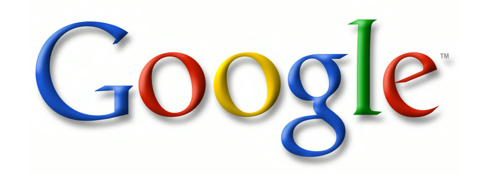
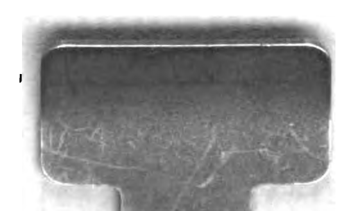
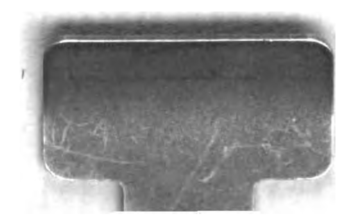









169 F
Digitized by Google

كتاب مجموع حوادث الحرب الواقع بين الفرنسوية والنمساوية

في اواخر سنة ١٨٠٥ المسيحية

الموافق لها سنة ١٢٢٠ لتاريخ الهجرة



بسم الله

الرّحمن الرّحيم

حوادث

الحرب الواقع بين الفرنسوية والنمساوية

هذا خطاب القيصر المعظم

قيصر فرانسا وملك ايطاليا قبل سفره للحرب

الي مشيخة الفرنسوية

يا ايها المشايخ اعلموا ان الاحوال التي وقعت فيها بلاد الافرنج هي الزمتني ان احضر بينكم لاعرّفكم بمرادي ۞ ها انا مسافر من

تخت مملكتي لكي اروح الي العساكر حتي اريسها واعين عاجلاً اصدقاي المحتمين بي واعارك علي منافع قومي ۞ قد انتمت اغراض اعدا البر الاعظم اعني الانكلنز سكان الجزاير وهم ادركوا اليوم ما كانوا يقصدونه فان الحرب قد ابتدا في وسط المانيه وملكي النمسا والمسكوو اتفقوا مع الانكلنز ضدنا ونحن في عصرنا هذا وقعنا مرة ثانية في شرّ الحرب ۞ ولي كم يوم كنت ارجو ان الصلح يدوم علي حاله ولا يتغيّر واني صبرت علي احتقار العدو وتهديداته وجعلت نفسي كالغافل عنها ولكن عسكر النمسا عبر واد اين وكبس مدينة مونيخ ثم طرد صاحب ممالك باويره من تخته وكل الرجاء الذي كنت ارجوه من الصلح فانه انقطع ۞ واعلموا انه في هذا الوقت انكشف مكر اعداينا الانكلنز فانهم خافوا ان من اظهاري شدة محبتي للصلح يبطل ما قصدوه من اضرام نار الحرب وايضا خافوا ان ملك النمسا لما ينظر الحفرة التي حفروها له ليوقعوه فيها يرجع الي طريق الصواب والعدل فعجلوا به بابتداء الحرب ۞ وانا فاني

اتحسّن علي دم العباد الذي عن قريب ينسفك في اقاليم المانيه لكن ان شاء الله الفرنسويه ينتصرون علي اعدايهم جميعًا وبذلك يزداد اسمهم تعظيمًا واجلالاً ۞

وانتم يا ايها المشايخ لما باختياركم عن صوت الامة الفرنسوية بجميعها وضعتُ علي راسي تاج المُلك عاهدتموني وعاهدني اهل المملكة ايضا انه يبقي دايمًا صافيًا عن كل عيب ۞

صحيحًا ان فوشي اظهرلي في كل الاحوال صحّة امانته ومحبته بي فيرحل الان تحت رايات ملكه وعساكره الذين عن قريب يعدون الحدود ۞ ثم اعلموا ان الناس باجمعهم الحُكام والجنود والبلدية مرادهم ان ارضنا تبقي خارجة عن كل اغراض الانكليز الذين اذا فاقوا علينا لم نقدر ننال معهم الصلح الاّ بالذلّ الكبير بحيث ان اول شروطهم علينا فيه هو احراق مراكبنا الجاهدية وردم ميناتنا لا يدخل مركب فيها ولا يخرج وقطع متجرنا ومعاشنا ۞ واعلموا ان جميع ما وعدت به فوشي فاني وفّيته وكذلك القوم من ناحيته وفي بجميع ما الزم نفسه به معي

واكثر ❁ وفي هذه الاحوال المعتبرة لاجل شانه وشاني يدوم يستاهل ان يتمين بتسمية الامة العظيمة وحقًّا اني اسلّم عليه بذلك الاسم الفاخر في موقع الحرب ❁ يا ايها الفرنسويه ان سلطانكم وعسكره كل واحد منهم يفعل الواجب عليه وانتم الواجب عليكم فافعلوه ❁ مختوم نابوليون قيصر

هذه المناديــــة

التي نودي بها بحضور العسكر عن امر القيصر عز نصره
بعد ان عبروا نهر الرين ❁

يا ايها الجنود اعلموا ان الاعدا تعصبوا علينا هذه النوبة الثالثة ليحاربونا وان عسكر النمسا قد قطع نهر اينّ وخالف شروط الصلح الذي كان بيننا وبينه وغزا صاحب ممالك باويرة المتحد بنا وطرده من تخته وانتم فانه لزمكم ان تغصبوا علي انفسكم بالمسير الزايد لحماية حدود ارضنا ولكن ها قد عبرتم نهر الرين وان شا الله لن نتوقف الي ان نجعل امراء اقاليم المانيه غير منقادين لاحد ونغيث

اصحاب عهدنا ونخزي كبرية اعدائنا البادئين بالظلم ۞ ومن الان لا نصالحهم بغير كفالة ولا ننغش اكثر باكرامنا كما جري لنا سابقًا ۞

يا ايها العسكر ها سلطانكم في وسطكم وانتم فانكم العسكر السابقة للامة العظيمة الفرنسويه واذا لزم فانها تقوم كلها كقيام رجل واحد عن امري حتي تخزي العدو وتشتت شمل المرتبطين علينا ليحاربونا بكثرة المال الذي اعطاهم الانكليز من كراهته لنا ۞

واعلموا انه يلزمنا نغصب انفسنا بالمسير الزايد ونحمل التعب الكبير والنقص من اللوازم ولو تعرضوا لنا بموانع كثيرة فاننا ان شا الله نغلبهم ولا نستريح الي ان اقمنا رايات عقابنا المنصورة علي ارض اعدائنا ۞

مختوم نابوليون قيصر

بامر حضرة سعادته

الماجور جنرال للعسكر

المارشال برتيير

هذه التذكرة الاولي

في اخبار عساكر الفرنسويه وحروبهم في المانيه

لما كان يوم ٢٤ من شهر سبتمبر سنة ١٨٠٥ الموافق له يوم ٢٩ من جمادي الاخرة سنة ١٢٢٠ سافر من باريز القيصر المعظم وكان وصوله الي مدينة ستراسبورك يوم ٢٦ في الشهر المذكور ۞ ثم ان المارشال وهو امير الجيوش كبير برنادوط الذي ساعة رحول العساكر من بولونيه علي المانيه كان سافر من هانوور الي كوتينك توجه علي طريق فرنقفورط لينتقل الي ورتزبورك فوصلها يوم ٢٣ من شهر سبتمبر ۞ اما الجنرال وهو الساري عسكر مرمونت الذي كان وصل الي مايتس عبر نهر الرين علي قنطرة مدينة كاستل ثم سافر بجيوشه علي ورتزبورك وهناك اجتمع مع عساكر الباواروواز اعني اهل مملكة باويره المتحدين بالفرنسويه وعسكر المارشال برنادوط المذكور ۞

اما المارشال داووست مع جنوده فانه قطع نهر الرين في يوم ٢٦

الي مانهيم ثم توجه علي طريق هيدلبرك ونكر التزليجي علي نهر النكر ❁

فاما جنود المارشال سولت فانهم عبروا الرين في اليوم بنفسه علي القنطرة التي وضعوها في سپير ومن هناك جاوا علي هيلبرون ❁ وكذلك عسكر المارشال ني فهو عبر الرين في اليوم المذكور علي الجسر الذي كان موضوعا مقابلة دورلاخ ووصلوا الي ستوتكارد ❁ اما عسكر المارشال لانس فهو عبر الرين الي قل يوم ٢٧ ثم انتقلوا الي لويزبورك ❁

والپرينس موراد ايضا عبر الرين الي قل يوم ٢٥ مع قطعة من الخيالة المفردة عن جمهور العسكر لتدعي الي القتال عند وقوع الحاجة اليها وبقي اياما بمنزلته قدام فم الغابة السودا وكان يبعث مرة بعد اخري طلايع جيشه وهم السابقون ليطلعوا علي حركات الاعدا حتي لقوا مرارا بطلايع العدو واظهروا لهم ان مرادنا هو النفوذ علي طريق الغابة من هذه الافواه ❁ وجميع المدافع وغيرها من الات الحرب فهي عبرت النهر الي قل يوم ٢٨ ووافت هيلبرون ❁

ولما

ولما كان اليوم الاول من شهر اوكتوبر وهو يوم ٧ من رجب عبر القيصر نهر الرين الي قل وبات تلك الليلة في اتسلينكن وهناك قبل الالكتور اعني صاحب مملكة باد واولاده وآله ثم انتقل الي لويزبورك عند الالكتور صاحب ممالك ورتمبرك ونزل في قصره ۞

وفي يوم ٢ من الشهر المذكور عساكر المارشال برنادوط والجنرال مومونت وعساكر الباوارواز الذين كانوا في ورتزبورك اجتمعوا كلهم وتوجهوا جميعًا لينتقلوا الي نهر الدون ۞

واما جيوش المارشال داووست فانها رحلت من نكرالتز واخذت طريق مكموهل ثم انتقلت الي انكلفينكن ثم الي خريلسهيم ثم الي دونكلسبوهل ثم الي فرمبدينكن ثم الي اوتينكن ثم الي هاربورك ثم الي دوناورط ۞

وكذلك جيش المارشال سولت رحل من هيلبرون واخذ طريق اوهرينكن ثم هال ثم ڤيلدورف ثم ابستكموند ثم آلن ثم نوردلينكن ۞

اما عسكر المارشال ني فانه ارتحل من ستوتكارد واخذ طريق

اسلينكن ثم كوپينكن ثم ويسنسطين ثم هيدنهيم ثم ناتهيم ثم نوردلينكن ۞

واما عسكر المارشال لانس الذي كان وصل الي لويزبورك ارتحل منها وتوجه علي طريق كروسبوتلسپاخ الي پلودرسهوسن ثم كموند ثم آلن ثم نوردلينكن ۞

وكانت منازل العساكر الفرنسويه في يوم ٤ علي ما نذكره الان ۞ وهو ان عسكر المارشال برنادوط مع الباواروا كانوا في ويسمبورك وعسكر المارشال داووست في اوتينكن علي شطي واد ورنيتز ۞ وعسكر المارشال سولت في دوناورط قد ملك جسر سونستر وهو مشغول في اصلاح جسر دوناورط ۞ وعسكر المارشال ني في فوسينكن ۞ وعسكر المارشال لانس في نرسهيم ۞ والپرينس مورات مع الدراكون الذين تحت امره وهم جنس من الخياله كان علي حافة نهر الدون ۞

وجميع العساكر كلهم في صحة وسلامة وراغبون ان يحاربوا العدو عاجلا ۞

فاما العدو فانه تقدم الي افواه الغابة السودا وبان لنا ان مراده هو ان يقيم هناك ويمنعنا من النفوذ اليها ۞ وكان تحصّن علي واد ايلّر وفي مدينتي ممّينكن واولم تحصنوا ايضا بعجلة كبيرة علي قدر كفاية الوقت واخبرتنا طلايعنا التي كانت دايرة في الخلاء ان العدو دار في رايه ولم يعرف اي موضع يقصد من اجل حركاتنا المتقلبة غير منتظرهم وطلايعنا تقابلت مرارًا مع طلايع العدو وفي ذلك اخذنا اربعين اسيرا من رجيمنت الخيالة المنسوب الي الكولونل لاتور ۞

وبتلك الحركة العظيمة وافينا في ايام قلال بلاد باويرن وبها حصلت لنا فوايد عديدة ولولا فعلنا ذلك كان يلزمنا الدخول في الجبال السود وهي جبال متوحشة في بلاد سواب وقطع اودية كثيرة التي تنصبّ في نهر الدون وايضا كان يلزمنا سلوك طريق متصل بمخارج جبال التيرول وهي علي جانبنا فهذا خطر عظيم لنا وبحركاتنا المذكورة استغنينا عن كل ذلك اخيرا بها تركنا العدو وراءنا بمساير كثيرة بحيث انه متحيّر جدا

وما بقي له الا وقت قليل ليستعد لمقابلتنا والا فهو هلك هلاكا تاما

التذكرة الثانية

في اخبار العسكر وهي مكتوبة يوم ٨ من شهر اوكتوبر الموافق له يوم ١٤ من شهر رجب

ان الحوادث متواترة ورا بعضها وذلك ان في يوم ٦ من شهر اوكتوبر وهو يوم ١٢ من شهر رجب قسمة من عسكر المارشال سولت وهي القسمة التي تحت امر الجنرال واندام سارت مسيرا زايدا وما وقفت في نوردلينكن سوي ساعتين من زمان ثم رحلت فوصلت الي دوناورط بعد غروب الشمس بساعتين وملكت الجسر الذي كان في حكم الرجيمنت المسمي بكولوردو للعدو وقتل منهم بعض الرجال واخذنا بعض الاسيره وفي يوم ٧ ساعة الفجر وصل البرينس موراة مع فرسانه ووصلوا القنطرة في تلك الساعة ثم رحل البرينس مع القسمة من الدراكون التي تحت امر

الجنرال واتر فانتقل بهم علي واد لخ وقاتل هناك العدو الذي كان مضاعفا عليه وغلبه وفي ذلك اليوم وصل الي راين وبات فيها ❁ وفي يوم ٨ رحل المارشال سولت مع قسمتي الجنرالين واندام ولكراند لينتقل الي اوكسبورك في الوقت الذي رحل فيه الجنرال سينت هيلر مع قسمته ليجيها من الشط الايسر من واد لخ ❁ وفي اليوم المذكور وقت السحر رحل البرينس مورات مع فريقتي الدراكون تحت امر الجنرالين بومونت وكلين والفريقة من الكارابينير والكويراسير الذين تحت امر الجنرال نانسوتي وهم اجناس من الخيالة المتسلحين بالقربيلات اعني التفنكات الصغيرة وبالزرود وسار بالجميع ليقطع الطريق من اولم الي اوكسبورك فلما وصل الي ورتينكن تكشفت له فريقة كبيرة من رجالة العدو مستندة باربعة اسكدرونات متزردين من رجيمنت البرت ففي الحين احاط بهم جميعهم وكان المارشال لانس سايرًا ورا فرايق خيالتنا المذكورة فوصل عند ذلك مع قسمة الجنرال اودينوت فوقع القتال بينهم ساعتين من زمان ثم اخذنا جميع ما كان مع العدو من رايات

ومدافع وعسكر وغير ذلك اخيرًا الفريقة كلها اخذناها ۞ وكان فيها اثنا عشر باطاليون كرنادير اعني المنتخبين من كل رجيمنت . وهم واصلون من بلاد التيرول بعجلة كبيرة لاعانة عسكرهم الذي في اقليم باوير ۞ ففي هذه الساعة لا نقدر نعرف تدقيق هذا الامر المفتخر بجميعه والي الغد نخبر بذلك كله ۞

فاما المارشال سولت مع قسماته فانه اشتغل علي الشط الايسر من الدون كل نهار ٧ ونهار ٨ ليمسك طريق مدينة اولم وليرصد فعل العسكر الذي ظهر لنا انه مجموع فيها ۞ واما عسكر المارشال داووست فهو ما وصل الي نوبورك الا في يوم ٨ وكذلك عسكر الجنرال سرمونت ۞ واما عسكر المارشال برنادوط مع عسكر الباواروار فهم وصلوا يوم ٢ الي ايخشتط ۞ ومما بلغنا في الحين ان اثني عشر رجيمنت نمساويه خرجوا من ايطاليا ليجيوا اقليم باوير حتي يقووا عسكرهم الذي فيه ۞

فاما الخبر الصحيح في هذه المساير والحوادث الواقعة فهو عجيب وفيه شرف عظيم لعسكرنا ۞

التذكرة الثالثة

وهي مكتوبة في قرية زوسمرسمهوسن يوم ١٠ من شهر اوكتوبر
وهو يوم ١٢ من شهر رجب ۞

ان المارشال سولت بعد ما تبع قسمة النمساويه التي كانت ملتجية في مدينة ايخه وابعدها عنها دخل يوم ٩ عند الظهر الي مدينة اوكسبورك مع قسمات الجنرالية واندام وسينت هيلر ولكراند ۞

وفي اليوم المذكور عند المساء وصل الي ايخه المارشال داووست الذي عبر نهر الدون الي نوبورك مع ثلاث قسملة ۞

فاما الجنرال مرمونت بفريقتين من الدراكون تحت امر الجنرالين بودت وكروشي والفريقة الفلامنكة المنقادة بالجنرال دومونسو فهم قطعوا الدون ونزلوا بين ايخه واوكسبورك ۞ اخيرًا عسكر المارشال برنادوط مع عسكر الباواروز الذي تحت امر الجنرال دروا والجنرال وردن فهو نزل نحو اينكولستادط ۞ واما

حفظة القيصر المنقادة بامر المارشـال بسيرس فهي وصلت الي اوكسبورك وكذلك القسمة المتزودين التي تحت امر الجنرال هوطپولت ۞ فاما اليرنس مورات مع قسمتي الدراكون للجنرالين كلين ودومونت والقسمة القرايلية والمتزودين التي تحت امر الجنرال نانسوتي فهو انتقل بكل حرصه ليصل الي قرية زوسمرسهوسن لكي يمسك الطريق من اولم الي اوكسبورك ۞

فاما المارشـال لانس مع فريقة كرناديس من العسكر الذي تحت امر الجنرال اودينوت وفريقة الجنرال سوشت فانه نـزل في اليوم بنفسه في قرية زوسمرسهوسن ۞

ثم ان القيصر المعظم عرض الخيالة اعني سردها تحت نظره في القرية المذكورة وامر باحضار الجندي مارينت واحد من الدراكونات للرابع رجيمنت من شجعان العسكر الذي في عبور واد لخ خلص الكاپيطن اعني الرييس الذي هو تحت امره وكان قبل ذلك بكم يوم عزله الكاپيطن المذكور من مرتبة فيسيال اسفل فلما حضر بين يدي القيصر اعطاه صورة العقاب وهو علامة

لجيون

لجيون الشرف اعني جوقة المتشرفين وبتلك العلامة يتميزون
اشراف العسكر وافاضل اهل البلاد المخصوصون من مدبرّين الامور
والعلما وغيرهم فقال له الجندي ايها القيصر فاني ما فعلت الا ما
كان واجبا عليّ وان رئيسي اذا انزلني من مرتبتي فهو لاجل
بعض الخلاف في قانون الحرب قد صدر مني ولكن يعلم اني دائمًا
كنتُ رجلا شجيعا ۞ ثم ان القيصر بعد ذلك اظهر الرضاء
من افعال الدراكون في معركة ورتيننكن فاحضر من كل
رجيمنت ورجيمنت فارسًا واحدًا واعطاهم صورة العقاب كما ذكرنا ۞
وكذلك اظهر رضاه القيصر للفريقة الكرنادير التي تحت
امر الجنرال اودينوت ولم ير قط الناظر احسن منها ولا اكثر
رغبة لمقابلة العدو ولا اكثر شرفًا وحرارة الحرب التي هي
علامة النصر ان شا الله تعالي ۞ والي إن نقدر نخبر بتدقيق
ما حصل في معركة ورتيينكن المذكورة فلنذكر شيئًا منه في هذه
التذكرة وذلك هو ان الرجيمنت الدراكون المنقاد باالكولونل
داريكي حمل علي الرجيمنت المتزردين المنسوب الي الدوك البرت

من العدو وفي حرّ القتال سقط خيل الكولونل داريكي وعند ذلك
الرجيمنت جميعه اضعف الباس والقوة حتي خلّصوه ثم الكولونل
بوسونت الذي للعاشر رجيمنت في الهوسارد وهم جنس من الخيالة
تمكن علي رئيس المتزردين من صفوف العدو واخذه بنفسه بعد
ما سطّر فارسا الذي كان يغيثه ثم الكولونل موپتيت الذي للتاسع
رجيمنت الدراڪون حمل علي العدو في قرية ورتينكن فانجرح
قتيلاً فقال عند موته ليعلم القيصران التاسع رجيمنت الدراڪون
كان مستحقًا بشلنه وانه حمل علي العدو وغلبه صارخًا يعيش
القيصر ابدًا ۞ وهذا الطابور الڪرنادير للعدو المنتخب من
عسكره المشتمل علي اربعة باطاليونات لما انتظم على صورة مربعة
ليقابلنا علي الوجوه الاربع كسرناه وقطّعناه بالسيوف والثاني
باطاليون من الدراڪون حمل علي العدو في الغيضة ۞ فاما قسمة
الجنرال اودينوت فانها كانت مغتاظة لسبب بُعدها عن موضع
الحرب ولكن من نظرها فقط ادبر عسكر النمسا عاجلاً فما حمل الا
بريكادة اعني قطعة واحدة من القسمة المذكورة ۞ وجميع المدافع

والرايات وتقريب كل الفيسيالات من عسكر العدو الذين قاتلونا في ورتينكن اخذناهم جميعهم وقتل منهم عدد كثير وفيهم زوج قايمين مقام كولونل وستة ماجور وستون فيسيال واربعة الاف جندي كل ذلك وقع في ايدينا والباقي تشتت وتبدد وما فلت من نجا منهم الا لاجل بحيرة التي اوقفت الطابور الذي كان محيطًا بهم وفي تلك المعركة سقط خيلان من تحت ايد دكامب اعني مساعد البرينس مورات واسم هذا المساعد اكسلمانس وهو الذي اتي بالرايات الي القيصر فقال له سعادته اني عارف انه لم يكن في العسكر اشجع منك واني جعلتك فيسيال في لجيون الشرف ❁

وكذلك المارشال ني من ناحيته مع فريقات الجنرالية مالهر ودوپونت ولوازون وقسمة الدراكونات الماشيين التي تحت امر الجنرال باراكاي دهيليرس وقسمة الجنرال كازان فانهم صعدوا نهر الدون وغزوا العدو بمنزلة كرومبرك ❁ وفي هذه الساعة قريب الغروب نحن سامعون ضرب المدافع ❁ وفي هذه الايام كلها مطر كثير وذلك ما قلل المسير الزايد لعسكرنا العظيم فان

القيصر بنفسه راكب حصانه ليلاً ونهارًا وهو دايمًا في وسط العسكر وفي كل موضع يكون حضوره لازمًا فيه وانه امس سار اربعة عشر فرسخًا راكبًا وبات في قرية صغيرة من غير خدّام ولا شي من حوايجه مع ان اسقف مدينة اوكسبورك كان اوقد قصره اجلالاً له وانتظره الليلة كلها فما جاء ۞

التذكرة الرابعة

من مدينة اوكسبورك يوم ١١ من شهر اوكتوبر وهو يوم ١٧ من رجب

فلما صارت معركة ورتينكن وما جري فيها وقعت معركة كونزبورك بعدها باربعة وعشرين ساعة وذلك ان المارشال ني امر عسكره بالمسير منقسما قسمة لوازون علي لانكناو وقسمة مالهر علي كونزبورك فلما راي العدو ذلك اراد ان يتعرض لهم في مسيرهم فلم يقدر وكان مغلوبًا حيثما قاتل ۞

فباطلاً رحل بنفسه البرينس فرديناند اخو ملك النمسا

مع عسكر لحماية مدينة كونزبورك فان الجنرال مالهر غزاه بالتاسع والخمسين رجيمنت ونار الحرب اشتعلت جدا حتي يبقي العراك راسا براس وقتل الكولونل لاكوي قايد الرجيمنت الذي ملك الجسر قهرًا ولو كان حماه العدو بكل جهد واخذنا المدافع التي كانت عليه فهكذا مدينة كونزبورك الحسن وصغها بقت في حكمنا والثلاث غزوات التي غزانا العدو فانها صارت بغير فايدة له وولي هاربًا مُهرولاً وكان عسكر البرينس مورات المستعد للقتال عند الحاجة اليه قد وصل الي بوركاو وقطع بين عسكر العدو بالليل ❊ واما تفصيل هذه المعركة وما يتعلق بها من الحوادث التي ما نقدر نخبر بها الا بعد كم يوم يعرفوا منها الفيسيالات الذين تميزوا بافعالهم ❊ فاما القيصر فهو نزل ليلة ١٠ في الشهر والبعض من النهار بين العسكرين الذان تحت امر المارشال ني والمارشال لانّس ❊ وان حركة الجيوش الفرنسويه وكثرة تقلباتها المختلفة التي ما قدر يدركها العدو كل ذلك ابطل ما كان ضمن في رايه الي الغاية ❊ فاما الشبّان الجُدد الذين اكتتبوا من قريب في الجنود فهم اظهروا الشجاعة

والاستعداد للقتال بكل المراد كالعسكر القديم ومن اول حضورهم
ضرب السيف والبندق صاروا كانهم اشتغلوا بالحرب زمانًا طويلاً
ولم يسموا الآن جُددا فكلهم راغبون ان يتشرفوا باسم الجبذي ۞
والطقس باقٍ دايمًا علي حاله ردي من بعد كم يوم والمطر كثير
لم يفتر وان سالتم عن العسكر المنصور فانه من حمد الله تعالي
بصحة وعافية ۞ فاما العدو فانه ضاع له اكثر من الفين وخمساية
نفر في معركة كونزبورك واخذنا له الفا ومايتي اسير وستة مدافع
ونحن ضاع لنا اربع ماية نفر بين مقاتيل ومجاريح والجنرال ماجور
داسپرس كان من عدد الاسراء ۞ ثم حضر القيصر المعظم وصل الي
مدينة اوكسبورك يوم ١٠ بعد غروب الشمس بثلاث ساعات وتلك
المدينة في حكمنا من بعد يومين ونحن الان قطعنا طريق الاتصال
لعساكر العدو مع بعضهم في ناحية اوكسبورك ولاندسبرك
ومرادنا هو ان نفعل كذلك في ناحية فوسن والپرينس مورات مع
عسكري المارشال ني والمارشال لانس مستعد ليتبعهم في الحين ۞
وان العدو استدعي من عسكره الذي في ايطاليا عشر رجيمنتات

وهم جاؤن مع البريد عن طريق بلاد التيرول فنحن قد اخذنا منهم رجالاً كثيرًا والبعض من عسكر المسكوو الذي رحل كذلك مع البريد فهو قادم نحو واد اين لكن مناقع المنزلة التي نحن فيها هي عظيمة جدا بحيث اننا قادرون علي محاربة العدو من اي جهة كانت ومولانا القيصر نازل في اوكسبورك عند الالكتور صاحب مدينة تروس قديما وهو اليوم معزول بسبب ما وقع في اقاليم المانيه من التغييرات وقد بذل جهده في اكرام اتباع حضرة سعادته الي ان وصل موكبه بجميعه ❁

التذكرة الخامسة

من اوكسبورك يوم ١٢ من شهر اوكتوبر

وهو يوم ١٨ من رجب ❁

انه انتقل المارشال سولت مع عسكره الي لاندسبرك ومن هناك قطع للعدو طريقا من الطرق الاصلية التي كان يقدر يتصل بها مع بعضه فوصل المذكور يوم ١١ بعد الظهر باربع ساعات وقابل في

طريقه الرجيمنت المتزردين المنسوب الي البرينس فرديناند معه ست مدافع وكان رايحًا بجدّ السّير الي مدينة اولم فالمارشال سولت امر السادس والعشرين رجيمنت المتسلحين خفيفًا المسمين بالشاسّور اعني الصيادين بالحمل عليهم ولما راوا ذلك اضطربوا وحاروا في فكرتهم الي الغاية ثم ان السادس والعشرين رجيمنت حمل علي العدو بحرارة عظيمة حتي ان المتزردين المذكورين هربوا في وسط الحرب فاخذنا منهم ماية وعشرين أُسرا وواحدًا قايم مقام كولونل وكاپيطنين وزوج مدافع ۞

فاما المارشال سولت فانه ظنّ ان العدو يكمّل طريقه الي مدينة ممّينكن ومن ثم بعث عليه رجيمنتات كثيرة حتي يقطع له الطريق فاما العدو فانه دخل في الغيضات ومن هناك اجتمع مع بعضه لكي يلتجي في بلاد التيرول ۞

وكان للعدو عشرون مدفعا بلوازمها مع كل ما يحتاج اليه لعبور الانهار من القوارب التي تسمّي معديّة والاتها وانها مرت يوم ١١ في مدينة الاندسبرك فالمارشال سولت المذكور بعث

الجنرال

الجنرال سباستياني مع بريكاده واحدة من الدراكون ليتبعه والمرجو منه انه يلحقه ✿ وفي يوم ١٢ توجه المارشال سولت الي ممينكن وسيصلها يوم ١٣ عند الفجر ✿ فاما المارشال برنادوط فانه سار يوم ١١ كله فوصلت عسته السابقة الي قريب مدينة مونيخ بفرسخين وعسكره الطياشة اخذوا حوايج كثيرة لبعض جنرالات النمسا واخذوا ايضا قدر مايه اسير من رجيمنتات مختلفه ✿ فاما المارشال داووست فانه انتقل الي داخاو ووصلت عسته السابقه الي مويساخ والشاسو اعني المتسلحين خفيفا الذين معه كسروا الهوسارد المنسوبين الي بلانكنسطين وفي بعض المحاربات اخذوا منهم قدر ستين فارسا أسرا ✿ واما البرينس مورات مع الخيالة المبقاة لوقت الحاجه وجنود المارشال ني والمارشال لانس فانه نزل مقابلة عسكر العدو الذي شماله نحو اولم ويمينه نحو ممينكن ونزل المارشال ني علي شطي نهر الدون مقابلة اولم والمارشال لانس في ويسنهورن ✿ فاما الجنرال مرمونت فانه متوجه بزايد السير حتي يتملك بتل ايلرسهيم والجنرال سولت ناشر

جنوده نحو مدينة ممّينكن حتي ان عسكره ممتد اكثر من ميمنة العدو ۞ واما حفظة القيصر فانها سافرت من اوكسبورك لتصير في بوركا ونظنّ ان القيصر يصلها الليلة ۞ وعن قريب صاير وقعة فاصلة قاطعة وان عساكر النمسا كلها مقطوعة وما تقدر ان تتصل مع بعضها وحالها هذا في التقريب كالمنزلة التي كانت فيها جيوش الجنرال ملاس يوم وقعة مارنكو المشهورة في اقليم ايطاليا ۞ وقد كان القيصر عزنصره علي جسر واد لخ ساعة عبور عسكر الجنرال مرمونت عليه فامر بكل رجيمنت ورجيمنت انه يصير دايرا كالحلقة حوله ثم اخبرهم بالمنزلة التي فيها العدو وقال لهم ان وقعة كبيرة صايرة عن قريب وانه متكل علي الله تعالي وعليهم وبينما يخاطبهم القيصر كان الطقس رديًا الي الغاية فان الثلج نازل كثير والعسكر مغطس في الوحل الي الركبة مع شدة البرد غير ان العسكر لما سمع كلام القيصر الذي كان مثل البروق نسي جميع ما كان به من التعب والشدة التي هو فيها ولم يطق الصبر حتي يصل وقت الحرب ۞ فاما المارشال برنادوط فانه وصل الي مدينة مونيخ يوم ١٢ مع

وجه الصباح فاخذ ثمن مابة جندي من العدو اسرا ثم مضي في اثاره ۞ وكان البرينس فردينانـد في مونيخ حين وصلها المارشال المذكور والظاهر انه كان ترك عسكره الذي علي واد ايلر ۞ ولن يكون ابدا حوادث التي تنتم في ايام قلال مثل هذه فان قبل خمسة عشر يومًا ان شا الله تعالي يُنجز الحرب ويظهر المكتوب الذي قدّر الله به علي عساكر النمسا والمسكوو ۞

هذا كمال التذكرة الخامسة

من الخينكن يوم ١٤ من شهر اوكتوبر

وهو يوم ٢٠ من شهر رجب ۞

انه بعد ما مر ذكره من ايام ورتينكن وكونزبورك حدثت معركات البق والخينكن وفتوحات مدينتي اولم ومميننكن وذلك ان المارشال سولت وصل يوم ١٣ امام مميننكن فاحاط بها في الساعة والحين وبعد ما وقع كلام كثير رضي حاكم المدينة بتسليمها علي الامان بالشروط ۞ وكان فيها تسعة باطاليونات منهم اثنان كرناديس

وايضا واحد ماجور وثلاث كولونلات وفيسيالات كثيرة من الكبار وكلهم اخذناهم أُسرا وكذلك عشر مدافع وزخيرة علي كل جنس وثقلة كثيرة من حوايج مختلفة كل ذلك حصل لنا فارسلنا جميع الاسرا في الحين الي محلّة العسكر الكبيرة ۞

وفي ذلك الوقت سار المارشال سولت علي طريق اوخسنهوسن ليتوجه الي بيبراخ حتي يقطع الطريق وحده الذي يقدر يهرب منه الارشيدوك فرديناند ومن جهة اخري في يوم ١١ خرج العدو من ناحية اولم وغزا قسمة الجنرال دوپونت التي كانت بمنزلة البوق فكبرت المعركة بينهم جدا وان خمسة وعشرين الف رجل من عسكر العدو احاطوا بقسمتنا المذكورة عددها ستة الاف رجل وهي تحارب من كل جهة واخذت من العدو الف وخمسماية اسير ولم تشعر بما كان حولها من الكثرة فانها من المشهورين بشدة الباس ۞ وفي يوم ١٣ جاء القيصر بنفسه الي المعسكر امام اولم فامر بالاحاطة بعسكر العدو واول ما فعل عسكر الفرنسوية كان انه ملك الجسر ومدينة الخينكن ۞ وفي يوم ١٤ عند الفجر عبر في ذلك الجسر المارشال ني مع قسمته

الجنرال لوازون وكان العدو يقاتل علي منزلة الخينكن بستة عشر الف رجل فاخذنا منهم ثلاث الاف اسرا وفيهم واحد جنرال ماجور ثم طردناه الي حدّ متاريساته ۞ فاما المارشال لانّس فانه تملك بالتلول الصغار التي تشرف علي السهل فوق قرية پفوال بينما ضرّابين البندق اخذوا قهرًا راس قنطرة مدينة اولم فظهر فيها الخوف والرعب غايةً وفي ذلك الحين امر الپرينس مورات قسمتي الجنرالين كلين وبومونت بالحمل علي العدو وفي اي موضع حضروا كسروا خيالة العدو ۞ وفي يوم ١٤ تملك الجنرال مرمونت بمنازل اونترفيرخ واوبرفيرخ في فوهة واد ايلّر الذي ينصبّ في نهر الدون وبجميع المواضع التي منها يتصل عسكر العدو مع بعضه علي واد ايلّر ۞ ولما كان يوم ١٥ عند الفجر حضر القيصر بنفسه امام مدينة اولم ثم ان عسكر الپرينس مورات وجنود المارشال لانّس والمارشال ني استعدوا للقتال حتي ياخذوا المدينة عنوة معًا ويتسلطوا علي متاريسات العدو ۞ فاما الجنرال مرمونت مع قسمة الدراڤون الماشية تحت امر الجنرال باراكاي دهيليرس فانه

حاصر المدينة من الجانب الذي علي الشط الايسر من نهر الدون ❁
وكان ذلك النهار مهولاً جدا فان العسكر مغرّق في الوحل الي الركبة
واليوم ثمانية ايام للقيصر لم يقلع جزمته عن رجليه ❁

وكان البرينس فردينلد قد خرج بالليل مع جيوشه الي بيبراخ
فترك في مدينة اولم وعلي التلول المحيطة بها اثني عشر باطاليون
وانا اخذناهم كلهم مع عدة مدافع كثيرة ❁ ثم ان المارشال سولت
دخل الي بيبراخ يوم ١٠ عند الضحا والان البرينس مورات متوجه
ليتبع العدو الذي ما بقي له الّا القليل وهو في حال العدم فانه
من عسكر عدده ثمانون الف مقاتل ما فضل الان سِوَي خمسة
وعشرين الفا ونرجي بعون الله عز وجل انهم لا يفلتون منا ❁

وبعد ما دخل المارشال برنادوط الي مدينة مونيخ سار في الساعة
تابعا لعسكر الجنرال كينماير فاخذ منه بعض الاثقال والات الحرب
واستاسر عدة من عسكره ❁ اما الجنرال كينماير فانه اخلي هذه البلاد
واعاد قطع واد اين ❁ فهكذا صحّت وعدة القيصر دام نصره فما بقي
احد من عسكر العدو في كل اقليم باويره ❁ واننا من ابتدا الحرب

الي يومنا هذا استاسرنا من عساكر العدو واكثر من عشرين الف جندي واخذنا له ثلاثين مدفعًا وعشرين راية وان زدتَ علي ذلك الهاربين منهم الينا مع الموتي فانك تقدر تقول ان عسكر النمسا قد بقي علي النصف واما الخسارة من ناحيتنا فقليلة جدا

وحقا ان ما اظهروه الجنود من المحبة للقيصر الاعظم عز نصره ومن المخاطرة بانفسهم مرارًا عديدة لاجله وما صار من الافعال العجيبة والوقايع الغريبة كل ذلك يستحق ان نبيّنه بجميع احواله وسياتي ذكره مفصّلاً ان شاء الله تعالي حين نعرف علي التمام كيف يطلع ما بقي من عسكر النمسا من بيبراخ واي موضع يقصدون ٭

اما معركة الخينكن التي هي من اكبر امور الحرب واحسنها تميّزوا فيها بافعالهم الثامن عشر رجيمنت الدراكون والكولونل للرجيمنت المذكور اسمه لفور والكولونل للعاشر رجيمنت الشاسّور اسمه كولبرت الذي قُتل حصانه تحته والكولونل لاجونكيوس للسادس والسبعين رجيمنت وعدد كثير من الفيسيالات ٭

ثم ان صيوان القيصر انتصب اليوم في دير الخينكن ٭

وهذه الشروط التي اتفقوا عليها في تسليم مدينة ممينكن علي الامان الساري عسكر ساليني جنرال فريقة وراس الفيسيالات الكبار للرابع طابور من العسكر الفرنسوي العظيم باسم القيصر عز نصره وعن امر حضرة المارشال سولت ومن جهة عسكر النمسا الكونت دي سپانكن جنرال ماجور وحاكم في مدينة ممينكن حالا ۞

الشرط الاول

ان العسكر النمساوي الذي هو الان في ممينكن يبقي اسيرا في يد الطابور الرابع من عسكر الفرنسوية تحت امر المارشال سولت ۞

الشرط الثاني

ان حراسة المدينة تخرج منها بكل شرف الحرب اعني بالرايات المنشورة والاسلحة والمدافع وغير ذلك من الات الحرب ۞

الشرط الثالث

الفيسيالات هم احرار ان شاوا رجعوا الي ديارهم علي ان يلزموا انفسهم بانهم ما دام عسكرهم في الاسر لا يحاربون الفرنسوية الا اذا

وقع

يقع البدل فيهم خاصّة حسب مرتبة كل واحد منهم علي العادة ۞

الشرط الرابع

الفسيالات يمكثون باسلحتهم وخيولهم وبجميع حوايجهم اما الفسيالات السفلية والجنود فما يبقي لهم غير ملبوسهم وكل ما يتعلق بـه ۞

الشرط الخامس

اما جميع اتباع العسكر ممن ليس من عدد المقاتلين مثل الجراحين والاطبا والقسوس والموكلين بتجهيز المنازل للجنود والمغنّين فهم مسترحون مطلقًا ۞

الشرط السادس

جميع الاوراق التي تختص بامور البلد او بالعسكر النمساوي فانها تسلّم الي حضرة الساري عسكر راس الفسيالات الكبار للعسكر الفرنسوي المذكور ۞

الشرط السابع

انه يسلّم للجيش الفرنسوي جميع الات الحرب من المدافع

والتفنكات علي اصنافها وكل ما هو موجود في المدينة من الزخيرة ومؤنة العسكر مع الخيول المستعملة للركوب وللعربات حسبما هو مقيّد في دفاتر المدينة في هذا الوقت ۞

الشرط الثامن

اما المرضي من النمساوية الذين يبقون في المدينة وعد حضرة المارشال المذكور بمعالجتهم كما يعالجون المرضي من عسكر الفرنسويه ۞

الشرط التاسع

ان العسكر الفرنسوي يعطي ما يحتاج من العربات لنقل حوايج الفسيلات النمساوية ۞

وقد حرّرت هذه الشروط بحضور الجنرال سباستياني والكولونل فيتو وفسيالات كبار غيرهم الذين في مدينة مميّنكن ۞

مختوم الجنرال الفريقة ساليني ۞ والجنرال هوراس سباستياني ۞ والسيد فيتو كولونل في الثالث رجيمنت الخيالة ۞ والكونت دي سپانكن جنرال ماجور ۞ والكولونل وُورمانس ۞ والبارون دي لاور ماجور ومهندس وغيرهم ۞

التذكرة السادسة

وهي مكتوبة في الخينكن يوم ١٨ من شهر اوكتوبر
الموافق له يوم ٢٤ من شهر رجب ۞

ان يوم فتح مدينة اولم كان من احسن الايام فى تواريخ فرنسا ومن اعظمها مجدا وفخرا فانّا اخذناها علي الامان بالشروط التي هي مسطورة اسفل هذه التذكرة وحقا ان القيصر كان يقدر ياخذها عنوةً بنصب السلالم عليها ولكن المدينة المذكورة كان فيها عشرون الف مقاتل وهم متحصّنون بمباني مستحكمة وابراج منيعة وقد كانت تحيط بهم خنادق مملوة بالماء حتي انهم لو ارادوا امكنهم القتال الي ان يهلكوا عن اخرهم وهذا ضد مراد القيصر فان رغبته هي قلة سفك دماء العباد ۞ واما الجنرال ماق وهو الساري عسكر للجيوش النمساوية كان حينيذ في مدينة اولم ۞ وكل من تفكّر في ذلك وفي ما جري في السنين الماضية علم يقينا انه من المقدر من الله سبحانه وتعالي علي كل ساري عسكر قاتل القيصر

انهم بفتح القلاع التي تحصّنوا فيها يبقـون اسـراء فان الجنرال
فلدمارشـال وُرمسـر كان في مدينة مانطوه من اقليم ايطاليا
حين حاصرها الجنرال بونابارته الذي هو اليوم القيصر المعظم دام
سعادته ولما كان القتال علي شطي الواد برنطا ومنح الله سبحانه
وتعالي عسكر الفرنسويه بالنصرة المشهورة حصل تسليم المدينة وبقي
الجنرال وُرمسـر اسيرًا وكذلك الجنرال ملاس ساري عسكر النمساويه
أُسر في مدينة اسكندرية من مملكة ايطاليا بعد وقعة مارنكو
المشهورة واليوم الجنرال ماك ايضا طاح اسيرا في مدينة اولم ۞

وملك النمسا ما كان له قط عسكر احسن واكمل من العسكر
الموجود في اولم يوم تسليم هذه المدينة وسنذكر هاهنا مفصّلا
ما كان فيها من الجيوش ونقـول انه موجود في المدينة المذكورة
اربعة عشر رجيمنت رجالة الذين كانوا معروفين خصوصيا بعسكر
اقليم باويره ثم ثلاثة عشر رجيمنت رجالة ايضا وهم بعض العسكر
المعروف بعسكر التيرول ثم خمسة رجيمنتات رجالة غير المذكورين
وخمسة عشر رجيمنت خيالة ۞

وان عسكر البرينس فرديناند وهو العسكر المنقاد بامر الجنرال ماق المذكور جعله القيصر بمنزلة مثل المنزلة التي جعل فيها عسكر الجنرال ملاس في اقليم ايطاليا غيران الجنرال ملاس المشهور بالشجاعة بعد ما تفكر زمانًا طويلاً اتفق رايه علي انه يعدّي علي عسكر الفرنسوية مقاتلا وذلك كان سبب وقعة مارنكو المشهورة فاما الجنرال ماق اعتمد علي راي غير ذلك فانه من علمه ان مدينة اولم لها طرق كثيرة علي جميع النواحي وهم ان يهرّب فرايق عسكره كل واحدة من طريق ثم يجمعها في بلاد التيرول وفي مملكة چه فالقسمتان المنسوبتان الي الجنزالين هوهنزولّرن وورنق فانهما خرجتا من طريق هيدنهيم وقسمة صغيرة غيرهما خرجت من طريق ممّينكن فلما حس بذلك القيصر وهو حينيذ في اوكسبورك رحل من يوم ١٢ في الشهر الموافق له يوم ١٨ من رجب مسرعًا ليجي مقابلة اولم وتملك بمنزلة الخينكن وبالجسر الذي يلي تلك المدينة وبذلك ابطل ما كان ضمره العدو من الخروج من المدينة ۞ فاما المارشال سولت فانه بعد ما اخذ ممّينكن سار طالبًا لطوابير اخري من العدو اخيرًا البرينس

فردیناند ما بقي له غير الاقامة في اولم منحصرا والا فبذلُ جهدِه لكي يخرج هاربا علي بعض المسارب لعل يمكنه النجا والاجتماع بقسمة هوهنزولرن التي كانت خرجت من المدينة كما مر ذكره فاعتمد علي الفرار وانتقل الي آلن مع اربع اسكدرونات خيالة ۞ ولما علم بذلك البرينس مورات سار مسرعا في اثار البرينس فردیناند وقد تعرضت له في قرية لانكاو قسمة ورنيق فاخذ منها زوج رايات وثلاثة الاف اسيرًا منهم فسيال اعلي فبينما كان يشتغل عن يمينه في هيدنهيم كان المارشال لانّس سايرًا علي طريق آلن ونوردلينكن وكانت قسمة العدو مثقلة في مسيرها بجسمانية عربة التي معها وضعيفة مما اصابها في معركة لانكاو المذكورة ۞ وممن شهد لهم البرينس مورات بالشجاعة في هذه المعركة الجنرال كلين وقد تميزوا ايضا العشرون رجيمنت الخيالة والتاسع في الرجالة المتسلحين خفيفًا والشاسّور من حفظة القيصر دام بقاه وكذلك الايدكامب اعني المساعد برونت اظهر شدة الباس في الحرب ۞ وبتلك المعركة لم يتعوّق سير البرينس مورات فانه انتقل

مسرعًا الي مدينة نرسهيم وفي يوم ١٧ من الشهر المذكور عند
المساء وصل امامها ثم ان قسمة الخيالة للجنرال كلين حملت علي
العدو في نرسهيم فاخذت له ايضًا في هذه المعركة رايتين وفسيال
اعلي والف جندي ٭ فاما البرينس فرديناند مع سبعة جنرالية من
عسكره فانهم ما بقي لهم وقت الا حتي يركبوا خيلهم وتركوا غداهم
الذي وجدوه جنودنا حاضرا ومن بعد يومين لم يكن لهم موضع
يستريحون فيه وعلي الظاهر ان البرينس فرديناند لا يقدر ينجو من
عسكر الفرنسوية الّا اذا استخفي تبديلًا للباسه او هرب مع كم
اسكدرونات خيالة علي طريق منقطع في الّمانيه ٭ ثم بعد هذا
كله كان القيصر جايزا في وسط جماعة من جنود العدو الذين
أسروا فنظر بعض الكولونلات النمساوية فتعجب منه وقال
ما لي اري قيصر الفرنسويه مبلولا وموسّخًا بالطين وهو يتعب
اكثر من ادني ضرّاب الطبل في العسكر وكان حاضرًا واحد
من المساعدين لسعادته ولما سمع ذلك القول وترجمه للقيصر
قال القيصر للكولونل المذكور ان سلطانك اراد يذكّرني اني

كنتُ جنديا واظنه الآن يتيقن ان سرير الملك والاكليل ما انستني صنعتي الاولي ✿ فاما من طلّع علي العسكر المنصور في يوم ٢٢ تحقيقًا اعجبه منظره فانه من بعد يومين مطرت مدرارًا من السماء والناس جميعهم مبلولون وما اخذوا الجنود مؤنتهم وهم مغرّقون في الوحل الي الركبة لكن اذا ابصروا القيصر نسوا ما هم فيه من الشدة وجاءهم الفرح والسرور ولما راوا طوابير من العسكر بكمالها في مثل حالهم هذا صرّخوا جميعهم قايلين يعيش القيصر دايما ✿ ومما حُكي ايضا ان عدة فسيالات كانوا دايرين بالقيصر وهم يتحادثون بينهم متعجبين من الجنود الذين وان كانوا في اشد الحال والقلة من اللازم فكانهم لا يشعرون بذلك بل عند ابصارهم سعادته يظهر منهم الفرح والابتهاج فقال لهم القيصر لقد اصابوا فيما فعلوا فاني من خوفي علي سفك دمايهم في الحرب جعلتهم يحملون ذلك التعب الكبير ✿

فلما تملك عسكر الفرنسويه بالتلول التي تشرف علي مدينة اولم استحضر القيصر المعظم البرينس ليحتنسطين الذي كان فيها محصورا

محصورا وهو ما جور جنرال عسكر النمساويه لكي يعرّفه انه يرغب ان تُعطي له المدينة علي الامان بالشروط فلما حضر البرينس بين يديه قال له القيصر اعلم اني اذا اخذت المدينة عنوة فلا بد لي من العمل فيها مثل ما عملت في مدينة يافا من بلاد الشام التي قُتل بحد السيف كل من كان فيها من حراستها فان هذا هو قانون الحرب ولكن رغبتي قلة سفك الدما للامة النمساوية الشجيعة وان المدينة غير منيعة فمرادي تسليمها صلحًا فقال له البرينس المذكور اما المدينة فهي مسلّمة لك يا ملك الزمان واما العسكر والفسيالات نحن طالبون ان تسرّحهم ولا تمنعهم من الرجوع الي بلاد النمسا فقال له القيصر فقد انعمتُ بذلك علي الفسيالات واما العسكر فلا لاني اذا اذنت له بالسراح فمن يكون لي ضامنًا انه لا يرجع يحاربني ثم ان القيصر بعد ما تفكر قليلا قال اذا كان البرينس فرديناند في المدينة واثبت لي ذلك فاني اثق بكلمته واريد اظهر محبتي له فلاجله يكون العسكر مسرّحًا ايضًا وارجو ان ملك النمسا يرضي بذلك ولا يخرم في كلمة واحدة من امراله فلجابه

البرينس المذكور صحيحًا انّ البرينس فرديناند ليس هو موجودا في المدينة وعند ذلك قال القيصر اني الان فما اري من يكفل لي اذا سرّحت لك العسكر انه لا يرجع للخدمة ۞ فبعد ذلك استولت بريكاده واحدة من عسكر الفرنسويه عددها اربعة الاف رجل علي باب من ابواب مدينة اولم ۞ وفي ليلة ١٧ من الشهر كانت نوّة كبيرة وحمل نهر الدون الي الغاية حتي انه كسر اكثر الجسور التي كانت عليه وذلك اعسر علينا مؤنتنا ۞

ثم ان المارشال برنادوط كان قدّم يوم ١٠ من الشهر عسكره السابق الي واسبورك وهاك التي علي درب مدينة بروناو فاستاسر نحو خمسماية نفر من العدو واخذ له سبعة عشر مدفعًا بين كبير وصغير بحيث ان المشار اليه من دخوله مونيخ اخذ الف وخمسماية اسير وتسعة عشر مدفعا ومايتي خيل وثقلة كبيرة من حوايج من غير ما ضاع له ولا رجل واحد ۞

واما القيصر فانه كان قطع نهر الرين في اليوم الاول من شهر اوكتوبر ونهر الدون يوم ٦ وقت السحر وفي النهار بنفسه عبر واه

لخ عند العصر ثم ان عسكره دخل مونيخ يوم ١٢ ومقدمة العسكر
السابق وصل علي واد اين يوم ١٠ وفي النهار بذاته استملك
ممينكن ويوم ١٧ مدينة اولم فهذه سرعة عجيبة واخذ للعدو في
وقعات ورتينكن وكونزبورك والخينكن وفي يوم ممينكن ويوم
اولم وفي معركات البق ولانكناو ونرسهيم عدّة أسرا جملتهم
اربعون الفا بين فرسان ورجالة واكثر من اربعين صنجقا وعددا
كثيرا من مدافع وحوايج ثقلة علي اصناف مختلفة وعربات
وغير ذلك فما لزمه لمنال كل ذلك الّا مساير وتدبير الحركات ۞

وفي تلك المعركات ما ضاع من عسكر الفرنسوية سِوَي خمسماية
مقاتيل وله الف مجاريح وقد قالت الجيوش مرارًا ان القيصر استنبط
استنباطًا جديدًا في حروبه فانه مستغنٍ عن زغاياتنا وما يستعمل
غير رجلينا فان من الجنود خمسة اسداس لم يسيبوا بندقيته
وانهم مغتاظون من ذلك امّا المشي فكلهم ساروا سيرًا كثيرًا لا سيما اذا
كانوا متعشمين بان يلحقوا العدو فانهم عند ذلك يسرعون المسير
ويضاعفونه ويكفينا نقول في مدح العسكر انه مستحق بقايده ۞

اما عسكر النمسا فانك تقدر تحسبه كانه اضمحلّ وان النمسا والمسكوو جميعا يلزمهم يجمعون ناسًا كثيرًا ويجهّزونهم للقتال والا فهم غير قادرين علي محاربتنا فانّا اتلفنا لهم ماية الف عسكري من غير ما اصابتنا خسارة تستحق الاعتبار ۞

وهذه الشروط التي اتفقوا عليها في تسليم مدينة اولم المعمورة الان بعسكر السلطان سلطان النمسا وملك المجار الي عساكر القيصر المعظم قيصر فرنسا وملك ايطاليا وهي مسلّمة علي الامان ۞

حصل الاتّفاق بيننا نحن اسكندر برتيير مارشال الدولة الفرنسوية وماجور جنرال للعسكر العظيم ووزير مدبر امور الحرب في فرنسا الموكّل بامر قيصر فرنسا وملك ايطاليا والمخاطب عنه وبين الفلدمارشال بارون دي ماق وكيل الخزنة العام لعسكر سلطان النمسا وملك المجار وقد اتفقنا بالشروط الاتي ذكرها ۞

الشرط الاول

ان مدينة اولم تُسلّم الي عسكر الفرنسويه بجميع المخازن التي فيها وبمدافعها ۞

الشرط الثاني

الشحنة وهي حراسة المدينة تخرج منها بكل الشرف المعتاد اعني بالرايات المنشورة والاسلحة والمدافع وغير ذلك من الات الحرب ثم تسلم اسلحتها بعد تسريدها فالفسيالات مسرّحون يرجعون لبلاد النمسا علي كلمتهم انهم لايحاربون الفرنسويه اكثر ما دام الحرب امّا العسكر والفسيالات الاسفلون فهم ينقادون الي بلاد فرنسا ويبقون هناك الي ان يحصل البدل بالاسرا من الجهتين ❁

الشرط الثالث

جميع الحوايج التي للفسيالات وللجنود فهي تبقي لهم ❁

الشرط الرابع

ان المرضي والمجاريح النمساويه يعالجون كما يعالج المرضي والمجاريح الفرنسويه ❁

الشرط الخامس

ومع ذلك اذا حضر الي يوم ٢٠ اوكتوبر قبل الظهر عسكر الذي هو قادر علي رفع المحاصرة عن مدينته اولم فحينيذ الحراسة تبقي

غير ملزومة في اتمام الشروط المذكورة بل هي مخيرة تعمل ما تريد ❁

وزادوا النمساويه

اذا وصلت حتي ليلة ٢٦ اوكتوبر عند نصف الليل عساكر نمسا او مسكوو التي تقدر تبعد عن المدينة العسكر المحاصر لها من اي ناحية كانت او من اي باب كان فالحراسة تخرج بغير مانع باسلحتها ومدافعها وبخيالاتها لتجتمع مع العسكر الذي خلصها ❁ ورضوا بذلك الفرنسويه ❁

الشرط السادس

انه يُسلَّم الي الفرنسويه باب من ابواب مدينة اولم اليوم بعد زلوق الشمش ويُعطي لهم ايضًا حارة كافية في المدينة التي تسع بريكاده واحدة من الجيوش ❁

الشرط السابع

العسكر الفرنسوي يجوز له المشي في القنطرة الكبيرة التي علي نهر الدون حتي يتصل مع بعضه بعض من الضفة الي الاخري بغير مانع ❁

واجابوا النمساوية ان القنطرة المذكورة قد انكسرت وانهم يبذلون جهدهم في تصليحها ۞

الشرط الثامن

ان خدمة العسكرين الموجودين في المدينة تكون مفصّلة ومنتظمة من الجهتين بحيث لا يقع اقل النزاع بينهما بل تكون الامور كلها علي احسن الاتفاق بين العسكرين ۞

الشرط التاسع

ان جميع خيول الفرسان وكذلك الخيول المستعملة للمدافع والعربات التي لسلطان النمسا وملك المجار تُسلّم الي عسكر الفرنسويه ۞

الشرط العاشر

اما الشرط الاول والثاني والثالث والرابع والتاسع فلا تُتمّ الا اذا رضي بها حضرة الساري عسكر العام للعساكر النمساويه وذلك محدّد الي يوم ٢٠ قبل الظهر فان فات الوقت فلا بد لها من التمام واذا وصلت الي هذا الحدّ جنود كافية لترفع المحاصرة

عن المدينة فالحراسة مخيّرة تفعل ما تشاء كما هو مذكور في الشرط الخامس ۞

وهذا الكتاب صارت منه نسختان ليبقي عند الجهتين قيد في مدينة اولم يوم ٢٠ اوكتوبر سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم المارشال برتيير والجنرال ماق ۞

ويلي تلك الشروط في الاصل تفصيل حساب الرجيمنتات الموجودة في اولم يوم تسليم المدينة باسمايها واوصافها ۞

التذكرة السابعة

وهي مكتوبة في الخينكن يوم ١٩ من شهر اوكتوبر

وهو يوم ٢٠ من شهر رجب ۞

لما كان يوم ١٧ من شهر اوكتوبر الموافق له يوم ٢٣ من رجب قبل الفجر وصل البرينس مورات الي نوردلينكن وظفر بما كان يقصده من الاحاطة بقسمة الجنرال ورنق ثم ان الجنرال المذكور رضي بان يسلّم عسكره علي الامان بالشروط فاتفق بذلك مع البرينس مورات

سورات ولا تصلنا نسخة الشروط التي اتفقوا عليها الا في الغد فالقايمون مقام جنرال ورنق وباليط وهوهنزولرن والجنرالية فوكل وماقري وهوهنفلد وويبر ودينسبرك كلهم طاحوا اسرا في يدنا الا انهم مسرّحون يرجعون ديارهم علي كلمتهم انهم لا يخدمون ضد الفرنسويه ما دام الحرب فاما العسكر فيبقي اسيرًا وينتقل الي فرنسا فمنهم اكثر من الفين فارس ترجلوا وركبت خيولهم بريكاده منا دراكون الماشية ٭ والاخبار تتواتر باننا اخذنا من عسكر النمسا خمسماية عربة التي كانت مستعدة لوقت الحاجة ونحدس ايضا ان في الساعة جميع ما بقي من عسكر البرينس فرديناند احاط به عسكرنا فان البرينس سورات مدّ عسكره عن اليمين نحو آلن والمارشال لانس عن اليسار نحو نوردلينكن حتي احاطوا بالعسكر المذكور للعدو وهو محصور من كل جهة ونحن منتظرون نتيجة هذه الحركات فما بقي للبرينس فرديناند غير ناس قليل ٭

ثم اليوم بعد الظهر بساعتين اذن القيصر للجنرال ماك

بالحضور بين يديه دام سعادته فلما خرج الجنرال المذكور من
عند القيصر اتفق مع المارشال برتيير بزيادة علي شروط تسليم
مدينة اولم المذكورة في اخر التذكرة السادسة وهي ان الحراسة
التي في مدينة اولم تخليها في الغد يوم ٢٨ وهذه المدينة موجود
فيها سبعة وعشرون الف جندي وثلاثة الاف خيل وثمانية عشر
جنرال ومن ستين لثمانين مدفعا وهي مركبة علي عجلاتها بخيولها ۞
ولقد سافر نصف حفظة القيصر الي اوكسبورك فاما هو نصره
الله يلبث هنا الي الغد حتي يحضر تسرّد الجيوش النمساويه ۞
ونحن في كل يوم اكثر يقينا ان هذا العرضي بماية الف نفر
لا يفلت منه عشرون الفا وهذه الفايدة العظيمة انلناها بغير
سفك دم احد ۞ ثم ان القيصر لم يخرج يوم تاريخه من دير
الخينكن فانه من التعب والمطر الدايم الذي كان حامله في مدّة
ثمانية ايام التزم يستريح قليلا غير انه لا يمكنه الراحة وارشاد
هذا العسكر العظيم فان كل ساعة من النهار والليل واصلون
قسيالات بالاخبار ولابد للقيصر من النظر بنفسه في الامور كلها

حتي ياس علي حسب الاحوال وظهر لنا انه راضٍ الي الغاية من احتراص واجتهاد المارشال برتيير في خدمة سعادته ۞ فغدا يوم ٢٨ عند العصر تتسرّد امامه دام بقاه سبعة وعشرون الف جندي وستون مدفعًا وثمانية عشر جنرال اما الجنديون فهم بعد تمام التسرّد ينزعون اسلحتهم ۞

ولقد بعث القيصر الي المشيخة الفرنسويه هدية الرايات التي ملكها يوم فتح اولم فهي ثمانون راية ۞

وفي هذه الخمسة ايام فاض نهر الدون فيضًا شديدًا الذي لم يكن قط مثله من مدّة مائة سنة فمن دير الخينكن الذي انتصب فيه صيوان القيصر يقع النظر علي البلاد جميعها فان الدير المذكور موضوع علي عقبة ۞ ونظنّ القيصر يتوجه الي مونيخ في الغد عند المسا ۞ فاما عُرضي المسكوو فهو وصل علي واد اينّ ۞

وهذه الشروط المزيدة في تسليم مدينة اولم قد وقع الاتفاق بها بين المارشال برتير ساجور جنرال عسكر الفرنسويه والجنرال ماق وكيل الخزنة العام لعسكر النمساويه ۞

انه بعد ما حصل من جهة المارشال برتير عن امر القيصر وباذنه الاثبات الي الجنرال ماق بكلمات مؤكدة لما ياتي ذكره وهو اولاً ان العسكر النمساوي هو مقيم اليوم ورا واد ايلّ وان المارشال برنادوط بعسكره نازل بين مدينة مونيخ وواد ايلّ ⁂ ثانيًا ان المارشال لانّس بعسكره هو في طلب البرينس فردينلند وانه كان امس في آلن ⁂ ثالثًا ان البرينس مورات بجنوده كان امس في نوردلينكن وان القايمين مقام جنرال ورنق وباليط وهوهنزولّرن مع سبعة جنرالية بعسكرهم اخذهم البرينس مورات علي الامان بالشروط في قرية تروخطلفينكن ⁂ رابعًا ان المارشال سولت قايم الان بين اولم وبركنتز واعيًا طريق التيرول فمن هذا كله لا يمكن ان تُغاث مدينة اولم ⁂ فعند ذلك القايم مقام جنرال ماق من تصديقه لكل ما مر ذكره من كلام المارشال برتير رضي بان يسلم المدينة بكرة تاريخه شارطا عليه ان عسكر المارشال ني بتمامه المشتمل علي اثني عشر رجيمنت رجالة واربعة رجيمنتات خيالة لا يترك مدينة اولم ولا

عشر فراسخ علي الداير الي يوم ٢٠ اوكتوبر عند نصف الليل وهو الاجل المحدّد في كتاب الشروط لتسليم مدينة اولم ٭ ولما وقع من المارشال برتيير والبارون دي ماق المشار اليهما الرضا بالشروط المذكورة فبناءً علي ذلك اتفقا ان في الغد وقت العصر يتسرّد عسكر النمساويه بكل شرف الحرب بحضور قيصر الفرنسويه وبعد تمام التسرد يضعون الجنود اسلحتهم اما الفسيالات فهم مسرّحون بسلاحهم فيعطي لكل واحد منهم ورقة الاذن بالرجوع الي ديارهم من بلاد النمسا علي طريق اليترول اما من مدينة قمپتن واما من مدينة برگنتز ٭

وهذه الشروط صار منها نسختان في الخينكن يوم ١٩ اوكتوبر سنة ١٨٠٥

مختوم المارشال برتيير والجنرال ماق ٭

التذكرة الثامنة

تحريرا في الخينكن يوم ٢٠ من شهر اوكتوبر الموافق له يوم ٢٦ من شهر رجب

وهي تتضمن كتابي الشروط المشار اليهما في التذكرة الماضية قد حررا بامر البرينس مورات فواحد منهما مختوم من الجنرال بليارد مقدم الفسيالات الكبار من جيش البرينس مورات والثاني من الجنرال فوكونت ۞

ثم ان اليوم اعني يوم ٢٠ من الشهر المذكور اقام القيصر دام بقاه من الساعة الثانية بعد الظهر الي تمام الساعة الاولي بعد غروب الشمس علي عقبة اولم حتي تسرّد امامه عسكر النمسا عدده ثلاثون الف نفر منهم الفا خيال ومعهم ستون مدفعًا واربعون راية ثم تسلّم كل ذلك الي عسكرنا المنصور وكانت الجنود الفرنسوية نازلة بالتلول حول المدينة وحفظة القيصر دايرون به فاحضر سعادته الجنراليه النمساوية فاوقفهم حوله الي ان تسرّدت الجيوش

كلها وكان خطاب سعادته معهم بكل البشاشة والاكرام وفيهم سبعة قايمين مقام جنرال وثمانية جنرالية والجنرال الاكبر ماق فنحن نخبر باسمايهم في التذكرة الاتية ۞ اما لاسرا الذين اخذناهم من بدو الحرب الي الان فعددهم تقديرا ستون الف اسير والرايات ثمانون غير آلة الحرب وثقلة من حوايج ونحو ذلك فلم يكن قط فتح اتمّ ولا اقل الخسارة للغالب ونظنّ القيصر يسافر الليلة الي اوكسبورك ومونيخ بعد ما يجهز السعاة بالرسايل ۞

وهذه صورة الشروط في تسليم الجنرال ورنق وجيشه ۞ حصل الاتفاق بين الجنرال الفريقة بليارد مقدم الفسيالات الكبار من الجيش الذي تحت امر البرينس موارت مارشال الدولة وقايم مقام سعادة قيصر فرنسا وملك ايطاليا وبين القايم مقام جنرال ورنق كومندان وحاجب لسلطان النمسا ومقدم لطابور من طوابير العسكر النمساوي علي الشروط الاتي ذكرها ۞

اولا ان العسكر الذي تحت امر القايم مقام جنرال ورنق ينزع سلاحه ويكون اسيرًا ويُرسل الي فرنسا ۞

ثانيًا ان الفسيالات العامة والخاصة سواء يكونون اسرا علي كلمتهم ويسافرون الي بلاد النمسا فلا يجوز لهم ان يخدموا في الحرب ضد عسكر الفرنسويه ولا ضد اصدقا القيصر والملك ناپوليون المتحدين به الا بعد ما يحصل البدل بالأسرا من الجهتين ۞

ثالثًا ان خيول الفرسان والمدافع وما يتعلق بها وصناديق الزخيرة وما نحو ذلك كلها تُعطي لعسكر الفرنسويه ۞

رابعًا ان كل رجيمنت او باطاليون او اسكدرون او تجريدة الذين هم غايبون الان عن عسكر القايم مقام جنرال ورنق المذكور فهم يُسلمون كذلك سلاحهم ويكونون اسرا وهم داخلون في الشرط الثاني والثالث والخامس ۞

خامسًا ان جميع الخيل بكل آلاتها التي هي للفسيالات العامة والخاصة سواء فانها تبقي لهم ۞

سادسًا ان الاسرا من الفرنسويه الذين هم الان في تروخطلفينكن او في اي موضع كان تحت حكم عسكر القايم مقام جنرال ورنق فان كلهم يسرّحون في الحين ۞

تحريرًا

تحريرًا في تروخطلفينكن يوم ١٩ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥
مختوم جنرال القسمة ومقدم الفسياليه الكبار بليارد والقايم
مقام جنرال مقدم لطابور من طوابير العسكر النمساوي ورنق ۞
ويتلو ذلك ايضا صورة الشروط في تسليم مقدم الغفارة التي كانت
تغفر الثقلة من الحوايج للعسكر النمساوي وهذا نصها ۞
ان اليوم وهو يوم ١٨ من اوكتوبر سنة ١٨٠٥ الجنرال البريكاده فوكونت
واحد من الكومندانيه اعني القواد في جيون الشرف مقدم الشاسّور
للثالث عشر وللرابع عشر رجيمنت المنتظمين في الطابور الخامس
من العسكر الفرنسوي والسيّد لوكاتلّي ماجور للرجيمنت الدراكون
المعروف بجوهنلوه اتفقا علي الشروط الاتي ذكرها بعد ما وقع
من جهة الجنرال فوكونت الانذار الي السيد لوكاتلّي طالبا منه
وضع السلاح وتسليم الخيالة التي تحت امره بقصد تغفير الثقلة
الكبيرة للعسكر النمساوي وهي ۞

الشرط الاول

ان كل الحوايج والهوسّارد اعني الفرسان والخيل المحتويه في التجريدة

الموكلة لتغفير آلة الحرب وصالح غيرها للعسكر النمساوي كلها توخذ وتنقاد الي فرنسا فبناء علي ذلك الفرسان المذكورون ينزعون سلاحهم ويسلمون خيلهم للرجيمنتات التي تحت امر الجنرال فوكونت ۞

الشرط الثاني

الفسيالية يبقون بالخيول التي كانوا يركبونها ساعة اخذ الجيش الفرنسوي لعسكرهم والماجور والقبابطين كل واحد منهم يطلق له غلام ليخدمه اما الليوتنانت والسوليوتنانت اعني القايمون مقام ومن يتلوهم في المرتبة فلكل اثنين منهم غلام واحد فقط وكلهم لا يوخذ شي مما لهم والجنود كذلك يبقون بمصالحهم ۞

الشرط الثالث

ان التجاريد الصغيرة المنفردة عن الجيش المذكور التي احاط بها العسكر الفرنسوي او ادركها خيالة الجنرال فوكونت فهم جميعهم اسرا ايضا رجالة كانوا او خادمين في المدافع والات الحرب فمن ثم يسلمون كل ما معهم من المدافع والعربات وصناديق الذخيرة

والاسلحة اما الفسيالية منهم فلهم ما لفسيالية الخيالة المذكورين اعلاه ۞

الشرط الرابع

ان الاسرا من الفسيالية الخادمين في الرجالة والخيالة او في خدمة المدافع والات الحرب الداخلين في هذه الشروط فهم جميعهم يوذن لهم بالرجوع الي ديارهم علي ان يلزموا انفسهم بالخط انهم لا يخدمون في الحروب ضدّ عسكر القيصر والملك ولا ضد اصدقايه الي ان يتبدلوا باسرا مثلهم والا فالي الصلح وهذا الشرط لا اتمام له الا بعد ما يرضي به حضرة البرينس مورات ۞

تحريرا في معسكر بويفينكن يوم ١٨ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم لوكاتلي ماجور من جهة النمسا وجنرال البريكاده فوكونت من جهة الفرنسويه ۞ وفيه صحّ الجنرال بليارد جنرال فريقة ومقدم الفسيالية الكبار من عسكر حضرة البرينس مورات ۞

التذكــرة التاسعــة

وهي مكتوبة في الخينكن يوم ٢١ من شهــر اوكتــوبــر

وهو يوم ٢٧ من رجب ۞

ان القيصر بعد ما نادي في معسكره بالمنادية التي نقيدها في اخر هذه التذكرة واخرج الاوامر الاتي ذكرها ايضا فانه سافر وقت الظهر الي مدينة اوكسبورك ونحن الان عرفنا صحة عدد العسكر الذي كان في اولم وهو يبلغ ثلاثة وثلاثين الف جندي مع ثلاثة الاف مجروح فجملة العسكر الذي أُسر في مدينة اولم هي ستة وثلاثون الف نفر وكان فيها ايضًا ستون مدفعًا بجميع لوازمها وخمسون بيرقًا ۞ قال المؤلف لهذه التذكرة اما عسكر الفرنسويه وعسكر النمساويه بينهما فرق كبير فان عسكر الفرنسويه الشجاعة لايحة عليهم وفي عسكر النمساويه الخوف ورخوة القلب ظاهرة علي وجوههم الي الغاية فان الجندي النمساوي لا يقبض علوفته نقدا وانما لا يعطي له غير ورق حتي انه

لا يقدر يبعث شيئًا الي اهله وهو مع ذلك حقير ذليل امّا الجندي الفرنسوي فما قصده الّا الافتخار ومما يدل علي ذلك براهين كثيرة جدا ونحن لا نذكر هاهنا الا واحدا منها وهي ان عسكريا من السادس والسبعين رجيمنت اسمه برارد كان انجرح جرحا شديدا فحين كان الجرّاح يعزم يقطع له فخذه مسكه العسكري وهو في حال الموت وقال له اني عارف انه لابد لي من الموت ولكن ما ابالي فان السادس والسبعين رجيمنت ان نقص منه رجل واحد فلا يمنعه ذلك من الهجوم علي العدو بالسيف المسلول وماشيا علي ثلاثة صفوف ومثل هذا كثير فقس الباقي علي ذلك والقيصر ما له عتاب علي الجنود الا من تجاوزهم الحد في قوة الباس وشوكة الحرب فان لما وصل السابع عشر رجيمنت الرجاله المتسلحون خفيفا امام اولم هجم علي المدينة وبينما كانوا يتكاتبون الشروط في تسليم المدينة اراد جميع الجيش يدخلها قهرًا بنصب السلالم عليها حتي ان القيصر التزم ينهاهم عن ذلك ويعرفهم ان ما عزموا عليه هو ضد مراده ❊

ثم ان الجوقة الاولي من الاسرا الذين اخذناهم في مدينة اولم مسافرة في الحين الي فرنسا ۞ وهذا عدد الاسرا الذين استاسرناهم علي ما نعرفه في هذا الوقت والمواضع التي هم موجودون فيها فعشرة الاف في اوكسبورك ثم ثلاثة وثلاثون الفا في اولم واثنا عشر الفا في دوناورط واثنا عشر الفا قد سافروا لفرنسا وقد قال سعادته في مناديته انّا اخذنا ستين الف اسير علي التقدير ونحن نظنّ ان عددهم يبلغ اكثر من ذلك وايضًا اوصل سعادته عدد الرايات الي تسعين علي التقدير وهي تكون اكثر ۞

فبينما كانوا الجنرالية النمساويه حاضرين قدام القيصر والعسكر النمساوي يتسرد امامه قال لهم سعادته اعلموا ان مولاكم محاربني وانا اقول لكم الحقّ اني لا ادري لماذا اقاتل ولا اعرف ما هو المطلوب مني وانا فليس قوتي ورجاي في عسكري هذا وحده لكن عساكر غيره حاضرة ادعوها عند وقوع الحاجة اليها واستعين بها ومع ان لم يكن ذلك فاني وعسكري هذا لقادرون علي ان نحتمل التعب الكبير ونقطع المسافات البعيدة وانما يخبرونكم الاسرا الذين اخذناهم

منكم وهم عن قريب رايحون الي فرنسا فيرون ما هو عليه قومي من
شدّة محبته في وكيف يجي سريعًا يصطفّ تحت راياتي للحرب اذا دعوته
فهذا سمو امتي عليكم وعلو منزلتي فان امتي بكلمة واحدة منّي
تصلني منها مايتا الف نفر بكل نشاط واستعداد للقتال وفي
اقل من شهرين يصيرون كالعسكر المتعوّد بالحرب امّا انتم فلا
تجمعون الناس للقتال الا غصبًا ولا يتعلمون صنعة الحرب سوي
بعد سنين كثيرة ۞ وانا فاني اشير علي اخي ملك النمسا ان
يستعجل بطلب الصلح وقد اليوم ينبغي له يتذكر ان
كل دولة سلطانية او ملكية لها اجل مسمّي واذا خطر في باله ان
دولة بني آله اعني آل لورين المشهور قديما لعلها حضرها الاجل
المقدّر لكان الاولي له انه مِن تفكّر مثل ذلك يضطرب وينزعج
كل الانزعاج وانا فلا اريد شيئًا في البرّ الاعظم وانما غرضي هو
في البحر وما يتعلق به مثل مراكب الجهاد والمتجر وبلدان من
الهند ومن امريكا وذلك فايدة عامة لنا ولكم ۞ ولما انتهي كلام
القيصر قال له الجنرال ماق ان ملك النمسا ما كان راغبًا في الحرب

ولكن اغضبه غيره لذلك فقال له القيصر ان كان الامر هكذا فزال سلطان النمسا من كونه ملكا مطاعا ولم يبق له مقام في سلاطين الدنيا ۞

وفي الحقيقة الفسيالية العامة النمساوية اكثرهم اظهروا انهم يكرهون هذا الحرب وخصوصًا دخول عسكر المسكوو الي ارضهم وقالوا ان ملكهم احدث امرا غير لايق في اجازته للمسكوو بالامعان في وسط بلاد الافرنج فان المسكوو مستانس بارض بورة وقليلة الخير ولعلهم ينوون كما نوي اجدادهم ان يستوطنوا في هذه الاقاليم المعتدلة ۞ ولقد قبل القيصر باستبشار كامل القايم مقام جنرال كلينو الذي عرفه سعادته لما كان المذكور قايدا للرجيمنت المنسوب الي وُرمسر وكذلك القايمون مقام جنرال ڤيولَي وكوتّسهيم وريّس والپرينس ليختنسطين وغيرهم فاكرمهم القيصر ثم جبر خاطرهم ممّا اصابهم قايلاً لهم ان النصرة في الحرب غير ثابتة لاحد وان كانوا هم قديمًا غالبين فالفلك داير والغالب يرجع مغلوبا ۞

وهذه

وهذه المنادية التي نودي بها بمعسكر القيصر في الخينكن يوم ٢١ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥ ۞

يا ايها العسكر العظيم اعلموا ايدكم الله انّا في خمسة عشر اياماً من الزمان عملنا ما لا يفعله غيرنا الا في حرب سنة وما كان خطر في بالنا صار بالتمام فانّا طردنا عسكر النمسا من اقليم باويره واعدنا صديقنا صاحب ذلك الاقليم الي ولايته مالكاً وهذا العسكر الذي جاء بالتكبّر وبالجهالة ونزل عند حدود ارضنا فهو الان اضمحلّ ولكن هذا كله ما يبالي فيه الانكلز فان غرضه قد انتمّ وهو ابعادنا من بولونيه والمال الذي التزم نفسه ان يعين به اعدانا علينا لا يزيد عليه ولا ينقّص ۞ اما ذلك العسكر الذي كان عدده ماية الف نفر اخذنا منه ستين الف اسير وهم يمضون الي فرنسا يحرثون ارضنا عوضاً عن شبّاننا الذين دعوناهم لتقوية جيشنا واخذنا منه ايضاً مايتين مدفع وكل خزنة الزخيرة وتسعين راية وجميع الجنرالية كل ذلك طاح في يدنا ولم يفلت منه خمسة عشر الف نفر ۞ وانا كنت اخبرتكم سابقاً بانه لازم

تصير وقعة كبيرة لكن نشكر فضل عدونا فانه من قلة براعته في الحرب حصلنا النصرة بلا خطار والعجب الكبير الذي لم يجري مثله في تواريخ الامم ان نصرة جليلة بهذا المقدار لم تنقص منا اكثر من الف وخمسماية نفر انجرحوا حتي لا يستطيعوا الخدمة بعد ذلك ۞ واعلموا انه من توكلكم الكامل علي قيصركم وصبركم علي التعب والنقص من اللوازم ومن سطوتكم في القتال حصلت لنا تلك الفوايد العظيمة ونحن فلا نتوقف هاهنا فانكم لا يكفيكم ما مضي من الحرب ولا تطيقون الصبر حتي تبتدوا بجهاد ثانٍ فعسكر المسكوو هذا الذي بمال الانكلز جاءنا من اقصي العالم ليحاربنا فنحن نسير لمقابلته ونفعل به كما فعلنا في عسكر النمسا ۞ اما هذا الحرب الاتي رجالتنا مختصة بالشرف الناتج منه ولها الفايدة العظمي بانتصارنا علي ذلك العدو فهناك يُفصّل مرة ثانية في هذه المسالة التي قد قُضي بها قبل ذلك في بلاد سويسيه وفي اقليم اولاند اتي مرتبة تستحق الرجالة الفرنسوية بين العساكر الماشية من كل ممالك اوروبا اتستحق هي المرتبة الاولي ام تكون لها المرتبة الثانية فقط

واني عارف بان عسكر المسكو ما لهم قواد اقدر افتخر بالظفر عليهم وانما كل اعتنائي هو منال الغلبة بقلّة سفك الدم قدر ما امكنني لان جنودي هم اولادي انتهى ۞

ثم ان القيصر اعزّه الله ابرز الامر الاتي ذكره وهذا مبداه ۞

قد صدر الامر من حضرتي انا ناپوليون قيصر الفرنسويه وملك ايطاليا يوم ٢١ من شهر اوكتوبر وانا في معسكري السلطاني في الخينكن بما اتٍ ذكره ۞ انّا نظرنا في امر عسكرنا العظيم انه خاطر بنفسه بغير تقصير لتمام غرضنا وانه بشجاعته في الحرب حصّل لنا غلبة لم نقدر نتعشم بها الّا بعد محاربتنا حرب سنة من زمان فمرادنا نظهر له رضانا الشريف علي عمله فلذلك نحن امرون بما ياتي ذكره ۞

المادة الاولي

ان شهر اوكتوبر من سنة ١٨٠٥ يُحسب كسنة كاملة لكل واحد من الانفار المشتمل بهم العسكر العظيم فذلك الشهر يتقيّد هكذا في الدفاتر لاعطاء الجوامك ولحساب السنين في خدمة الحرب ۞

المادة الثانية

الوزيران لنا نعني الوزير المدبر امور الحرب ووزير خزنة العام هما مفوّضان باتمام امرنا هذا ۞

مختوم ناپوليون ۞ وتحته مختوم عن امر القيصر الوزير كاتب سرّ الدولة ة ب مارت ۞

وهذا امر ثان مبتداه ۞

صدر الامر من حضرتي انا ناپوليون قيصر الفرنسويه وملك ايطاليا يوم ٢١ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥ وانا في معسكري السلطاني في الخينكن بما ياتي ذكره ۞

المادّة الاولي

ان البلاد التي لملك النمسا في اقليم سواب جميعها تصير في حكمنا والتصرف فيها يكون لنا ۞

المادة الثانية

ان فرايض الحرب التي تُفرض علي اهلها وكذلك الرسوم الجاري بها العادة من الخراج وغيره كلها تكون مكسبًا للعسكر وايضًا جميع

المخازن التي توخذ من العدو غير مخازن آلة الحرب والمؤنة ينتفع بها الجيش المنصور فكل واحد منهم له حصّة في مبلغ الفرايض المذكورة علي قدر علوفته ✿

المادة الثالثة

الفرايض الخصوصية التي فُرضت علي بعض اهل البلاد المذكورة وكل ما أُخذ قبل ابراز امرنا هذا من مخازن العدو كل ذلك ليُردنّ مع جملة المال وليس لاحد ان ينتفع لنفسه بشي من حقوق الحرب فيظلم به عامة الجنود ✿

المادة الرابعة

فليتعين حالاً وكيل خزنة ومدبّر عامي لضبط المال المذكور وهما يدفعان كل شهر الي ديوان المفوّضين في النظر بذلك من جهة العسكر حساب المال الحاصل من الفرايض التي فرضت ثم يُطبع الحساب المذكور بما يجب لكل احد من حصّته ✿

المادة الخامسة

الجامكية تندفع في وقتها المعلوم علي مداخل خزنتنا الملكية ✿

المادة السادسة

ان اتمام امرنا هذا مفوّض به وزيرنا المدبر امور الحرب ✿

مختوم نابوليون

وتحته عن امر القيصر الوزير كاتب سرّ الدولة ة ب مارت

التذكرة العاشرة

وهي مكتوبة في اوكسبورك يوم ٢٢ من شهر اوكتوبر

وهو يوم ٢٨ من شهر رجب

انه كان البرينس فرديناند قد هرب مع الف خيالة والبعض من خزنة الات الحرب ساعة تحرير الشروط مع الجنرال ورنق نحو نوردلينكن فاوصله المسير الي بلاد من ممالك پروسيه فاخذ طريق كونزهوسن سايرا الي نورمبرك وكان البرينس مورات تابعه علي الاثر فلحقه وامتدّ علي اطراف عسكره الهارب ليحيط به وكان ذلك سبب المعركة علي طريق فورت التي توذّي الي مدينة نورمبرك في يوم ٢١ بالمساء فاخذ البرينس مورات كلما بقي للعدو من خزنة

الات الحرب وجميع الثقلة التي كانت معه بلا استثنا وفي هذه المعركة الشاسّور الراكبون من حفظة القيصر اظهروا الباس الشديد حتي صاروا غرة في جبهة العسكر فانهم اهلكوا كل من قاتلهم ثم حملوا علي الرجيمنت المتزردين المعروف بماق فاما الرجيمنتان القرابيلية من جيش البرينس مورات فانهما تميزا ايضا بالشجاعة فضلا عن ان ينقصا شيًا من شرفهم المشهور ❁

ومن تامل في مسيرة البرينس مورات من البق الي نورمبرك تعجب منها كل العجب فانه وان كان في طريقه يقاتل دايمًا العدو فمع ذلك ادرك بقوّة سرعته الهاربين الذين كانوا سبقوه بمرحلتين فالمحصول من ذلك الجدّ العظيم هو اخذ الف وخمساية عربة وخمسين مدفعًا وستة عشر الف نفر من جملتهم عسكر الجنرال ورنوق المسلم علي لامان بالشروط التي مر ذكرها وعدد كثير من رايات وقد قُتل من جنرالية عسكر العدو ثلاثة انفار وثمانية عشر منهم سلموا سلاحهم ❁ وممن تميّزوا في هذه المعركة بافعالهم الكولونل مورلاند قايد الشاسّور الراكبين من حفظة القيصر

وقوشويس كولونل الرجيمنت الاول من القرابيليه وروويلويس كولونل للرجيمنت الاول من الهوسّارد وزوج ايدكامپ اعني المساعدان من الهوسّارد فلاهوت ولاكرانج اما الكولونل قوشويس فانجرج ۞

وفي يوم ١٢ عند المساء وصل الپرينس مورات الي نورمبرك وبات فيها ثم اقام بها حتي يستريح ۞ فاما معركة الخينكن التي صارت يوم ١٠ اوكتوبر تميز فيها التاسع والستون رجيمنت في عسكر الصف فانه بعد ما تعدي الجسر غصبًا وهو متزاحم لبعضه بعض انتشر تحت رمية مدافع العدو باحسن النظام وبهدو كامل حتي ان النمساوية بقوا داهشين ومتعجبين منه ۞ وفي يوم تاريخه دخل باطاليون من حفظة القيصر الي اوڤسبورك وفيهم ثمانون كرنادير كل واحد منهم في يده بيرق منشور واهل المدينة وسكان الضياع جميعهم اعجبهم هذا المنظر الحسن وهم مبهوتون ۞ ثم قسمة عسكر مملكة ورتمبرك وصلت الي كيسلينكن فاما الباطاليونات الشاسّور من عسكر المملكة المذكورة الذين ساروا

صحبة

صحبة العسكر الفرنسوي حين مرون في مدينة ستوتكاَرد فهم سافروا ليقودوا الي فرنسا عشرة الاف اسير الذين هم الجوقة الثانية من الاسرا وجنود مملكة باد قدر ثلاثة او اربعة الاف نفر سايرون الان لينتقلوا الي اوكسبورك ❁ وان القيصر دام بقاه اهدي الي الباواروار اعني اهل ممالك باويره عشرين الف بندقية نمساوية لعسكرهم ولحراسة مدنهم وكذلك الالكتور صاحب ممالك وُرتمبرك اهدي اليه القيصر ستة مدافع نمساوية ❁ اما الكتور باويره بينما دامت حركات العساكر المحاصرة لمدينة اولم من خوفه علي حريمه وعياله كان بعثها الي مدينة هيدلبرك ثم اعدّ عسكره لحماية وسط بلاده ❁ وان سالت عن النمساويه فممالك المانيه كلها تكرههم فان جميع الناس تحققوا انه لولا الفرنسوية فملك النمسا كان يحسبها جميعًا كانها اقاليم ملكه وراثة اب عن جد وغير ذلك عسكر النمساويه هم في غاية الفاقة فانهم يقبضون جمكيتهم ورقًا ويخسرون في ثمنه اربعين في الماية حتي تسميهم جيوشنا بالمزاحة عسكر الورق لوما لسمهم امانة عنلا الحد ونالك

النمسا لا يستطيع يستلف عشرة الاف فرنك من اي بلد كان بحيث الجناراليه بانفسهم لم يروا في يدهم سكة ذهب منذ سنين كثيرة ❁ حقيقا ان الانكلز لما سمعوا دخولنا الي باويره اهدوا لملك النمسا هدية قليلة التي ما نفعته بشي فانهم الزموا انفسهم ان يسامحوه الثمانية واربعين الف ليور التي كانوا سلّفوها له زمان الحرب الاخراني فهذه الفايدة الصغيرة التي لا تستحق الاعتبار دفعت فيها مملكة النمسا ثمنا غاليا جدا بما اصابها في هذا الحرب من المصايب والخسارة ❁

التذكرة الحادية عشره

هي محررة في مدينة مونيخ يوم ٢٦ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥ وهو الثاني من شهر شعبان سنة ١٢٢٠

ان القيصر دام اجلاله وصل الي مونيخ يوم ٢٤ من شهر اوكتوبر في الساعة الثالثة من الليل وكانت المدينة كلها مشعولة بالشمع والمصابيح علي احسن النظام ثم ان ناسا كثيرا من اهلها

زيّنوا وجوه ديارهم بتصاوير غريبة التي تعبر عما في بالهم من التعجب والسرور ۞ وفي الخامس والعشرين منه عند الصباح حضروا عند القيصر الاكابر من دار الالكتور صاحب اقاليم باوير وخواصه والوزرا والجنراليه واصحاب الديوان الخاص والالچيات المرسولون من بعض السلاطين والملوك المقيمون عند حضرة الالكتور ووكلاء كل اقليم باوير وحكّام مدينة مونيخ فهولاي جميعهم قبلهم سعادته باحسن الاكرام وبقي زمانا طويلا يحادثهم علي امور البلاد وصلاح ممالك باويره ۞

ثم وصل البرينس مورات الي مونيخ فقد اظهر في غزوته الجهد العظيم وما يزال يفتخر في الحملة الشديدة التي حملوها علي العدو النشاسور والكارابينير من حفظة القيصر وقد طاحت في يدهم وهم سايرون خزنة مال بمايتين الف فلورين فتركوها ولم يمسوها وادمنوا في طلب العدو ۞ واما البرينس فردينلند فانه كان حاضرًا في المعركة الاخيرة فنجا بنفسه علي خيل لواحد قايم مقام من الخيالة ۞ وقد شاهد اهل نورمبرك جمعه شجاعة الفرنسويه ۞

ثم انه اجتمع في اقليم فرانقونيه عدد كثير من بقية العسكر النمساوي منهم من ترك العسكر ومنهم من فرّ هاربًا وجميعهم يسعون بالفساد وكل مكروه في الاقليم المذكور وقد اخذنا جميع الثقلة التي كانت للعدو من حوايج وغيرها ۞ ثم ان القيصر راح في المساء الي الملعب ليتفرج فكل من كان هناك حاضرًا فرح بقدوم سعادته اشد الفرح والسرور ۞ ويوم تاريخه بعد ما تسرّد بين يدي القيصر عسكر المارشال سولت خرج اعزه الله للصيادة الي نومفنبرك وهو بستان النزاهة للالكتور ۞

ففي هذا الحين عساكرنا كلها في الحركة فانهم عبروا واد ايزر وهم قاصدون الان واد اينّ فيصل هناك اليوم عند العشا المارشال برنادوط من ناحية والجنرال مرمونت من الاخري وصحبته المارشال داووست ۞

التذكـــرة الثانية عشـــرة

تحريرًا في مونيخ يوم ٢٧ من شهـر اوكتوبـر
الموافـق له يوم ٣ من شعبان ۞

ان الناس في هذا الوقت مشتغلون بالجهد الكبير في تحصين اينكولستادط واوكسبورك وكذلك حصّنوا جميع مداخل القناطر علي واد لخ التي هي من جهة العدو واقاموا ورا عساكرنا مخازن للزخيرة ۞ ثم ان القيصر دام اجلاله راضٍ الي الغاية من خدمة مساعد برتراند جنرال البريكاده ومن اجتهاده في اتمام ما اوصي به فانه امره مرارًا عديدة بالمسير في تطليع حركات العدو ففعل المذكور كما يجب ۞ والان امر القيصر بهدم محاصن مدينة اولم ومميتنكن ونحن منتظرون كل ساعة وصول الالكتور صاحب ممالك باوير الي هاهنا فالقيصر ارسل مساعده الكولونل لبرون لقبوله وليعرض عليه ان يبعث معه غفرا في الطريق احترامًا له ۞ ثم ان اهل مدينتي اوكسبورك ومونيخ اجتمعوا في الكنايس مسبحين

لله تعالي وشاكرين له علي خلاصهم من اعدايهم ۞ وفي اخر
هذه التذكرة نرقم المنادية التي نودي بها في جميع مدن اقليم
باويره وان سكان البلاد جميعهم يريدون صلاح المملكة والقتال
عن انفسهم وهم يتسلحون بكل النشاط ومن اختيارهم لاجل
حماية بلادهم احترازًا من اغارة القوزاق الذين هم قبيلة من الروس ۞
وكذلك الجنرالان دروا وودن من عسكر باويره بذلا جهدهما في
الحرب والجنرال وردن اسر بنفسه كثيرا من النمساوية وقد كان خدم
المذكور في الحرب الاخيرة قبل هذه الايام في عرضي النمسا فتميز
ببراعته ۞ فلما سافر الجنرال ماق مع البريد لكي يرجع الي مدينة بچ
اعني وينّه تخت ملك النمسا تعدي في وسط اقليم باويره
فصادف الجنرال وردن عند الغفر المقدّم نحو واد اينّ فتحادثا زمانًا
طويلاً علي صنع الفرنسويه مع عسكر الباواروار فقال له الجنرال
وردن اننا الان علي احسن مما كنّا معكم فان ما لنا احد يعبّس علينا
ولا من يباشرنا بالمكروه وعدا ذلك التزمنا ان نطلب من انفسنا
بعض مواضع الخطر والعطب لان الفرنسويه يأثرونها لانفسهم

فضلا عن ان يبعثونا اليها ويعرضونا في مقدمة العسكر يوم الوقعة فاما معكم كان الامر بالعكس فانكم كنتم تبعثوننا في كل موضع الذي نقاسي فيه اشد التعب ❀

ولقد وصل من عسكر ايطاليا فسيال من الكبار فاخبرنا بان الحرب ابتدا هناك يوم ١٨ اوكتوبر وعن قريب الجيش المقيم الان في اقليم ايطاليا يصير الميمنة من العسكر العظيم ❀

فاما القيصر فانه البارحة احضر المغنيين وآلات الموسيقة لتسمعها اكابر الستات من دار الالكتور ثم الست دي مونتجلاس حريم الوزير الاعظم للالكتور قبلها القيصر قبولا متميزا وبالحق انها امراة فضيلة ❀ ثم اظهر سعادته الرضا الي السيد دي وينتز معلم الموسيقة للالكتور من تصانيفه الحسنة التي صنّفها في هذا العلم وانها كانت كلها منظومة بغاية الحداقة ❀

وهذه اسامي الجنراليه النمساويه الذين أُخذوا اسرا فعدد الفسيالية هو من الف وخمسماية الي الفين فكل واحد منهم الزم نفسه بالخط انه لا يقاتل الفرنسويه ما دام الحرب ونحن نرجو انهم

يوفون بوعدهم فان خالفوا عليه فليعلموا انه تنفذ فيهم قوانين الحرب بشدتها وقساوتها وانهم لا يُرحمون ❁

وهذه اسما الفسيالية العامة النمساوية الذين أُخذوا اسرا في معركات ورتنكن وممّينكن واولم وغيرها ❁

البارون دي ماق فلدمارشال ليوتنانت ووكيل الخزنة العام ❁ البرينس دي هسّ هومبورك فلدمارشال ليوتنانت ❁ البارون دي هيپشيس مثله ❁ الكونت دي كيولي فلدمارشال ليوتنانت ووكيل الخزنة الخاص للعسكر الذي تحت امر البرينس فرديناند ❁ البارون دي لاندون فلدمارشال ليوتنانت ❁ الكونت دي كلينو مثله ❁ الكونت دي كوتّشهيم مثله ❁ الكونت دي ريس مثله ❁ الكونت بالليت مثله ❁ الكونت دي ورنق مثله ❁ البرينس دي هوهنزولّرن مثله ❁ البرينس ليختنسطين جنرال ماجور ❁ البارون دابل مثله ❁ البارون داولم مثله ❁ البارون دي ويدنفلد مثله ❁ الكونت داورسبرك مثله ❁ الكونت دي كهندّي مثله ❁ الكونت دي فربلن مثله ❁ الكونت دي هرمانّ جنرال ماجور وهو أُخذ في

الخينكن

الخينكن ✿ الكونت دي هرمان غير المذكور جنرال ماجور ايضا وهو أخذ في اولم ✿ الكونت دي ريخر جنرال ماجور ✿ الكونت دي دينسبرك مثله ✿ الكونت دي ميتكيري مثله ✿ الكونت دي وكل مثله ✿ الكونت دي ويبر مثله ✿ الكونت دي هوهنفلد مثله ✿ البارون داسپر مثله ✿ الكونت دي سپانكن مثله ✿

هذه ترجمة المنادية التي نادي بها الكتور اقليم باويره خطابا منه الي اهل بلاده ✿

يا ايها اهل باوين اعلموا ايدكم الله انه لما كنت مشغولا بنجاحكم فقط ولم ار لنا خطرا قد افترقت عنكم غصبا ✿ فان مملكة النمسا التي قاتلتم عنها سابقا مرارا عديدة وسفكتم دماءكم لاجل صيانتها ومحافظتها فهي جعلت تتحيل بمكرها عليّ وعليكم فانها كانت تهددنا وتطلب اولادكم وعساكري الشجعان لكي تفرقهم في جنودها ولتقاتلوا معها الفرنسويه الذين من طول الدهر اعانونا حتي تدوم بلادنا علي حريتها غير منقادة لاحد ✿ فبذلك اهل باوين

لزمنهم يقاتلون لا علي ارض بلادهم وانما هو علي منفعة غيرهم فعسكر البلاوارواز مزمع ان يمحي من العالم حتي اسمه ۞

وانا من كوني اميرًا مطاعًا وابًا لامة حرّة امينة التزمت ان ادافع عني ما اعرضوه عليّ من الاتحاد بهم مطيعا لاوامرهم فهو عار لملتنا واعزّتهم موكدًا ان عزمي ومرادي الثابت الذي لا يتغير هو ان اداوم انا واهل بلادي علي الصلح غير مضادّين لاحد وكنت ارجو ان يتم غرضي الاعز عليّ الذي هو راحة ارضنا وكانت المكاتبة بين الجهتين علي ذلك ولم تنقطع الّا واذا بمملكة النمسا ماسكة في رايها انها تجعلنا مطيعين لها فخالفت الشروط المعهود عليها وامرت عسكرها بعبور واد اين وبالدخول الي مملكتنا المحروسة وفعلوا معكم ما يفعله الغالب في البلاد الماخوذة عنوةً فطلبوا منكم المطالب الثقال ثم اخذوا منكم الآلات الضرورية اكثر الضرور لمعاشكم حتي آلات الفلاحة وخربوا ضياعكم وساقوا انعامكم غصبًا واعطوا لكم في ثمنها سكة من ورق ما لها قيمة واولادكم ايضًا العزاز عليكم اخذوا منهم عددًا كثيرًا وسخّروهم يقاتلون تحت

راياتهم ✿ فبعد الهجوم علي بلادنا بخيانة فضيحة مثل هذه وبعد الاذية التي لاذونا وما صار مثلها قط في العالم كان حقًّا عليّ فاني اميركم وحاميكم ان اقاتل عليكم وعلي بلادكم واخلّصكم من الظالمين لكم ✿ واعلموا ان قيصر الفرنسوية المحب النصوح لمملكة عثمانية المتحد بنا ضروريا طبيعيا من كون كل احدي من الدولتين لها ما للاخري من الخير والشر هو طاير لاعانتكم مع عساكر الشجعان وهو قادم لياخذ ثارنا من اعدائنا وان اخوانكم واولادكم قد يقاتلون في صفوف عسكره الشجاع المعتاد بالنصر وقد لاح لنا الفرج واتانا الله سبحانه باليسر بعد العسر ✿ وانتم يا ايها البلاد ورواز الصابرون علي هذه الدواهي كلها التي اصابتكم من اعدائنا واعدا بلادنا تذكروا اميركم الذي لا يخفيه جميع مقاساتكم وهو ايضا حاملها معكم وتيقّنوا انه لم يغب عنكم ولم يطق الفراق عنكم الا من رجايه انه اذا بقي في حرّية نفسه يقدر يعمل كلما راي فيه منفعة لبلاده وصلاحا لرعيته من غير ان يمنعه احد او يعترض عليه ✿ ونحن الان سلمنا امرنا الي الله العادل المنتقم

ودخلنا تحت حماية العسكر العظيم الشجيع الفرنسوي المنقاد
بامر البطل الهمام ✿ اما انتم يا ايها اهل باويره حيثما كنتم
فليكن شعاركم بينكم ان يصرخ كل واحد منكم قايلا لنباشر القتال
عن اميرنا وعن صلاح بلادنا ✿

تحريرا في ورتزبورك يوم ١٠ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥

مختوم ماكسيميلين يوسف الكتور ✿

التذكرة الثالثة عشرة

تحريرا في هاك يوم ٢٨ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥

الموافق له يوم ٤ من شهر شعبان سنة ١٢٢٠

ان عسكر المارشال برنادوط انتقل من مونيخ يوم ٢٦ اوكتوبر
فوصل يوم ٢٧ الي واسربورك علي واد اين ثم رحل منها وبات
في الطنمرقط وكان العدو احرق ستة اقواس من الجسر الخشب
الذي هناك وكان الكونت مانوجي كولونل من عسكر الباورواز انتقل
من روث الي روسنهيم فوجد ايضا الجسر الذي كان نحو القرية

المذكورة محروقًا وكان العدو نازلا بالناحية الاخري فاشتد بينهم ضرب المدفع ثم ان العدو انطلق وترك لنا الضفة اليمني وعند ذلك عبروا واد اين باطاليونات كثيرة من الفرنسويه والباوروازيه ويوم ٢٨ وقت الظهر كان الفراغ عن تصليح الجسرين ٭ وان الكولونلين المهندسين موريو وسوميس بذلا جهدهما في تصليح الجسور المذكورة ومن الساعة التي قدروا جنودنا علي عبور الواد ساروا في طلب العدو بالجد الكبير واخذوا من غفور المتاخر خمسين اسيرًا ٭

فاما المارشال داووست مع جيوشه فانه رحل من فريزنك يوم ٢٦ فوصل يوم ٢٧ الي مولدورف وكان العدو يقاتل علي الضفة اليمني التي له فيها متاريسات موضوعة وضعا حسنا علي الغاية وكانت القنطرة مهدوسة عن اخرها حتي اننا ما صلحناها الا بالتعب الكبير ويوم ٢٨ عند الظهر قطعوها جنود كثيرة من عسكر المارشال داووست ٭ وكذلك البرينس مورات امر بريكاده واحدة من الخيالة بالعبور علي الجسر الذي نحو قرية مولدورف ثم امر

باصلاح الجسرين الموجودين نحو لوتّينك ومارقل فقطعهما مع
بعض خيالته المعيّنة لوقت الحاجة اما القيصر اسعده الله فانتقل
بنفسه الي هاك ۞ واما عسكر المارشال سولت فهو بعد ما تعدي
الي قدام بلد هاك بقي تلك الليلة في الفلا ساهرا وهو متسلح
وجنود الجنرال مرمونت باتوا في ويسبيبورك وجيوش المارشال ني
في لانسبرك وعسكر المارشال لانّس علي طريق لاندسهوط نحو
برونا ۞ وجميع الاخبار التي عندنا الان علي العدو هي ان غرضي
الروس وهو المسكوو راجع علي اعقابه ۞ ويوم تاريخه مطرت النهار
كله وجميع الكورة الموضوعة بين واد ايزر وبين واد اينّ ليس
فيها الا غابة متصلة من شجر الشربين وهي بلاد قليلة الخير ۞
اما سكان مدينة مونيخ تفضلوا علي عسكرنا وبكل حرص
واجتهاد حصّلوا له الزاد الذي كان لازمه ۞

التذكرة الرابعة عشرة

تحريرا في برونا ويوم ٣٠ من شهر اوكتوبر سنة ١٨٠٥

وهو يوم ٦ من شهر شعبان سنة ١٢٢٠

ان المارشال برنادوط وصل يوم تاريخه وقت الضحا الي مدينة سالزبورك فكان الالكتور صاحبها قد خرج منها مذ ايام ثم الستة الاف جندي الذين كانوا فيها هربوا مسرعين قبل قدوم المارشال المذكور بيوم واحد ٭ ولقد انتصب صيوان القيصر يوم ٢٨ في هاك ويوم ٢٩ في سولدورف ثم يوم ٣٠ في برونا و ٭ فاما المارشال داووست فانه اشغل عسكره يوم ٢٩ كله في تصليح القنطرة التي علي واد اين نحو سولدورف بتمامها ٭ ثم حمل الرجيمنت الاول من الشاسور حملة جميلة علي العدو فقتل له عشرين رجلا واخذ منه اسرا كثيرًا وكان فيهم مقدم الهوسارد اي جنس من الخيالة ٭ وفي اليوم المذكور وصل المارشال لانس مع الفرسان المتسلحين خفيفًا الي قنطرة مدينة برونا و وكان سافر من لاندسهوط فعند

وصوله وجد القنطرة مقطوعة ففي الحين اركب ستين نفرًا في زورقين ولما راي ذلك العدو الذي في المدينة وكانوا الفرسان من عسكر اليرينس سورات المستعد لوقت الحاجة علي طلبه ايضا فترك المدينة وولّي هاربًا مسرعًا فانه ازداد خوفا من سطوة الشاشور للثالث عشر رجيمنت ۞ قال الراوي لهذه الاخبار ان المسكوو والنمسا ابتدا يظهر الخلاف بينهم فان عسكر المسكوو ينهب في اي موضع كان وقد يعرف من كان فيهم من الفسياليه اصحاب العقل والصواب ان فتنهم هذا هو من غير راي سديد لاصحاب دولتهم نظرًا لقلة الفوايد الحاصلة لهم من الحروب ضد الفرنسويه فان المسكوو والفرنسويه ممالكهم متباعدة عن بعضهم بعدا كثيرا وليس للطايفتين سبب ما لتكونا اعداء لبعضهما بعض ۞ اما من الحال التي كانت عليه مدينة بروناو لما اخذناها فنحن نقدر نحسبها من الفتوحات الجليلة والمنافع الجميلة التي كسبها عسكرنا لان هذه البلدة لها سور داير بها وابراج وحولها خنادق مملوءة بالماء ولها جسر من خشب يرفعونه باللوالب اذا لم يريدوا يدخلها

يدخلها احد وفيها عدة مخازن من آلات الحرب كلها على احسن الحال ومما لا يصدقه الا الناظر انه فيها زخيرة كافية تامة ووجدنا ايضا اربعين الف علوفة خبز حاضرة كانت مستعدة لتتفرق على العسكر واكثر من الف غرارة دقيق اما آلة الحرب التي للمدينة فمضمونها خمسة واربعون مدفعًا كل مدفع له عجلتان لوقت الحاجة واهوان وجلل اكثر من اربعين الفًا ومدافع صغار مثل الاهوان لضرب القنبر الصغير ۞ وقد خلّي فيها المسكوو الف قنطار بارود والف مكحلة ومقدارًا كثيرًا من رصاص ومن فوشيك اعني قراطيس ملفوفة في كل واحد منها ما يحتاج اليه من البارود والرصاص للضرب بالبندقية او بالمدفع وكان في المدينة ايضا من الزخيرة والمونة ما يكفيها اذا انحصرت مدّة طويلة حصرًا قويًا ۞ ثم ان القيصر دام بقاه ولّى هذه البلدة الجنرال لوريسطون الذي وصل من قادس في بلاد الاندلس واقام فيها مخازن الزخيرة للمحلة العامة من العسكر المنصور ۞

التذكرة الخامسة عشرة

تحريرًا في برونا يوم ٣١ من شهر اوكتوبر
الموافق له يوم ٧ من شعبان

انه قد جاءنا عدة ناس الذين هربوا من عسكر المسكوو ملتجئين الي عندنا وكان فيهم واحد سرجنت ماجور قد وُلد في مدينة موسكوو التي كانت سابقًا تخت المملكة وله بعض المعرفة في الامور والناس كلهم سالوه عن احوال عسكر المسكوو فقال ان عسكرهم يري الفرنسويه اليوم غير ما كان يراهم في الحرب الذي قبل هذا فان الاسرا الذين رجعوا من فرنسا بعد وقوع المصالحة بين الدولتين شكروا كثيرا علي ما نالوه من خير المعاملة من جهة الفرنسوية واخبرنا ايضا المذكور انه كان يوجد في وجقه ستة رجال ممن كانوا اسرا في فرنسا غير ان اصحاب الدولة بعثوهم الي موضع بعيد ساعة سفره من بلاده وانه لو بقوا في الرجيمنتات الناس الذين رجعوا من فرنسا فان كلهم من غير

شك هربوا ملتجيين الي عندنا وان المسكوو مغتاظون من قتالهم
علي النمساويه الذين يكرهونهم وانهم يعظمون جلادة الفرنسويه
وشجاعتهم ثم سالوه عن مودة اهل بلاد المسكوو لملكهم اسكندر
فقال لهم وكيف يحبونه وهم في اشد الفقر وان الملك بولص اباه
كان الجنود يحبونه اكثر منه اما الاشراف اكثر المحبة لاسكندر
الملك ومما قاله المذكور ان عسكر المسكوو عامة فارحون الان بخروجهم
من ارضهم لانهم في معيشتهم وقبض علوفتهم احسن حالا مما هم
في بلادهم وان كلهم مشتهون ان لا يرجعوا الي ممالك الروسية
وانهم ياثرون ان يستوطنوا اقاليم غيرها وذلك اولي عليهم من
الرجوع تحت ضرب العصا كما هو العادة عندهم من شدة السياسة
وقساوة قوانين الحكم وانهم لا يخفيهم ان النمساويه في جميع
وقعاتهم ضد الفرنسوية انكسروا وتولوا منهزمين وهم الان
متحسرون من ذلك ۞ ثم ان البرينس مورات تجهز لطلب العدو
فقابل في طريقه الغفر المتاخر لعسكر النمساويه عدده ستة الاف
نفر في طريق مروباخ وعند نظر خيالته جيش العدو حملوا

عليه ففي الساعة والحين انهزم وتشتت علي الروابي نحو مدينة
ريد فعند ذلك اجتمعت فرسان العدو حتي يحموا رجالتهم عند
جوازه من مدخل ضيق اما الرجيمنت الاول من الشاسّور وقسمة
الدراكون تحت امر الجنرال بومونت كسروهم ثم لحقوا رجالة العدو
في المدخل وكان بينهم ضرب البندق شديد لكن بالعتمة ودخول
الليل تخلّصت فريقة العدو هذه وتبدد بعضها في الغياض
فما قدرنا ناخذ منها سوي خمسماية اسير ۞ ثم الغفر المتقدم من
عسكر البرينس مورات نزل في مدينة هاك ۞ وقد تميز في هذه
المعركة الكولونل مونتبرون للرجيمنت الاول من الشاسّور وعمل امرًا
مفتخرًا وكذلك الرجيمنت الثامن من الدراكون فانه فعل مثل
شانه القديم ولم يخيّب منه الامل وكان في هذا الرجيمنت
واحد مارشال دي لوجي وهو من الفسيالية الصغار للخيالة من
شغله تعيين المنازل علي الفرسان وكان المذكور سقطت يده في هذا
الحرب فقال عند ما مر به البرينس مورات اني اتاسف علي يدي
التي ضاعت لي لانها من اليوم لا تقدر تخدم قيصرنا الكريم فلما

نقلوا كلامه هذا الي القيصر ادام الله ملكه قال بسعادته حقا
ان هذا القول هو مناسب نخوة الرجيمنت الثامن المعهودة
منه المعروفة عندي فليُعطَ لهذا الرجل وظيفة حسنة علي قدر
حاله في القصر الملكي الذي في بلد ورساليه نحو مدينة پاريز ۞
ثم ان سُكّان مدينة برونا وكجاري العادة الشنيعة غالبا عند
اخذ مدينة من المدن نقلوا الي بيوتهم جلّ ما كان في المخازن
التي لملك النمسا فيها فلما دخلوا الفرنسويه الي المدينة
اخرجوا منادية فيها بردّ كلما اخذوه سكان البلد وعند ذلك ردوا
ما كانوا اخذوا كله وموجود فيها الان الف غرارة دقيق وقدر
كثير من سفاف لعلفة الخيل ومخازن من آلة الحرب علي كل
صنف وعلي احسن الحال وكان فيها ايضا صناعة الخبز معمورة
قايمة قياما جميلا وستون الف حصة خبز التي كنّا محتاجين اليها
قويًا فقد تفرق بعضها علي عسكر المارشال سولت ۞ ولما وصل
المارشال برنادوط الي سالزبورك وجد العدو هاربًا علي طريق
اقليم قارينتيه ومدينة ولس وكان منه رجيمنت رجالة اراد

يتحصن في قرية هالّم فلم يقدر فاضطر بهروب علي قرية قولينك فالمارشال المذكور يرجو ان الجنرال قلّوسان يظفر به حتي يقطع له طريق الهروب وياخذه ❁ ثم اخبرونا بالتصحيح سكان مدينة برونا ان ملك النمسا من الحيرة التي هو فيها انتقل الي ولس وهناك سمع بالمصيبة التي اصابت عسكره وغير ذلك بلغه صراخ رعيته سكان اقليم چه وبلاد النمسا من اجل المسكوو فانهم ينهبون الاموال ويفضحون الحريم حتي ان اهل هذه البلاد يرغبون وصول الفرنسويه اليهم ليكفوهم شرّ هاولاء الفجار الذين يسعون بالفساد في ارض اصدقايهم المتحدين بهم ❁ ونزل المارشال داووست مع عسكره بين ريد وبين هاك وفرايق العسكر غير المذكورة جميعها الان متحركة للسير لكن الطقس ردي جدا فانه نزل قدر نصف شبر ثلج علي الارض وبذلك انقطعت الطرق ❁

ثم ان الوزير مارت كاتب سرّ الدولة الفرنسويه اجتمع بالقيصر نصره الله في برونا ❁ ورجع الكتور اقليم باويره الي مونيخ دار عزه فاستقبلوه اهلها بكل الطرب العظيم ❁

ثم بعد هذا كله سكت عساكرنا عدة سعاة قد سافروا من وينه تخت مملكة النمسا ومعهم مكاتيب فالتاريخ الاخير الذي فيها هو يوم ١٨ اوكتوبر ومذكور فيها ان سكان تلك المدينة بلغهم خبر معركة ورتنكن وذلك الامر ارعبهم الي الغاية والقمات هناك غالٍ جدا كل يوم السوم طالع واهلها خايفون من القحط مع ان الاصابة كانت طيبة في تلك السنة وسبب ذلك الغلا هو قلّة الثمن في الورق الذي لهم عوض السكة وانه يخسر اكثر من اربعين في المابة حتي صار كل شي باعلي سعر فان جميع الناس متيقنون بلا شك انه عن قريب يبطل ويتلاشي هذا الكاغد المطبوع النمساوي حتي لا يبقي له ثمن في المعاملة وايضا الفلاح لا يرضي يبدل ميرته بالورق الذي بالحقيقة ليس بشي ۞ والناس في اقاليم المانيه كلها ينظرون الي الانكلز بنظر السو فان الانكلز تحيلوا حتي حركوا الفتن فيها ومن سعيهم وقعت هذه الدواهي كلها علي ملك النمسا وملك المسكوو حتي يصيرا عبرة بين الانام وكذلك يقول الناس جميعا انه لن ينتظم الصلح ابدًا طولما يكون

تدبير الامور في بلاد الانكليز لمن هو مدبرها اليوم وهم رجال يسار يستبدون بالسياسة ولا بدّ انهم لا يزالون يحكمون ما دام جرجس الملك حيًا ۞ حقيقًا كل الناس يشتهون وصول ايام الپرينس دي ڠالس ابن الملك الموصى له بالملك بعد ابيه فاذا حان وقته فيزول الامر عن يد اوليك الحاكمين اليوم الذين لا يعتبرون غير فايدة انفسهم ولا يلتفتون الي مقاساة العباد وهذه اداب اراذل المدبرين الذين في اي بلد كانوا لا يرغبون غير الاستبداد في سياسة الملك بلا شريك ۞ وقد بلغنا ان اسكندر ملك المسكوو كانوا الناس في وينه منتظرين لوصوله ولكن بدا له وسافر يتوجه الي برلين تخت ملك پروسيه ۞

التذكرة السادسة عشرة

تحريرا في مدينة ريد يوم ٢ من شهر نومبر

وهو يوم ٩ من شعبان ۞

ان الپرينس سوارت ادمن مسيرته ولم يزل تابعا للعدو ولاحقا له

فوصل

فوصل يوم ٣١ اوكتوبر قدام لامباخ فلما راوا جنرالية النمسا ان عسكرهم لا يقدر علي المقاومة فاستغاثوا بالمسكوو وقدموا المسكوو ثمانية باطاليونات منهم حتي يحموا الجيش النمساوي في هروبه ويمسكوا عسكرنا عنه وعند ذلك حملوا عليهم عسكرنا بسطوة عظيمة وهم الرجيمنت السابع عشر الرجالة من عسكر الصف والرجيمنت الاول من الشاسور والثامن من الدراكون فبعد ما وقع بينهم ضرب البندق شديد انهزموا جنود المسكوو وتبعهم عسكرنا الي لامباخ فاخذنا خمسماية اسير وفيهم ماية من الروس ۞

وفي اليوم الاول من شهر نومبر وهو اليوم الثامن من شعبان عند الصباح اخبرنا البرينس مورات ان الجنرال والتر مع قسمة من الفرسان دخل مدينة ولس وتسلط عليها ثم ان فريقة الدراكون للجنرال بومونت والطابور الاول من عسكر المارشال داووست المنقاد بامر الجنرال بيسون نزلوا في مدينة لامباخ فوجدوا الجسر الذي علي واد تراون مقطوعًا والمارشال داووست نصب عوضه جسرًا من قوارب ثم ان العدو جعل يقاتل علي الشط الايسر وعند ذلك



تصدر الكولونل والتر للرجيمنت الثلاثين وربي نفسه في معدية حتي يقطع الواد وركب معه بعض الجنود وقطعوا الواد ولما كان الجنرال بينسون يجهز جيوشه للعبور صادقته رصاصة في ذراعه ۞ ثم ان قسمة اخري من عسكر المارشال داووست هي الان قدام لامباخ علي درب سطير وباقي جنوده نازلة علي تلول لامباخ ويصل اليوم عند المسا المارشال سولت الي ولس وكذلك المارشال لانس الي مدينة لينتس فاما الجنرال مرمونت فهو ساير لكي يدور علي منزلة العدو نحو ودا انس حتي ياخذها ۞ وممن يشهد لهم البرينس مورات بالشجاعة والبراعة في الحرب الكولونل قونروض مقدم الرجيمنت السابع عشر الرجالة من جيوش الصف والعساكر ليس لها ان يظهر منها في حال من الاحوال شجاعة وسطوة اكثر مما اظهرته الان فان المارشال برنادوط عند وصوله الي سالزبورك كان جرد الجنرال قلرمان مع مقدمات عسكره في طلب طابور من العدو الذي كان هاربا علي طريق قارينتيه فتدرق ورا حصن باستلينك الذي في مدخل قولينك ومع

قوة منزلتهم هذه هجمت عليهم بالباس الشديد القرابيليه من الرجيمنت السابع والعشرين الخيالة المتسلحين خفيفًا ثم ان الجنرال ورلي امر القبطان كامپوبان بالمسير بجنوده علي طريق غير مسلكة حتي يتجاوز عن الحصن المذكور فاخذنا منهم خمسة الاف اسير فيهم ثلاث فسياليه واما طابور العدو المذكور عدده ثلاثة الاف جندي فانه تشتت علي روس الجبال وكان موجودًا هناك قدر كبير من عُدد وبناء علي ذلك يرجو العسكر المنصور انه ياخذ اسرا كثيرا غير من اخذهم الي الان ۞ وان الجنرال قلّوسان يشكر في فعال رئيس الباطاليون المسمّي بارني لاتور ويمدحه كثيرا والجنرال ورلي كان ملبوسه مخرّقًا بالرصاص ۞

ثم اخبرتنا مقدمات عسكرنا النازلة في مدينة ولس ان ملك النمسا وصل هناك يوم ٢٥ اوكتوبر فسمع بما جري لعسكره الذي كان في اولم وتحقق بالمعاينة ما عملوه الروس من الفساد في كل موضع مروا به وما هو عليه رعيته واهل بلاده من الغضب والنفور لاجلهم ۞ ويقولون باثبات ان عند ذلك ملك النمسا ادبر

راجعًا الي وينه غير ما ينزل من التختروان ۞ وفي هذا الوقت الارض مغشية بالثلج والمطر فترت والبرد اشتد وكاننا في شهر جنوير اشد شهور الشتاء برودة وما نحن في اوايل نوفمبر من شهور الخريف المعتدل هواه غالبًا وفي طقس ناشف مثل هذا منفعة لصحة البدن ولمسير العسكر ۞

التذكرة السابعة عشرة

هي محررة في مدينة لامباخ يوم ٣ من شهر نوفمبر الذي هو يوم ١٠ من شعبان

انه يوم تاريخه مقدمات عسكر المارشال داووست وصلت نحو سطير واما الجنرال ميلهاود مع الفرسان المعيّنين لوقت الحاجة الذين تحت امر البرينس مورات فهو دخل اليوم الاول من الشهر المذكور الي لينتز وكذلك المارشال لانس وصلها اليوم مع جنوده فوجدوا فيها مخازن عظيمة التي الي الان ما قيدوا مضمونها ووجد ايضا في المارستانات مرضي كثيرًا فيهم ماية نفر من الروس

واستاسروا عدّة رجال منهم خمسون نفرا من الروس ايضا ومن
المدافع التي اخذناها في معركة لامباخ مدفعان روسيّان وقُتل
واحد جنرال من جنرالية المسكوو وواحد كولونيل للهوسّارد نمساوي ❁

وان سالت عن جرحة الجنرال بيسّون قايد الفريقة الاولي من
عسكر المارشال داووست من الرصاصة التي اصابته في ذراعه
عند عبور واد تراون كما مر ذكره فهي ثقيلة بحيث انها تمنعه
يخدم باقي الحرب لكن من حمد الله تعالي ما فيها عطب لحياته
فالقيصر دام عزه ولّي الجنرال كافرلي امر الفريقة المذكورة ❁

واننا منذ يوم عبرنا واد اينّ الي الان اخذنا عدد اسرا ما بين
روسية ونمساويه من الف وخمسماية الي الف وثمانماية غير المرضي ❁
ثم ان جنود الجنرال مرمونت رحلت من لامباخ يوم تاريخه عند
الظهر وقد نصب القيصر محلته العامة في لامباخ ونظن انه يبات
فيها الليلة كلها ❁ والبرد في هذا الفصل هو شديد فان الارض
معمّرة بالثلج ❁ ولما اخذنا لامباخ وجدنا في مخازنها التي للنمسا
قدر ملح كثيرا يسوي الوفًا متالفة وكذلك في خزنة لينتز مال ميات

الالاف من الفلورين ۞ ثم ان الروس لما مروا علي ولس ولامباخ والقري التي حولهما اخربوا وافسدوا اراضيها كلها وفي بعض القري قتلوا ثمانية او عشرة فلاحين ظلمًا وعدوانًا ۞ اما مدينة وينّه فان الحيرة والرعبة فيها الي الغاية خوفًا من عساكرنا ويقولون ان سلطان النمسا اقام في دير مولق وما بقي من ايام شهر نوبر الذي نحن فيه الان نظن انه لا محال تقع فيها حوادث مهمّة عظيمة ۞ وقد حضر بين يدي القيصر دام بقاه ساعة سفره من بروناو السيد لزاي وكيل الدولة الفرنسويه في سالزبورك ولم يزل مقيما فيها الي ذلك الوقت اما السيد دي لاروشفوكولد الجي من جهة القيصر عند سلطان النمسا فلا نعلم له خبرا ونظن انه الي الحين مقيم في وينّه وكان المذكور حين سمع بعبور عسكر النمسا واد اينّ طلب من الدولة النمساوية ان يعطي له الباصابورط للسفر ولم يرضوا بذلك ۞ وفي يوم تاريخه جاءنا عدة هاربين من الروس قد تركوا عسكرهم والتجوا الي عندنا ۞

التذكرة الثامنة عشرة

تحريرًا في مدينة لينتزيوم ٥ من شهر نوفمبر
الموافق له يوم ١٢ من شعبان

ان البرينس مورات ملاحظ العدو دايمًا ولم يغفل عنه فان عسكر النمساويه كان ترك في مدينة ابرسبرك ثلثماية او اربعماية جندي حتي يعوّقونا عن عبور واد تراون اما الدراكون تحت امر الجنرال والترنزلوا في القوارب وبحماية المدافع التي تمنع العدو من الخروج عليهم هجموا علي المدينة بسطوة عظيمة والاول الذي قطع الواد في زورق صغير هو القايم مقام ويلّودت للرجيمنت الثالث عشر من الدراكون ولما عبر الجنرال والتر الجسر الذي علي واد تراون رحل نحو مدينة انس ثم ان بريكاده واحدة وهي المنقادة بامر الجنرال ميلهاود تقابلت مع العدو في قرية استن فقاتلته وهزمته وطردته حتي دخلت معه مدينة انس واخذت منه مايتي اسير منهم خمسون هوسّارد روسية وقد قُتلوا من

الهوسارد الروسية عشرون نفرا وكذلك الغفر المتاخر من عسكر النمساويه مع انهم مسندون بخيالة الروس انهزموا في اي موضع حضروا فلا هولاء ولا هولاء قدروا يطيقون ولا حملة واحدة من عسكرنا ۞ والذين اظهروا كثرة الشجاعة في هذه المعركة هم الرجيمنت الثاني والعشرون من الشاسّور والرجيمنت السادس عشر منهم والكولونلان اللذان للرجيمنتين المذكورين واسمهما لاتور ماوبورك ودورسنل فاما فلاهوط مساعد البرينس مورات اصابته رصاصة في ذراعه ۞ وفي يوم ٤ من شهر نومبر عبرنا واد انّس واليوم البرينس مورات سافر ليطرد العدو ووصل المارشال داووست يوم ٣ الي مدينة سطير وفي يوم ٤ تملك بها واخذ مايتي اسير وكان العدو قد اظهر ان مراده التحصن في تلك المدينة والمقاتلة فيها ۞ وفي ذلك القتال عملت قسمة الدراكون للجنرال بومونت مثل ما كانت تفعل سابقًا في الحرب وبقت علي صيتها الاول حتي انه قُتل مساعد الجنرال بومونت وقد صلحنا بالتمام الجسرين الذان علي واد انّس وقُتل في معركة لامباخ كرافن كولونل نمساوي وقولوفقين

وقولوفقين كولونل روسياني فلما وصل ملك النمسا الي مدينة لينتز
حضر عنك ديوان البلد وشكي له بما عمله الروس من الافعال
الردية وانهم لم يكفهم النهب حتي قتلوا ايضا الفلاحين بضرب
العصا بحيث ان قري كثيرة بقت خالية من سكانها فاما سلطان
النمسا لما سمع بذلك المقال اغتم غمًا شديدًا نظرًا لتلك الفواحش
التي فعلها الروس برعيته ثم قال انه لا يقدر يضمن في عسكر الروس
كما في عسكر نفسه وانه يلزمهم الصبر وما يفيدهم الا الاحتمال وبقول
مثل ذلك لم يشف قلب اهلها ۞ ولما دخلوا عسكرنا الي مدينة لينتز
وجدوا فيها مخازن كثيرة وكان ايضا قدر كثير من جوخ وعبايات
في دار الصناعة السلطانية ۞ ثم ان الجنرال دروا مع بعض
عسكر الباوروار تقابل في بلد لُورس مع الغفر المتقدم لطابور
نمساوي بخمس رجيمنتات التي كانت قادمة من ايطاليا لاعانة
عسكرهم فقاتلها الجنرال المذكور وكسرها تمامًا واخذ منها اربع
مأية اسير وثلاثة مدافع وفي هذه المعركة قاتلوا الباواروار اشد
القتال بشجاعة مفرطة حتي ان الجنرال دروا المذكور انجرح بضربة

طبنجة ۞ وفي هذه المحاربات الصغار ظهر من الفسيالية الخصوصية افعال الشجاعة كثيرة والماجور العلي للعسكر الفرنسوي مشتغل الان في تعريف ما فعله كل واحد علي التدقيق لكي يكون لكل رجل من المجد الجميل والفخر ما استحقه بشجاعته ۞ ووداد انس هذا المشار اليه في هذه التذكرة الذي عبرناه فاننا نقدر نحسبه كالحصن الاخير الذي بقي لحماية مدينة وينّة تخت النمسا ونحن سمعنا ان مراد العدو هو ان يتحصن بمتاريس ويقاتل ورا التلول التي في نواحي سانت پولتن وهو اسم موضع علي عشر فراسخ من وينّة وفي الغد يصل هناك غفرنا المتقدم ۞

التذكرة التاسعة عشرة

تحريرا في مدينة لينتز يوم ٦ من شهر نومبر

وهو يوم ١٣ من شهر شعبان ۞

ان المعركة التي وقعت نحو مدينة لُورس تشرّف فيها عسكر الباواروازية الشرف العظيم وذلك ان النمساويه كانوا نازلين عبو

المدينة المذكورة في موضع مضيق ما لاحد قدرة علي القرب اليه وله جبلان من اليمين والشمال مقطوعان من فوق لتحت كانهما حايطان وكان في اعلاها جنود شاسّور من اهالي بلاد التيرول يحمون ذلك المجاز وهم عارفون بجميع المسارب وغير ذلك كان مدخل الطريق الذي بين الجبال مسدودًا بثلاثة حصون حتي لا يستطيع احد ان ينفذ منه فاما عسكر الباواروار هجموا علي النمساوية النازلين في الموضع الموصوف واشتدّ القتال بينهم حتي ان النمساوية انهزموا واخذوا منهم الباواروازية ستماية اسير ومدفعين وسلكوا كل الحصون وانما في غزوهم الحصن الاخير انجرح بضربة طبنجة القايم مقام العلي دروا المقدم العام لعسكر الباواروازية وكان في هذا الجيش اثنا عشر فسيالَ بين مقتولين ومجروحين والجنود قُتل منهم خمسون نفرا وخمسون انجرحوا ۞ فاما افعال القايم مقام العلي دروا المذكور فهي تستاهل الافتخار العظيم وانه فسيال قديم ذو همّة عالية وهو من خواصّ حضرة الالكتور ويحبه محبة صحيحة والي الان كان القيصر دام بقاه مشغولا في كل الاوقات

بحيث انه لم يقدر يعرض بنفسه عسكر الباوارورازية ولا يعرف الشجعان المشتمل عليهم هذا العسكر ✿

فاما البرينس مورات فبعد ما ملك مدينة انس عاد يطلب العدو وكان عسكر الروس نازلا علي الروابي التي في نواحي بلد امستتن فقاتله البرينس مورات بالكرناديسر الذين تحت امر الجنرال اودينوت وكان القتال بينهم شديدًا الي الغاية ثم طردنا الروس من المنازل التي كانوا فيها وتركوا في موقع الحرب اربعماية جندي قتلا واخذنا الفًا وخمسماية اسير وفي هذه المعركة يشكر البرينس مورات في الجنرال اودينوت خصوصًا فاما لاكرانج مساعد الجنرال فمجروح ✿ وكذلك المارشال داووست يفتخر خصوصًا في الجنرال هوديليت قايد عسته المتقدمة بما فعل عند عبور واد انس نحو مدينة سطير والمارشال المذكور ادمن مسين وانتقل الي وايدهوفن ✿

ومن المكاتيب جميعها التي كانت مع عدة سعاة مسكناهم عرفنا ان اثاث ملك النمسا قد وسقوها في نهر الدون خوفا من ان

تقع في يدنا وان اهل وينه منتظرون وصول الفرنسويه عندهم من قريب ۞

التذكرة العشرون

هي مكتوبة في لينتزيوم ٧ من شهر نوومبر وهو يوم ١٢ من شهر شعبان ۞

ان معركة امستتن تشرفت فيها الخيالة الشرف العظيم ولا سيما الرجيمنتان التاسع والعاشر من الهوسارد وكذلك الكثوناديرمن قسمة الجنرال اودينوت فمن بعد هذه المعركة استعجلوا الروس بالرجوع علي اعقابهم فباطلاً قطعوا الجسور التي كانت علي واد ايپس فاننا صلحناها باسرع وقت وقد وصل البرينس مورات الي نحو دير مولق ۞ ثم ان طليعة من عسكرنا وصلت الي خدود اقليم چه واخذنا مخازن كثيرة القدر والقيمة كانت في بلد فريستادط وفي ماطهوسن ۞ والان المارشال مورتيي طرك مع عسكره علي الضفة اليمني من نهر الدون ۞

وقد وصل الي لينتز الوكلا الذين بعثهم مشيخة الفرنسويه الي حضرة القيصر المعظم تهنيا منهم لسعادته علي نصراته الجليلة وشكرا له علي ما انعم عليهم بارسال الرايات التي ظفر بها في معركة اولم فاما الكتور اقليم باوين فنحن منتظرون وصوله الي هاهنا اعني الي لينتز بعد ساعتين من الان ❁

وهذا كمال التذكرة الماضية

تحريرا في لينتز يوم ٨ نومبر الموافق له يوم ١٠ شعبان ❁

انه امس بالمسا وصلا الي لينتز الكتور اقليم باويره وولده البكر ولي عهده ثم ان القايم مقام العلي الكونت دي كيولي رسول سلطان النمسا وصل ايضا البارحة وقبله القيصر دام عزه وخلا به وتحدثا زمانًا طويلاً ولم نعلم سبب مجي المذكور ❁

وعدد الاسرا الذين اخذناهم في معركة امستتن الف وثمانماية نفر منهم سبعماية روسية ❁ ثم ان البرينس مورات نصب محلته العامة في دير مولق ومقدمة عسكره هي الان علي سانت پولتن ❁

وفي يوم ٨ سافر الجنرال مرسونت علي لوبن فلما وصل الي ويَر تلاقي برجيمنت من العدو منسوب الي كيولي فحمل عليه واخذ منه اربعماية اسير فيهم واحد كولونل وعدة فسيالية ثم داوم طريقه وجميع قسمات عسكرنا الان هي في حركة عظيمة ۞

التذكرة الحادية والعشرون

تحريرًا في مولق يوم ١٠ من شهر نومبر
الموافق له يوم ١٧ شعبان ۞

لما رحل عسكر المارشال داووست من سطير انتقل الي نيدهوفن ثم الي مارينزل ثم الي ليلينفلد وبتلك الحركة امدّ المذكور عسكره تمامًا علي ميسرة جيش العدو وانا كنا حدسنا ان العدو يثبت بمنزلته علي تلول سانت پولتن وينتظر وصولنا الي هناك ليقاتلنا ويمنعنا عن المسير الي وينّه ولم يفعل العدو كما كنا نظنه ومن ثم المارشال داووست لما وصل الي ليلينفلد توجه من ساعته الي وينّه علي المجّ الكبير الذي تسلك فيه عربات البضايع

وهو يودّي مقابلةً لوينّه ٭ وفي يوم ٨ لما كانت العسة
السابقة لعسكر المارشال المذكور بعيدة عن مارينزل بعدة
فراسخ التقت بجنود الجنرال سرفلدط النمساوي التي كانت سايرة
علي نوستادط لكي تنجد وينّه من تلك الجهة فاما جنرال
البريكاده هودليت مقدم العسة السابقة من عسكر المارشال
داووست قاتله قتالا عظيما وكسره وطرده مسافة خمسة فراسخ ٭
فالمحصول من هذه المعركة في مارينزل هو اخذ ثلاث رايات وستة
عشر مدفعا واربع الاف اسير وفيهم الكولونليه للرجيمنتين
المعروفين بيوسف دي كولوردو ودوتشميسطر وخمسة ماجوريه ٭
وان الرجيمنت الثالث عشر من الرجالة المتسلحين حفيفا والرجيمنت
المائة والثلاثين من عسكر الصف فعلوا فعلا عجيبا ٭ وفي يوم ٩
عند الصباح وصل البرينس موراات الي سانت پولتن ثم وجه
الساري عسكر سباستياني جنرال البريكادة للدراگون علي وينّه
وجميع اهل دار ملك النمسا وخواصه كلهم سافروا من هذه المدينة
وقد كانوا اخبروا الي مقدمة عسكرنا ان سلطان النمسا متجهز ليترك
وينّه

وينه تخت ملكه ✿ فاما عسكر الروس فانه رجع علي اعقابه الي قرمس بعد ما عاد عبر نهر الدون لانه من غير شك خايف نقطع له الاتصال مع اقليم موراويه بالحركة التي حركها المارشال مورتيير علي الشط الايسر من نهر الدون ✿ واما الجنرال مرمونت فمن غير شك انه الان عدّي مدينة لَوُبن ✿

ثم ان دير مولق هذا الذي القيصر اسعده الله نازل فيه فهو من الديور الحسنة الموجودة في بلاد الافرنج ولم يكن مثله في فرنسا ولا في ايطاليا دير وليس مسكن الرهبان الذي يقدر يضاهيه فان وضعه حصين جدا وهو يشرف علي نهر الدون وكان من اعاظم القلاع للروميين في الزمان القديم وكانوا يسمونه دار الحديد بناه قيصر من قياصرة الروم اسمه قومّود ✿ وهذا الدير وجدنا المطامير والسراديب التي فيه معمّرة بنبيذ طيب ثمين من بلاد المجار وفي ذلك كان منفعة كبيرة لعسكرنا الذي له مدة طويلة ما شرب خمرا ما لقلّتها ولكن ها نحن الان في بلد النبيذ فانه كثير في نواحي مدينة وينّه ✿ ثم ان القيصر دام عزه امر ان يجعلوا حراسة

وهو يودّي مقابلةً لوينّه ۞ وفي يوم ٨ لما كانت العسة السابقة لعسكر المارشال المذكور بعيدة عن مارينزل بعدة فراسخ التقت بجنود الجنرال سرفلدط النمساوي التي كانت سايرة علي نوستادط لكي تنجد وينّه من تلك الجهة فاما جنرال البريكاده هودليت مقدم العسة السابقة من عسكر المارشال داووست قاتله قتالا عظيما وكسره وطرده مسافة خمسة فراسخ ۞ فالمحصول من هذه المعركة في مارينزل هو اخذ ثلاث رايات وستة عشر مدفعًا واربع الاف اسير وفيهم الكولونليه للرجيمنتين المعروفين بيوسف دي كولوردو ودوتشميسطر وخمسة ماجوريه ۞ وان الرجيمنت الثالث عشر من الرجالة المتسلحين حفيفًا والرجيمنت المائة والثلمن من عسكر الصف فعلوا فعلا عجيبا ۞ وفي يوم ٩ عند الصباح وصل البرينس موراة الي سانت پولتن ثم وجّه الساري عسكر سباستياني جنرال البريكادة للدراكون علي وينّه وجميع اهل دار ملك النمسا وخواصه كلهم سافروا من هذه المدينة وقد كانوا اخبروا الي مقدمة عسكرنا ان سلطان النمسا متجهز ليترك

وينّه

وينه تخت ملكه ۞ فاما عسكر الروس فانه رجع علي اعقابه الي قرمس بعد ما عاد عبر نهر الدون لانه من غير شك خايف نقطع له الاتصال مع اقليم موراويه بالحركة التي حركها المارشال مورتيير علي الشط الايسر من نهر الدون ۞ واما الجنرال مرمونت فمن غير شك انه الان عدّي مدينة لَوُبن ۞

ثم ان دير مولق هذا الذي القيصر اسعده الله نازل فيه فهو من الديور الحسنة الموجودة في بلاد الافرنج ولم يكن مثله في فرنسا ولا في ايطاليا دير وليس مسكن الرهبان الذي يقدر يضاهيه فان وضعه حصين جدا وهو يشرف علي نهر الدون وكان من اعاظم القلاع للروميين في الزمان القديم وكانوا يسمونه دار الحديد بناه قيصر من قياصرة الروم اسمه قومود ۞ وهذا الدير وجدنا المطامير والسراديب التي فيه معمّرة بنبيذ طيب ثمين من بلاد المجار وفي ذلك كان منفعة كبيرة لعسكرنا الذي له مدة طويلة ما شرب خمرا ما لقلّتها ولكن ها نحن الان في بلد النبيذ فانه كثير في نواحي مدينة وينّه ۞ ثم ان القيصر دام عزه امر ان يجعلوا حراسة

خصوصية في قصر لوستشلوس الذي هو جنان صغير للنزاهة
لسلطان النمسا موضوع علي الضفة اليسري من نهر الدون
وسبب ذلك خيفته عليه من عسكرنا ۞ اما مداخل مدينة وينّه
من هذه الناحية فانها لا تشبه مداخل غيرها من الامصار الكبار
تخوت الممالك وانه ليس من بلد لينتز الي وينّه سوي طريق واحد
رصيف وعدّة اودية كثيرة مثل الايپس والارلاف والمولق والتراسن
وغيرها ليس عليها الا جسور من خشب ردية واكثر البلاد غابات
بشجر الشربين وفي كل محل منها منازل منيعة واراد العدو
يتحصّن فيها فما افاده ذلك شيًا فانه في كل الاوقات كان علي
خوف ان يري نفسه محاطا من عساكرنا التي كانت تحرك من جانبيه
وتمتد عليه حتي تحيط بالمواضع التي هو نازل فيها ۞

وان نهر الدون من واد اينّ الي هاهنا منظره حسن جدا ومن
ركب فيه وقع نظره في كل ساعة علي بلاد عجيبة يحسبها
الناظر كانها مزوّقة بصناعة المصوّرين الماهرين والسفر فيه بالنزول
شديد الجريان وساهل للراكب ۞ وجميع المكاتيب التي مسكناها

من السعاة لا تتضمن غير ذكر ما فيه الان مدينة وينّه من الخبال والاضطراب وهي غاية ما يكون فان الحرب المهلك هذا صار براي ملك النمسا والمدبرين لامور ممالكه ضد نصيحة جميع اهل دان الذين كانوا يشيرون عليه بالصلح وممن حمله علي الحرب خصوصا من المدبرين للامور وزيره قولوردو المنقاد براي امراته التي هي فرنسوية مولدًا غير انها تكره ارض ميلادها غاية الكره والبغض ومنهم ايضا الكونت دي قوبنزل الذي ان سمع باسم الروس يخفق قلبه وفي ظنه ان كل العالم يخاف منهم ويطيعهم وغير هذا لعله دخلوا تحت راسه وكلاء الانكلز وميّلوا قلبه بمكرهم وحيلتهم وكذلك اشار علي ملك النمسا بالحرب الجنرال المنحوس ماق الذي أُخذ اسيرًا في تسليم اولم وكان سابقًا اجتهد بجمع الاعدا من كل ممالك اوروبا علي الفرنسويه حين ترابطوا علينا مرة ثانية بعد الربطة الاولي فسلطان النمسا اماله راي هولا المدبرين وسلز خلف اهواءهم وترك نصيحة اصحاب العقل والصواب ولم يلتفت الي اراء الكبار ذاك واحبابه واقاربه ۞ وكل الناس حتي ادني

البلدية واصغر الفسياية يعرفون ويتحققون ان هذا الحرب لا يحصل منه فايدة ما الا للانكلز وحدهم وما صار القتال الا عنهم وان هذه الدواهي كلها التي اصابت بلاد الافرنج هي صنيعتهم ونتيجة سعيهم كما هم ايضا سبب الغلا المفرط لكل البضايع فان هذا الغلا لم يصدر الا من جمعهم كل ما يوجد من المقلات حتي يبيعوه كما يشتهي خاطرهم باعلا ثمن من غير ان يمنعهم احد او يشاركهم في المتجر ۞

التذكرة الثانية والعشرون

تحريرا في سانت پولتن يوم ١٢ من شهر نومبر
الذي هو يوم ١٩ شعبان ۞

ان المارشال داووست بعد ما حصل له من النصر ما مر ذكره تفصيلا في التذكرة الماضية ادمن غلبه ولم يتوقف ثم انه اهلك جيوش الجنرال ميرفلدط عن اخرها غير ان الجنرال المذكور نجا بنفسه مع ناية من الهولانس وهم جنس من الخيالة النمساوية فاما الجنرال

مرمونت فهو الان في بلد لوبن واخذ هناك ماية خيالة اسرا ۞ وكان البرينس مورات مذ ثلاثة ايام بعيدا بنصف فرسخ عن مدينة وينه وكانت عساكر النمسا جميعها خرجت من هذه المدينة وبقوا البلدية يحرسون نفوسهم عوض العسكر وهم علي احسن النظام ليس بينهم من يريد غير نجاح المدينة وخير سكانها ۞ وفي يوم تاريخه ١٢ نوبر دخلت جنود الفرنسويه الي وينه تخت مملكة النمسا ۞

ثم ان عساكرنا عند وصولها الي التلول التي في نواحي سانت پولتن كانوا وجدوا هناك عساكر الروس فاعرضوا عليهم مصاف الحرب واحتالوا علي كل وجه راغبين ان يجلبوهم للقتال فابوا الروس ذلك مطلقًا ثم عبّروا جيوشهم نهر الدون نحو قرمس وحالاً بعد عبورهم النهر احرقوا القنطرة التي كانت حسنة جدا ۞ وفي يوم ١١ عند الفجر انتقل المارشال مورتير مع عشر باطاليونات الي بلد سطين وكان يظن انه يجد هناك العسكر المتاخرة للعدو فقط فلما وصل وجد جميع عرضي الروس قايما هناك وان الثقلة من حوايجه

ما كانت سافرت فحينيذ تشبك بينهم الحرب وحدثت معركة ديرنسطين التي لا تزول مشهورة طول الدهر في كتب التواريخ المتضمنة ذكر الحروب الواقعة بين الناس فان من وقت الفجر الي بعد العصر هولاء الشجعان اعني عسكر المارشال المذكور عددهم اربعة آلاف ظلوا ثابتين ضد عرضي الروس كله وكلمن جا يعترض لهم كسروه ❁ فلما تملكوا قرية لوبن ظنوا انه لا يقع حرب اكثر في ذلك النهار فاما العدو فانه هاجت ناره نظرا الي الخسارة التي اصابته وقد ضاع له عشر رايات وستة مدافع واخذنا منه تسعماية نفر اسري ومات منه الفا نفس فمن ثم وجه قسمتين من عسكره علي طريق مداخل صعبة لكي يحيطوا بعسكرنا ولما راي المارشال مورتير تلك الحركة من العدو سار مقابلة للجنود الذين احاطوا به واخرق صفوفهم وفي ذلك الوقت بنفسه حمل علي العدو الرجيمنت التاسع من الرجالة المتسلحين خفيفا والرجيمنت الثاني والثلاثون الرجالة من عساكر الصف تحملا علي طابور اخر من الروس وفتكا فيه وكسراه واخذا منه رايتين واربعماية اسير ❁ وان هذا اليوم

كان حقيقًا يوم الجزر والقتل المبرح بحيث ان موقع الحرب الذي هو قليل الاتساع امتلا من جثمان الموتي فانه كان فيه اكثر من اربع الاف روسياني بين مجروح ومقتول وغير هذا استاسرنا منهم الفًا وثلاثماية نفر وكان فيهم زوج كولونليه ۞ فاما الخسارة من ناحيتنا فكانت كبيرة جدا والرجيمنتان الرابع والتاسع من الرجالة المتسلحين خفيفًا قاسيا اكثر من غيرهما في تلك الوقعة وانجرح جرحا خفيفًا الكولونليه اللذين للرجيمنت الماية والماية والثالث واما الكولونل واثير للرجيمنت الرابع من الدراكون فقُتل وكان القيصر اسعده الله قد اختار ليكون واحدا من سلاحدارية سعادته وكان المذكور ذا باس وقوة شديدة وانه مع صعوبة المحل الذي كان مقيما فيه بلغ مراده من الحمل علي طابور من الروس حملة جيدة لكن لما حان اجله اصابته رصاصة فشرب كاس الحمام ۞ وعلي الظاهر ان الروس راجعون علي اعقابهم بكل سرعة وهم راحلون مراحل كبارًا ۞ فاما سلطان النمسا والسلطانة زوجته والوزرا والخواص فانهم انتقلوا الي مدينة برون في اقليم موراويه والاكابر كلهم سافروا من وينة

فاما البلدية جميعهم فانهم سكتوا في المدينة والناس منتظرون في مدينة برون المذكورة وصول ملك الروس اسكندر اليهم بعد ما يرجع من مدينة برلين تخت ملك البروسيه ۞ ثم ان الجنرال كونت دي كيولي النمساوي سافر كم نوبة بمكاتيب قيصر الفرنسويه وسلطان النمسا من بعضهم لبعض ويبان ان ملك النمسا يعتمد علي الصلح بغير شك لما يرضي بذلك ملك الروسيه ۞ وبينما الحال كذلك الناس غضبانون غاية ما يكون ويقولون في وينه وفي جميع بلدان مملكة النمسا ان المدبرين اصحاب دولتهم هم علي راي غير مستقيم فانهم لاجل منفعة الانكلز وحده اوقعوا اهل المملكة في حرب من غير صواب حتي يهلك منه وان ملك النمسا دعي الروس الي اقاليم المانيه حتي امتلاءت منهم وهم قوم متوحش قاسي القلوب الذي يخاف منه اكبر الضرر اكثر من جميع البلايا معًا وان الميري اي مدخول المملكة هو من غير نظام واحواله علي غير قاعدة وان اموال الخاص والعام تلفت من اجل وجود الورق النمساوي المطبوع الذي هو عوض السكة ويخسر

خمسين

خمسين في الماية وقالوا ايضا نظرا الي حالهم هذا لم يكف
لنا ما نحن فيه من كثرة الشدايد ومن صرف همتنا الي صلاحها
وما لهم يزيدون علينا ايضا جميع شرور الحرب المنحوس هذا
وكذلك اهل المجار يعتبون علي اصحاب الدولة الذين لا يسعّفونهم
بشي مما يتعلق به معاشهم ولم يكفهم ذلك بل يظهرون الغيرة
الشديدة من حرّية اهل تلك البلاد ومن اختصاصه بحقوق ما لا تكون
لامم غيرهم فان مرادهم يعملون في اهل تلك البلاد كما يشتهون ❋ اما
الناس في بلاد المجار وفي مملكة اوستريا وكذلك في وينه وغيرها
من المدن فان جميعهم تحققوا ان قيصر الفرنسويه ناپوليون يريد
الصلح وانه حبيب لجميع الطوايف ومن همته العالية يختار كل شي
يكون فيه نجاح البلاد وفايدة العباد ❋ واما الانكلز فهم في افواه
كل رعية ملك النمسا يذكرونهم بالدعا السوء وبالشتم وكل الناس
طرًّا يكرهونهم غاية الكره ❋ وقد حان الوقت للملوك ان يصغوا
الي صراخ رعيتهم حتي انهم لا يطيعوا اكثر لاهواء اهل الفساد
اعني الحكام الذين يدبرون الامور الان في بلاد الانكلز وما بقي

لهم والله الا الاعراض عن راي هولاي المفسدين وعن شر وساوسهم ۞ ولنرجع الي ما كنّا عليه من امور الحرب فنقول ان منذ عبور عسكرنا العظيم واد اين في بعض المحاربات التي صارت مع مقدمة الجيش وفي بعض المصادفات التي وقعت اخذنا عشرة الاف اسير تقريبا ۞ واما غُرضي الروس صحيحًا لو انتظر وصول الفرنسويه هلك عن اخره والان جنود كثيرة من عسكرنا مجدّون السير في طلب الروس بكل الاحتراص ۞

ونحن نكتب هاهنا مناديتَين قد نودي بهما في مدينة وينّه في اليوم الحادي عشر من شهرنا هذا خطابا من الدولة النمساوية الي سكان المدينة ۞ فالاولي منهما هذا نصها ۞

تنبيه

عن امر وكيل الدولة السعيدة المقيم في اقليم اوستريا الادني المفوّض بتدبير امور الاقليم المذكور مطلقاً ۞ نعرف اهل المدينة انه لاجل سلامة البلاد وراحتها صدر الامر منا ان يكون عدد

معلوم من البلدية متسلحين قايمين قياماً تاما حتي لا ينقص من العدد المذكور ولا احد ومن جملتهم الاشراف واصحاب الوظايف وكذلك المرتبون في الاكاديميا اي في دار العلم والصنايع وغيرهم من سكان المدينة كلمن له قدرة علي مصروف ذلك ويكونون المذكورون متسلحين حاضرين ليمضوا وقت الطلب اليهم اين يُرسلون ۞ وفي الاصل مذكور اثنتا عشر ساحة في المدينة والربط التي يجتمع فيها الخلق المذكور ۞ ثم اعلموا انه كلما تدعي الحاجة الي اجتماع محفل البلدية المتسلحين كما مر ذكره يطلق النفير مرتين في كل ساحة من الساحات المعيّنة فذلك علامة الاجتماع وعند ذلك البلدية المتسلحون كل واحد يلازم محلّه المختص له وياخذ سلاحه معه وهناك ينتظر ما يُومر به وكذلك ممنوع علي ساير الناس ان يحضروا في الساحات المذكورة وفي رحاب المدينة حين يطلق النفير الا البلدية المتسلحين ومن خالف علي امرنا هذا فله العقوبة الشديدة ويمسكه الغفر ويسلمه الي والي المدينة ۞ وامرنا ايضا لراحة الضعفا انه ان كان في المدينة اناس فقرا ومرضي وما

لهم تيسير لمعاشهم فيلدخلوا في المارستانات العامة المعيّنة للبلدية ليُعالجوا ويبقون هناك الي ان يبروا علي التمام ❁ وانتم يا سكان مدينة وينّه المرجو منكم انكم تتحققون ان ما امرناكم به فهو خير لكم ونجاحكم وصلاح البلاد متعلق بالعمل عليه واعلموا ان حكام المدينة يبذلون جهدهم لتمام امرنا هذا بما هو واجب عليهم ويدبرونه برايهم الصواب الذي انتم تعرفونه ونحن منتظرون كل الخير من سكان هذه المدينة الذين في كل الاحوال تميزوا بالافعال الطيبة ❁ تحريرًا في وينّه يوم ١٠ من شهر نومبر ❁

مختوم القايم مقام بورغميسطر وهو نايب والي المدينة ❁

وهذه المنادية الثانية التي مر ذكرها ❁

نصيحة لاهل وينّه

اعلموا ان حضرة مولانا السلطان بموجب الوعدة التي اوعدها للامرا وللاعيان من اقليم بلاد المجار لزمه ان يحضر بنفسه عند تمام المحافل المجتمعة للنظر في امور الاقليم المذكور وانه من اجل الاحوال

التي حدثت من بعد ذلك امتنع ان يرجع الي وينه تخت مملكته
والتزم يسافر الي مدينة برون قبل مجيه هاهنا لكن بينما مولانا
السلطان غايب يحتمل ان عساكر قيصر الفرنسويه تدخل الي
وينه واننا عرفنا وحققنا من التجارب التي سمعناها ورايناها ان
عساكر الفرنسويه تحفظ طريق الصواب والعدل غاية ما يكون
لا تنهب المال ولا تهتك الحريم ولا تظلم احدًا بغيًا وانها تخفف
علي الناس شرور الحروب علي قدر ما امكنها فلاجل ذلك يكون
الواجب علي رعية الدولة السعيدة ان يقعدوا مهتدين وفي
احسن السكون ويسيروا مع الفرنسوية في طريق الادب والطاعة
وانا موصٍ بذلك كل واحد فواحد واعلموا ان سيدنا ومولانا
السلطان لا يرضي منكم او يعجبه ان فعلتم شيا في حقه لاجل محبتكم
له وعصيتم الفرنسويه حتي يكون ذلك سببًا لهلاك بعض الرعية
او لتلاف اموالهم ومن فعل منكم شيا منه فلا يلوم الا نفسه وليعرف
ان مولانا السلطان يعاقبه اشد العقاب وايضا هو صانه الله ما
ترك حماية هذه المدينة دار عزه الا خيفة منه انه اذا تحصن

فيها يكون ذلك علة لخرابها ومقصوده هو اللطف علي سكانها والمراعاة لصلاح رعيته ۞

تحريرًا في وينه يوم ١١ من شهر نومبر سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم رودولف كونط دي وربنه وكيل الدولة السعيدة ۞

التذكرة الثالثة والعشرون

هي محررة في قصر شونبرون يوم ١٤ من شهر نومبر

وهو يوم ٢١ من شعبان ۞

ان معركة ديرنسطين الحادثة يوم ١١ في الشهر التي مر ذكرها تشرفوا فيها خصوصا الرجيمنت الرابع والتاسع من الرجالة المتسلحين خفيفا وكذلك الرجيمنت الماية من عسكر الصف والرجيمنت الثاني والثلاثون مثله وفي المعركة المذكورة قسمة من عسكر الفرنسويه عددها اربعة الاف رجل ثبتت في منزلتها مع ان الروس غزاها بخمسة وعشرين والا فبثلاثين الف مقاتل وقتلوا الفرنسوية من العدو ثلاثة او اربعة الاف نفر واخذوا منهم الفًا وثلاثماية

اسير وعدّة رايات وكان ذلك اليوم يوما مشهورا واظهر فيه ايضا
الجنرال كازان سطوة شديدة ومعرفة الحرب ۞ ثم من بكرة
ذلك النهار الذي وقع فيه الحرب المذكور اخلي الروس مدينة
قرمس وابعدوا عن نهر الدون وتركوا لنا الفًا وخمسماية اسير
الذين لا يملكون شيًا وهم في غاية الفاقة ووجدنا في مارستانهم
الذي لهم في عرضيهم رجالاً كثيرًا الذين كانوا انجرحوا وماتوا
بالليل ۞ وما ظهر لنا هو ان الروس كان مرادهم ان ينتظروا المدد
يصلهم الي قرمس ويقيموا علي شط نهر الدون فلما صارت معركة
ديرنسطين بطل كلما ضمروا عليه فانهم راوا ما فعلوه اربعة الاف
فرنسوية ضد خمسة وعشرين او ثلاثين الفًا من عسكرهم فمن
ذلك عرفوا ما ذا يرونه من الفرنسويه لو كان الفيّتان عددا متساويا ۞
وقد مضي المارشال مورتيير في طلب عرضي الروس وبينما بعض
عساكرنا تعبر نهر الدون علي قنطرة وينّه حتي تتطاول
عن ميمنتهم المارشال برنادوط ساير ايضا بجيشه حتي يتطاول عن
ميسرتهم ۞ ثم ان امس يوم ١٣ من الشهر عند الضحا مرّ

البرينس مورات بمدينة وينّه وفي وقت الفجر انتقلت قسمة من خيالتنا الي القنطرة التي علي نهر الدون وعبروها بعد ما حصل بينهم وبين جنرالية النمسا كلام كثير وكان للعدو صنّاع البارود للتراشق قد أمروا باحراق القنطرة فعزموا علي ذلك عدة مرار ومع اجتهادهم لم يتيسر لهم ولم يبلغوا مرادهم ✿ والاولون الذين عبروا هذا الجسر هم المارشال لانّس والجنرال برتراند مساعد مولانا القيصر دام بقاه وما اقامت عساكرنا في وينّه ولا ساعة وانما ادمنت مسيرها وتوجهت علي طريقها ✿ واما البرينس مورات فانه نصب محلته العامّة في دار الدوك البرت وهذا الدوك فعل الخير الكبير مع اهل المدينة فان حارات كثيرة منها كان الما قليل جدا فيها فهو صرف اموالا جزيلة من كيسه حتي اتاهم المياه التي كانوا محتاجين اليها ✿ وفي مضمون هذه التذكرة نخبر ما وجدنا في وينّه من آلة الحرب ومن زخيرة وان سلطان اوستريا ليس له في ممالكه دار صناعة المدافع ولا خزنة السلاح الا في مدينة وينّه والاوسترياوية لم

لم يكن لهم وقت حتي ينقّلوا ما لهم من آلة الحرب والعدد غيرها الذي هو كثير جدا لكي لا يقع في يدنا غير انهم نقلوا منه مقدار الخُمس او الرُبع فقط ونحن الان عندنا زخيرة التي تكفينا لحرب اربع سنين ولتجديد ما لنا من آلة الحرب بجميع لوازمها اربع مرات لوكان هي تضيع منا وكذلك توجد عندنا زخاير علي كل صنف لعمارة قلاع كثيرة حتي تستطيع ان تحتمل المحاصرة ۞ ثم ان القيصر اسعده الله اقام بقصر شونبرون ودخل الي مدينة ويَنّه اليوم بعد نصف الليل بساعتين وسار باقي ليلته يكشف علي منازل العسكر المتقدمة التي علي الضفة اليسري من نهر الدون وعلي المنزلات التي فيها العسكر ولينظر بنفسه الي كلما يتعلق بخدمة الحرب ان كان الاشيا كلها علي النظام الواجب وبغير خلل ثم رجع الي قصر شونبرون وقت السحر ۞ ويوم تاريخه الطقس صاحي جدا وهذا النهار هو من ازهي ايام الشتاء لكن البرد شديد واما مدينة وينّه المتجر والاخذ والعطاء فهو ماضٍ فيها علي حاله كعادته وسكان هذه المدينة عددهم مايتا الفٍ وخمسون الف نفس

وعلي التقدير لم ينقص من ذلك العدد عشرة الاف نفر بخروج اصحاب الدولة ومن سافر لاجل غيبة دار السلطان واكابر البلد ۞ ثم ان القيصر اعزه الله عند الظهر انعم بقبول السيد دي وربنا الذي هو الان رييس المدبرين في ممالك اوستريا جميعًا ۞ ويوم تاريخه بعد طلوع الشمس بساعتين مرّ بمدينة وينّه عسكر المارشال سولت والساعة يمر بها ايضًا عسكر المارشال داووست ۞ وقد انتصر نحو لُوبن الجنرال مرسونت علي العدو انتصارات قليلة عند تقاتل الاغفار المتقدمة من الجهتين مرة بعد اخري ۞ واما عرضي الباورواز فهو كل يوم يُكثر عدده ويُعظم واهدي مولانا القيصر حفظه الله للالكتور صاحب اقليم باويره هدايا غير السابقة وهي خمسة عشر الف بندقية اخذها من خزنة السلاح التي في وينّه واعطاه اياها وكذلك ردّ له جميع آلة الحرب التي اخذتها عساكر اوستريا سالفًا في بعض الاحوال من بلدان باويره وكانت محفوظة في خزنة وينّه فامر القيصر بردّها للالكتور المذكور ۞ ثم ان الكولونل پومپي تسلم مدينة

قوفسطين بالمشارطة علي الامان ✿ وان الجنرال ميلهاود ضايق العدو في طريق برون الي ان اوصله الي بلد ولكرسدورف واليوم وقت الظهر استاسر منه ستماية نفر واخذ له خزنة باربعين مدفعًا بخيولها ✿ فاما المارشال لانّس فانه وصل اليوم بعد الظهر بساعتين الي سطوقراو ووجد فيها مخزنًا عظيمًا معمّرًا بالملابس وثمانية الاف زوج من صُرم وخفاف وكذلك ملفًا الذي يكفينا لعمل قبابط لعساكرنا كلها وايضا مسكنا قوارب كثيرة كانت نازلة في نهر الدون وهي مشحونة بآلة الحرب ونعال وحوايج غيرها من ملبوس ✿

وهذه قايمة عامة تقييد ما هو موجود حالاً من آلة الحرب ومدافع وعُدد في خزنة السلاح الكبيرة التي في مدينة وينّه ✿ اول ذلك مدافع صغار للسفر صحبة العسكر منها مدفعان من ثلاثة اعني ان جلة المدفع لو كانت من حجر فوزنها ثلاثة ارطال ✿ مثلها من اثني عشر عدة ٥ ✿ مدافع مثلها مختلفة الصنعة والكبر التي اخذوها النمساويه من امم شتّي عدة ٨٢ ✿ مدافع

كبار من نحاس لمحاصرة المدن من اثني عشر عدة ٧٠ ۞ مثلها من
ثمانية عشر عدة ١٠٢ ۞ مثلها من اربعة وعشرين عدة ١٠٠ ۞ اوبوزير اعني
مدافع قصار من نحاس لضرب القنبر من عشرة عدة ٢٨ ۞ مثلها
من اثني عشر عدة ٢ ۞ مثلها من عشرين عدة ٢ ۞ وهذا عدد
الاهوان من نحاس لضرب القنبر منها اهوان من عشرة عدة ٩٩ ۞
مثلها من ثلاثين عدة ٧٢ ۞ مثلها من ستين عدة ٥٠ ۞ مثلها
من ماية رطل عدة ١٠ ۞ هاون واحد وزن جلته خمسماية رطل ۞
مكاحل علي الشكل الجديد بعمارة نحاس عدة ٣٣٣٠٦ ۞ مثلها
علي الشكل العتيق بمدك مدور عدة ١٥٩٨٦ ۞ مثلها تنصب علي
السور وغيرها يستعملونها الفلاحون وغير ذلك علي اصناف مختلفة
عدة ١٢٠٠٠ ۞ قرابيلات للهوسارد وللدراكون عدة ٢٣٠٠٠ ۞ طبنجات
للفسيالية وللهوسارد وغيرهم عدة ٢٣٠٠٠ ۞ قرابيلات التي جعبتها
محفورة من باطنها بخطط علي طولها وتلك الصنعة تسميها العامة
ششخان لاجل الستة خطط التي فيها عدة ٢٠٠٠ ۞ زرود من
حديد عدة ٨٠٠٠ ۞ مقدار كثير من مدافع ومكاحل وقرابيلات

وقطع مختلفة الاصناف للتبديل لوقت الحاجة ولتركيب الزنادات ۞
قطع خشب مستعدة لسرير القرابيلات والطبنجات عدة ... ٢٦ ۞
مغارف حديد بين مدورة ومربعة عدة ..... ٥ ۞ مساحي عدة .... ٢٠ ۞
احجار صوّان للمكاحل وللطبنجات عدة .... ١٨٠ ۞ بنادق من
رصاص بين غليظ ورقيق وزنها بالجملة قناطير ١٧٠٠ ۞ رصاص خام
غير مصفّي وزنه بالجملة قناطير ٤٢٦ ۞ قضبان حديد وزنها
قناطير ١٨٠٠ ۞ بارود خارج المدينة وزنه قناطير ١٤٠٠ ۞ فوشيكات
اعني قراطيس فيها بارود وهي منظومة برصاصاتها عدة ...... ٦٠٠٠ ۞
وهذا عدد المدافع الصغار للسفر مع العسكر من معادن مخلطة ۞
منها مدافع من رطل واحد اعني وزن كرّته من حجر رطل كما ذكرنا
انفًا عدة ١٠٠ ۞ مثلها من ثلاثة ارطال عدة ٣٨٤ ۞ مثلها من
ستة ارطال عدة ٢٩٠ ۞ مثلها من اثني عشر عدة ١٤١ ۞ مثلها
من ثمانية عشر عدة ٣٧ ۞ مثلها من اربعة عدة ٤ ۞ مثلها من
ثمانية عدة ٢ ۞ اوبوزير وهي مدافع قصار لضرب القنبر من سبعة
عدة ٢ ۞ مثلها من عشرة عدة ٥٣ ۞ مثلها من ستة

عدة ١٠ ۞ مثلها من ثمانية عدة ٢ ۞ مدافع من حديد جلتها من ستة عدة ٢ ۞ مدفع واحد مثلها من اثني عشر ۞ اهوان لضرب القنبر علي الشكل الجديد من ستة عدة ١٤٠ ۞ مثلها علي الشكل العتيق من ستة عدة ٩٦ ۞ عجلات للمدافع مختلفة الكبر عدة ٣٠٠ ۞ بومبة اعني قنابر مختلفة القدر عدة ١٦٠٠٠ ۞ اوبوز اعني قنابر للمدافع الصغيرة علي مقادير متنوعة عدة ٥٠٢٠٠ ۞ جلل لضرب المدفع بين كبيرة وصغيرة عدة ٦٠٠٠٠ ۞ وكان في الخزنة علي الشط الايسر من نهر الدون ثمانون مدفعًا ومايتا صندوق مملوة بالجلل والبارود وهذه المدافع والصناديق كانت معمّرة بجميع لوازمها ومحضّرة للسفر ۞

وهذا الامر الذي اخرجه الاتات ماجور اعني ديوان العسكر العلي تحريرا في المحلة العامة السلطانية من عسكر الفرنسويه بمدينة وينه حالا يوم ١٤ من شهر نومبر ۞

امر يومي

ان القيصر نصره الله معلن انه راضٍ غاية الرضاء عن الرجيمنت الرابع من الرجالة المتسلحين خفيفًا وكذلك عن الرجيمنت المائة من عسكر الصف وايضا عن التاسع من الرجالة المتسلحين خفيفًا وعن الثاني والثلاثين من عسكر الصف لما فعلوه من افعال الشجاعة ولما اظهروه من قوة الجنان في معركة ديرنسطين من ثباتهم بالمنزلة التي كانوا فيها حتي اغصبوا العدو يترك منزلته التي كان فيها علي نهر الدون ۞ وكذلك هو اسعده الله معترف بالرضا عن الرجيمنت السابع عشر من عسكر الصف وعن الرجيمنت الثلاثين الذين قوّوا عزمهم وشدوا روحهم في معركة لامباخ ضد العسة المتاخرة من عسكر الروس حتي فرقوا رجالها واخذوا منها اربعماية اسير ۞ وكذلك القيصر حفظه الله راضٍ عن الكرناديير الذين تحت امر الجنرال اودينوت مما فعلوه في معركة امستتن لمّا ضايقوا الروسيه والنمساويه في المنزلات

المهولة المنيعة التي كانوا فيها واخذوا منهم الفًا وخمسماية اسير فيهم سبعماية جندي من الروس ۞ وكذلك سعادته طابت نفسه من افعال الرجيمنت الاول والسادس عشر والثاني والعشرين من عسكر الشاسّور ومن افعال الرجيمنت التاسع والعاشر من خيالة الهوسّارد مما عملوا في جميع الحملات التي حملوها علي العدو منذ عبورهم واد اين حتي وصلوا الي ابواب مدينة وينّه وايضا من اخذهم ثمانماية اسير من الروس ببلد سطين ۞

فاما البرينس مورات والمارشال لانّس بجيوشهم والخيالة الحاضرة لوقت الحاجة اليها فان كلهم دخلوا الي مدينة وينّه يوم ١٣ من الشهر وملكوا في النهار بذاته القنطرة التي علي نهر الدون ومنعوا العدو من احراقها وعبروا عليها في الساعة بنفسها وتوجهوا جميعًا الي طرد عرضي الروس ۞ ونحن وجدنا في وينّه اكثر من الفي مدفع ومخزن السلاح معمّرًا بماية الف بندقية وبزخيرة للحرب علي كل صنف اخيرًا وجدنا فيها ما يكفي تسليح مواكب عديدة لثلاثة او اربعة غرضية ۞ وما ظهر لنا هو ان اهل مدينة وينّه ناظر الي عساكرنا

المحبة

بالمحبة والمراعاة وانه محسن فيها الظن ومولانا القيصر امر العساكر
امرًا موكدًا انها توقر الوقار الجميل الي اهل المدينة حتي انهم يكونون
امنين علي نفوسهم واموالهم ولا يعتدي احد عليهم بل يراعيهم
ويداريهم كل جندي من العساكر فان سكان وينّه لم يكونوا راضين
بهذا الحرب الذي صار من غير حق واغتاظوا من ذلك كثيرًا
واظهروا لنا المحبة والمراعاة بقدر ما اظهروا الكره والبغض لعسكر الروس
الذين من خصالهم الشنيعة ومن سوء ادابهم القبيحة وافعالهم
الردية المعتادة بهم يجعلون جميع الامم المتحضرة تنكرهم
وتبغضهم ۞

مختوم الماجور جنرال

المارشال برتيير ۞

التذكرة الرابعة والعشرون

هي مقيدة في قصر شونبرون يوم ١٠ من شهر نومبر
وهو يوم ٢٢ من شعبان ❁

ان معركة ديرنسطين قُتل فيها الجنرال ماجور النمساوي المسمي سميت الذي كان يرشد حركات عسكر الروس وقُتلوا فيها ايضا زوج جنراليه روسيانيه ❁ ومن الاخبار التي جاءتنا نظن ان الكولونل واتيير من عسكر الفرنسوية الذي اخبرنا بوفاته سابقا هو حيّ وما قُتل بل انجرح حصانه في بعض حملاته علي الروس فوقع الكولونل المذكور اسيرًا عند العدو وذلك الخبر فرح به القيصر اعزه الله اشد الفرح لانه يعظّم قدر هذا الفسيال لاجل براعته ❁ وكان مما اتفق ان قسمة من عسكر النمساوية باربعة الاف نفر من رجالة ورجيمنت واحدا نمساويا من المتنردين مرّوا في وسط منزلات عسكرنا ولم يعترض لهم احد بل خلوا لهم السبيل لما شاع من الصيت الكاذب في محلّتنا انه حصل بيننا

وبين النمساويه المهادنة والمشارطة بالتوقف عن القتال فمن نظر الي
ما فعله عسكرنا المنصور من تصديقه لصيت مثل هذا من غير
ما حقق الامر علي الصحّ بان له من ذلك طبع الفرنسويه الذين
هم اصحاب الشجاعة في الحرب وانما لهم كرامة يفعلونها غالبًا مع
اعدايهم من غير ان يتفكروا وينظروا في حقيقة الامر ولقد اخذ
الجنرال ميلهاود قايد الغفر المتقدم من عسكر المارشال داووست
ماية مدفع واحدا وتسعين مدفعًا بجميع الصناديق الملزومة
لها واربعماية اسير فهكذا تقريب كل آلة الحرب التي كانت لسلطان
النمسا هي الان في حكمنا ۞ ثم ان قصر شونبرون هذا الذي نازل
فيه القيصر عز نصره كان بنته السلطانة المرحومة ماريه ترزيه جدّة
سلطان النمسا حالاً وصورة السلطانة المذكورة موجودة في كل منزل منه
اما الحجرة التي يشتغل فيها القيصر دام اجلاله منصوب فيها صنم
هذه الملكة من رخام علي شكلها فلما راها القيصر قال لو كانت هذه
السلطانة العظيمة باقية بالحياة لم تكن تسير في تدبير امور المملكة
بسعي امراة مثل الست دي كولوردو فان هذه الملكة كان من

حسن سيرتها ان لا يزولوا اكابر البلاد مقيمين عندها مقرّبين اليها وبواسطتهم كان يمكنها الكشف عن راي اهل البلاد وما تستحسنه العامة وبالحق ان السلطانة المذكورة لو كانت هي المدبرة اليوم لامور المملكة ما كانت تخلّي القوزاق الذين هم قبيلة من الروس ولا المسكوو يدخلون بلادها ويسعون بالفساد فيها حتي يخربوها كما فعلوه الان وكذلك لم تكن تطيع في محاربة الفرنسوية راي المشاورين الماكرين منهم قوبنزل الذي لم يشر علي الحرب الا ابتغاء لمرضاة امراة برانية وخوفًا منه ان يعصي امرها فهي بذلت جهدها في تحريك ذلك الفتن ولم تستعمل ما لها من علو المنزلة عند سلطان النمسا الا لخراب بلاده ومن هولاي المشيرين ايضا قولباخ الذي هو من ادني الكتّاب ولامبرتي المبغوض عند جميع الناس وقال ايضا حفظه الله لو كانت الملكة المذكورة حية ما سلمت امر عسكرها الي رجل مثل ماق هذا الذي كان ساري عسكر واخذناه اسيرًا في فتح مدينة اولم فانه تولي رياسة العسكر لا باختيار سلطان النمسا ولا من امانة اهل المملكة فيه بل رسموه الانكلز

والروس لذلك واطاعهم سلطان النمسا ❁ قال المصنف حقيقا هذا
الامر هو من اعجب واغرب ما يكون ان الامة النمساويه كلها كانت
علي راي واحد في رغبة الصلح مع الفرنسويه ضد راي اصحاب
الدولة الذين اعتمدوا علي الحرب فان البلدية علي تباين مراتبهم
كبارا كانوا او صغارا واولوا المعرفة من الناس جميعهم حتي الامراء
من دار سلطان النمسا كلهم عاندوا المشيرين بالحرب ولم يرضوا به
ونحن سمعنا من قال ان البرينس قارلوس اخا سلطان النمسا ساعة
سفره الي عسكر ايطاليا ليريسه زاد كتب لاخيه السلطان لكي يعرفه
بجهالته في اعتماده علي الحرب واحذره ان هذا الحرب يكون سببا
لهلاك دولتهم وكذلك الكتور مدينة سالزبورك والارشيدوكية
والاكابر قالوا لسلطان النمسا مثل ما قال له اخوه ❁ قال الراوي ان
سكان ممالك اوروبا كلهم يحق لهم ان يتاسفوا علي ملك النمسا الذي
يميل الي فعل الخير ويعرف ما يصلح برعيته احسن من وزرايه
وفيه ايضا من الخصايل الحسنة ما يستاهل به ان يكون من افضل
الملوك وارشد السلاطين ومع ذلك كله ما يثق بنفسه بل يسير براي

وزرايه سامعا ومطيعا لهم من غير ان يعاشر احدا من اعيان البلاد ولو كان يجتمع مع اكابر دولته الذين يعظمونه ويحبون صلاح المملكة فانهم كانوا يعرفونه بالحقيقة ويشيرون عليه بان يأثر راي راسه الذي هو صلاح الرعية علي راي الوزرا لكن هو مبعد عنه جميع الاكابر وكلمن يعرف صلاح البلاد ولم يقرّب احدا منهم اليه وهذا انفراد ملك النمسا عن الاكابر واعيان البلاد حصل له من الملكة زوجته وذلك هو سبب البغض الذي تبغضه الامة النمساويه للملكة المذكورة وانه طالما الامور علي هذا الحال لن يقدر يعرف ملك النمسا ابدًا صلاح رعيته ويكون دايمًا تحت شهوة اقل وزرايه الذين يرشيهم الانكلز بالمال وهم يلعبون بعقله كما يشتهي خاطرهم ويغشّونه بمكرهم ولا ياذنون ان يصل اليه احد غيرهم خوفًا من ان السلطان يعرف حقيقة الحال ۞ اخيرًا الناس كلهم علي كلمة واحدة في وينّه وفي باريز ان جميع المصايب والبلايا التي فيها بلاد الافرنج الان كلها من اشغال الانكلز الميشومة ۞ ولنرجع الي ما كنا عليه من امور

الحرب فنقول ان قسمات العسكر جميعها مجدة السير الان وقد وصلت الي اقليم موراويه وابعدت عن نهر الدون بمراحل كثيرة ثم ان طليعة من الخيالة لعسكرنا قد تعدّت الي ابواب مدينة پرزبورك التي هي ام اقليم المجار الاعلي اعني الابعد عن البحر وكان في ذلك الوقت وصل ساعٍ من بلد البندقيه ومعه مكاتيب وهو طالب الدخول الي پرزبورك فمسكته الطليعة المذكورة واخذت منه المكاتيب ويخبرون فيها ان عسكر البرينس قارلوس اخي ملك النمسا الذي في ايطاليا راجع منها بقوة السرعة في عشمه ان يصل الي وينّه يغيثها قبل دخول الفرنسويه اليها واخبرنا الجنرال مرمونت ان عسكر العدو الذي كان تقدم الي مدينة اودمبورك علي طريق الوهد الذي يجري فيه واد الموير فانه اخلي البلد بعد ما قطع جميع الجسور التي كانت علي الويدان وذلك خيفته من عسكرنا فمن ثم لا يمكن عسكرنا ان يطرده بالجهد الكبير ۞ فاما الاسري الذين استاسرهم عسكرنا فان عددهم كل ساعة يزداد ويكثر ۞ ثم انه يوم تاريخه انعم سولانا القيصر بقبول الجنرال ماجور بروس

نسيب رييس المشيوخة في اقليم اولانده الذي جاء من اطرافهم يهني سعادته علي نصراته والي الان القيصر عزه الله ما قبل احدا من حكام مدينة وينّه وانما يوم وصول القيصر اليها اقبلوا لملاقاته الي موضع سيكارتسكيرخن وكلا من ديوان المدينة ومن جماعات سكانها غيرهم وهم البرينس دي ستزندورف ورييس الرهبان بدير سيدنسطتن والكونت دي ويتراني والبارون دي فيس والبورغميسطر اعني مقدم الديوان للمدينة السيد دي وُهتن والجنرال بورجوا الذي للمهندسين فكلهم قبلهم سعادته احسن القبول واوصاهم انهم يعلمون اهل وينّه ليكونوا امنين مطمئنين بحمايته ✿ ثم ان جنرال القسمة قلاروق عيّنه القيصر ليكون واليا عاميًا علي اقليم اوستريا الاعلي والادني وكذلك دارو واحد من اصحاب الديوان السلطاني في فرنسا جعله سعادته عاملا عاميا في اقليم اوستريا ✿

وهذا امر سلطاني صدر من قصر شونبرون يوم ١٥ من شهر نوفمبر الذي هو يوم ٢٢ من شعبان

من

من ناپوليون قيصر الفرنسويه وملك ايطاليا ۞ نحن امرون بما ياتي ذكره ۞

الباب الاول فيما يختص الولاية وتدبير الامور في اقليم اوستريا ۞

المادة الاولى

انه يكون والٍ عامي وعامل عامي في اقليم اوستريا ۞

المادة الثانية

انه يكون والٍ خاصّ وعامل خاصّ في كل كورة وكورة فيكونون في الجملة خمسة ولاة وخمسة عمّال في اقليم اوستريا الاعلي واربعة في اقليم اوستريا الادني ۞

الباب الثاني فيما يختص الوالي العامي والعامل العامي ۞

المادة الثالثة

ان الوالي العامي والعامل العامي يستقران في مدينة وينّه ۞

المادة الرابعة

ان الوالي العامي يكون متوكلا بجميع ما يختص امور الحكم والسياسة ۞

المادة الخامسة

ان العامل العامي يكون متوكلا بجميع ما يختص تدبير امور الميري والمال لما الكوميسارية اعني الوكلا في امور الحرب والاينسپكتورية وهم الناظرون علي عرض الجيوش الذين من حقهم ان يسردوا الوجاقات تحت نظرهم كلمن يستخدم منهم في امور الميري والمال وفي تحصيل ما يحتاج اليه العسكر من اللوازم علي اصنافها فانهم يكونون تحت امر العامل العامي ❁

المادة السادسة

ان الجاندارميه الفرنسويه وهم الخيالة المستخدمون في البلاد لحراستها من قطاع الطريق وغيرهم من المفسدين ولانفاذ اوامر الحكام علي ما يجب وكذلك الجنود من بلاد اوستريا الخادمين مثل خدمة الجاندارميه الفرنسوية وايضا الدواوين البلديه والقبابطين الحاكمين في العمالات والبورغميسطرية اعني الحكام الخاصة لكل مدينة او بلد فانهم كلهم يكونون تحت امر الوالي العامي والعامل العامي ❁

المادة السابعة

ان الوالي العامي والعامل العامي يكون اعتناوهما الاول الاوجب عليهما ان يمسكا الجندية المتاخرين عن العسكر وعليهما ايضا ان يزيلا الخبايث المنكرة والافعال الشنيعة الموجودة الان عند اواخر العسكر حتي بسياستهم يقطعاها من اصلها ويردا كل شي الي حال الاستقامة ❁

المادة الثامنة

ان الوالي العامي والعامل العامي يجوز لهما ان يتشرفا بالخلوة بنا في قضا الامور المتعلقة بوظيفتهما ❁

المادة التاسعة

ان جنرال الفريقة قلارق يكون الوالي العامي في اقليم اوستريا ❁

المادة العاشرة

ان دارو الذي هو من اصحاب الديوان الشريف السلطاني في فرنسا يكون العامل العامي في الاقليم المذكور ❁

الباب الثالث فيما يختص بالولاة والعمّال الخاصّة في كل كورة ❁

المادة الحادية عشرة

ان الولاة والعمّال المعينين لكل كورة يكون مستقرهم في المدينة الفرضة التي لكل كورة حالاً ❁

المادة الثانية عشرة

ان الولاة الذين في الكور تكون مكاتبتهم ومشاورتهم مع الوالي العامي المقيم بمدينة وينّه ويكونون تحت امره ويتكاتبون ايضا مع الاتات ماجور اعني جماعة الفسياليه الكبار العامية الذين للعسكر ❁

المادة الثالثة عشرة

ان العمّال الذين في الكور تكون مكاتبتهم مع العامل العامي المقيم في وينّه ويكونون تحت امره ❁

الباب الرابع ❁

المادة الرابعة عشرة

ان الماجور العامي للعسكر الفرنسوي يعرض علينا في الغد

اسما المعيّنين منه ليكونوا ولاة علي كل كورة وكذلك يعرض علينا اسما العمال الذين ينتخبون من بين الاينسپكتوريه والسوزاينسپكتوريه اعنى الناظرين علي عرض الجيوش والقايمين مقام الناظرين ۞

المادة الخامسة عشرة

ان علي قدر ما تستولي عساكرنا علي اقاليم ستيريه وقارينتيه وقارنيول حتي تصير الاقاليم المذكورة تحت حكمنا فليرسل لها ولاة وعمّال لكل كورة علي النظم الماضي ذكره وتصير مكاتبتهم مع الوالي العامي والعامل العامي اللذان لاقليم اوستريا ۞

مختوم ناپوليون قيصر

عن امر سعادته الكاتب سرّ الدولة بمملكة فرنسا

مختوم ه ب مارت

التذكــرة الخامسة والعشرون

تحريرا في قصر شونبرون يوم ١٦ من شهر نوفمبر
وهو يوم ٢٣ شعبـان ۞

ان البرينس مورات وعسكر المارشال لانس تلاقوا امس مع
عرضي الروس في بلد هولابرون فحملت الخيالة علي بعضها بعض
فاما العدو انهزم واعتمد الي الفرار حتي انه ترك منزلته التي كان
فيها وترك ماية عربة بخيولها مشحونة بما يختص آلة الركوب للفرسان ۞
ثم ان عسكرنا طردوا العدو حتي لحقوه وتاهبوا ليقاتلوه الا وقد
اتي رجل مرسول من عسكر النمسا بطلب قضاء حاجــة فبعد
ما تقدم قال ان مراد عسكر سلطان النمسا هو ان يفترق من عرضي
الروس وانهم يطلبون منا الاذن بذلك فانعمنا عليه بما طلبه فبعد
زمان قليل وصل الي مقدمة عسكرنا البارون دي وينتزينجرود ايد
دي كامپ جنرال اعني المساعد العامي الذي لسلطان الروسية
وطلب ان يكون التقاعد عن القتال بيننا وبين عرضي الـروس

فظن البرينس مورات انه يجب القبول بذلك الامر غير ان القيصر حفظه الله لم يرض بتلك المشارطة وهو مسافر في الحين لينتقل الي مقدمات العسكر ولم ياب سعادته ان يرضي بالشروط المذكورة الامن حيث ان هذه الشروط هي بالحقيقة شروط المهادنة والسيد وينتزينجرود المذكور لم يكن مفوّضًا من سلطان الروس بذلك الامر كما يجب فنظرا الي ذلك لم يقدر سعادته يقبل تلك الشروط فاما القيصر مع انه امر عسكره بالمسير اوضح للسيد المذكور انه ادام الله بقاه يرضي بالشروط المذكورة ويثبتها اذا اثبتها اسكندر سلطان الروس وهو موجود الساعة بالقرب منا ليس بيننا وبينه الا اقرب المسافة ۞

وقد دخل الي مدينة پرزبورك الجنرال وياانس مقدم الفرسان الذين للمارشال داووست ثم ان الجنرال كونت دي پالفي الحاكم في مدينة پرزبورك كتب مكتوبًا الي المارشال داووست وجاوبه عليه المارشال كما تري المكتوبين مسطورين في اسفل هذه التذكرة ۞ وكانوا ثلاثة الاف جندي من النمساويه قد تحصنوا بمنزلة والدرموخن في مدخل اقليم چه فسار لمحاربتهم الجنرال باراكي دهيليرس

مع ثلاثة باطاليونات من الدراكون الماشية فاستعجل العدو بالفرار وترك منزلته التي كان فيها والجنرال باراكي هذا المشار اليه كان يوم ٢ من الشهر في بلد ترينيتز من اقليم چه وكان يرجي انه ياخذ بعض الاساري من الثلاثة الاف نمساويه المذكورين ۞

فاما المارشال ني كان القيصر اعزه الله قد امره ان يملك اقليم التيرول ففعل ذلك بحسن معرفته وبقوة جنانه المشهور بها واحاط عسكره بحصون سخارنيتز ونوستارو وكبسهما عنوة واخذ في هذه الغزوة الفًا وثمانماية اسير وراية واحدة وستة عشر مدفعًا صغيرا بحمولها التي تجرّها ۞ وفي يوم ٧ عند المغرب دخل المارشال المذكور الي مدينة اينسپروك التي هي قاعدة اقليم التيرول فوجد فيها خزنة سلاح معمّرة بشي كثير من الات الحرب وبستة عشر الف مكحلة وبمقدار كبير لا يحصي من بارود وفي النهار بذاته دخل كذلك الي بلد هالّ واخذ ايضا عدة مخازن كبار كثيرة الثمن التي لسلطان النمسا والي الان لم تصلنا قايمة في مضمونها وكان الحاكم في هذا الاقليم الارشيدوك جان اخو ملك النمسا فهرب

علي

علي طريق لوخستال قبل وصول عسكرنا الي مدينة اينسپروك
وامر بعض الكولونل الذي كان تحت امره ان يسلّم جميع المخازن
الي الفرنسويه وان يوصّيهم بالاكرام علي الـف ومايتي جندية
نمساوية مرضي الذين موجودون في مدينة اينسپروك ❁

وفي اثـنا تلك الحوادث المفتخرة وقع ايضا شيء عجيب
حنت منه قلوب جميع الجندية الفرنسوية وهو انه في الحروب الاخير
الذي وقع بيننا وبين النمساويه كان ضاع للرجيمنت السادس
والسبعين من عسكر الصف رايتان في بلاد الكريزون وهذه
الخسارة مع انه لها مدّة طويلة لم يزل يحزن عليها هذا الرجيمنت حزنا
شديدًا وهولاي الشجعان كانوا يعرفون ان الناس في بلدان
الافرنج ما نسوا المصيبة التي اصابتهم وان كانوا هم ما عليهم لوم
في ذلك فانهم لم يقصّروا في الشجاعة وهاتان الرايتان اللتان
وقع التحسّر للرجيمنت المذكور من اجلهما وجدناهما في خزنة
السلاح التي في مدينة اينسپروك ولما راءهما بعض الفسيالية
عرفهما وفي الحال تجارت العساكر نحوهما واذا بالمارشال ني اخذهما

وردهما للجنود وفرحوا فرحًا عظيمًا بذلك الامر حتي ان العسكر القديم صارت الدموع تجري من اعينهم فاما الشبان الجدد المكتتبون في العسكر المنصور من قريب فكانوا يفتخرون باعانتهم علي ردّ تلك الرايات التي خسروها اصحابهم الاقدسون بمداولة الزمان في الحروب فلما علم القيصر حفظه الله بذلك امرَ بتصوير جميع ما جري من هذا الامر وفي الحقيقة ان الجندي الفرنساوي يعز راياته ويحبها غاية المحبة حتي كانه يعبدها وهي عنده في مقام الهدية التي تصله من محبوبته ۞ ثم ان الجنرال قلين دخل مع قسمته من الدراكون الي اقليم چه فعاين هناك ما عليه سكان هذا الاقليم من بغضهم الشديد في الروس لانهم افسدوا فيه واهلكوه وخربوه حتي كلمن يسمع افعالهم ترتعد احواسه وهولاي الروس الغلاظ الذين دعاهم سلطان النمسا الي ممالكه واستغاث بهم علينا كانت اغارتهم سببا ان تلاشي واَضمحل ما كان لاهل بلاد اوستريا وغيرها من ممالك سلطان النمسا من المحبة له والمراعاة لحرمته ولم يبق في قلوبهم من المودة السابقة المعهودة منهم

لملكهم الا شيء قليل جدا ومن كلامهم ان يقولوا انّا نحن والفرنسوية جميعًا اولاد الرومانيين اما هولاي الروس هم اولاد التتر واذا حاربونا الفرنسوية كان ذلك احسن لنا كثيرا من ان يكونوا الروس اصدقاء لنا ومتحدين بنا واما في مدينة وينّه فمن ذكر اسم الروس فقط ارتعد جسده وتلك قبايل الروس المتوحشين لم يكفِهم نهب اموال الناس لمقاتهم حتي يهلكوا الاشجار ويحرقوا الديار ويقطعوا الاثار مع غير ذلك من الافعال المنكرة بحيث انهم اذا لاقوا بعض الفلاح الذي لا يملك الا نوالته وما يلبسه من الثياب فانهم ينزعونه منها غصبا واذا صادفوا رجلا غنيا سعيدا في دار حسنة فلم يقنعوا منه باخذ المال حتي يشلّحوه من جميع ما تملك يده وما يخلّوا له غير حيطان داره وهي خاوية من اثاثها ومن كل ما كانت تحويه من الامتعة والاقمشة ✿

قال المولف حقيقا ان بعد كل الدواهي المهولة التي صارت في اقاليم المانيه من اجل دخول عساكر الروس اليها فمن غير شكّ ان هذه هي المرة الاخيرة لملوك بلاد الافرنج ان يدعوا

الروس لاعانة ميشومة مثل هذه واذا كان فيهم بعد ذلك من
يستدعيهم الي بلاده وياذنهم بالدخول الي اراضيه مستغيثا بهم
فليعلم انه تعصي عليه رعيته وذلك سيكون جزاءه وهو
لا يلوم الا نفسه ولكن صحيحًا منذ اليوم الي ماية عام لا
يقدر احد من سلاطين بلاد اوستريا ان ياتي بالروس الي مملكته ۞
وقولنا هذا علي الروس وافعالهم الشنيعة فليس هو علي
جميع العُرضي بكليته فانه يوجد فيه عدد كثير من فسيالية
الذين سيرتهم حسنة وهم اصحاب عقول مستقيمة واداب خميلة
ومن وصف امّة من الامم باخلاق ردية منكرة فلم يقع ما يقوله
الا علي العامة وعلي ما يوجد في اكثرهم من سجيتهم الطبيعية
وهذا شي معروف لا يجهله الا من لم يكن له معرفة بالامور ۞

وهذه المشارطة المشار اليها في اول هذه التذكرة التي لعرضها
علينا عرضي الروس بالتوقف عن الحرب مبداها ۞

حصل الاتفاق بين السيد الجنرال القسمة بليارد مقدم الفسيالية
الكبلر العامية باذن حضرة البرينس مورات امير البحر ومارشال الدولة

الفرنسويه وقايم مقام سعادة قيصر فرنسا وملك ايطاليا معًا دام
بقاه وبين السيد البارون دي وينتزينجرود جنرال ماجور في
عسكر الروس ومساعد غامي لسلطان الروسيه وعن اذنه وقد
ابرم الامر بينهما علي انه يكون التقاعد عن القتال بين العسكر
الذي تحت امر حضرة البرينس مورات وبين عرضي الروس المنقاد
بامر الكونت دي قوطوسوو ويبتدا ذلك من وقت ختم هذه
الشروط ۞ ومما وقع الاتفاق عليه ايضا بين الجهتين ان عرضي الروس
يخرج من مملكة المانيه ويتوجه للسفر من غير مهلة علي الطريق
الذي جاء منه لالمانيه وفي كل موضع يجوز عليه عرضي الروس
ياخذون الجندية علوفتهم منه يومًا فيومًا فاذا فعلوا الروس
ذلك فحينيذ البرينس مورات يتوقف ولا يدمن المسير بالعسكر الي
اقليم موراويه ۞ وهذه الشروط فلا تتمم الا بعد ان يرضي بها
سعادة القيصر نابوليون ويمضيها وفيما ذلك لا يزال عرضي الروس
وعسكر البرينس مورات مقيمين بالمنزلات التي هما فيها الان ۞
فان اتفق ان سعادة القيصر لا يرضي بتلك الشروط لا يزول

التقاعد عن القتال بين الجهتين الا لتمام اربع ساعات بعد ما يسبق الاعلام بذلك من احدي الجهتين الي الجهة الاخري ❁

تحريرًا في بلد هولابرون يوم ١٠ من شهر نوبمبر سنة ١٨٠٥

مختوم اوغوسط بليارد جنرال القسمة وراس الاتات ماجور اعني جماعة الفسيالات الكبار العامية ❁

وبعد مختوم وينتزينجرود مساعد عامي لملك الروس ❁

وهذا المكتوب

المشار اليه في هذه التذكرة الذي ارسله الكونت دي يالفي الي الجنرال وبالانس يقول فيه ❁

يا ايها الجنرال اعلم ان حضرة الارشيدوك يالاطين من حيث انه رييس الاشراف في اقليم المجار وقايد القواد المفوّض بالنظر علي امور الحرب وسياسة البلاد مطلقا وهو وكّلني انا الخاتم اسفل لكي اوضح لك ان الارشيدوك المذكور اقام في الحدود الغربية من اقليم المجار علي طولها بعض المنازل بحُرّاس ليسوا من العسكر

واسندهم ببعض التجاريد من الخيالة قليلة العدد جدا ليس فيها الا
جنود شيوخ معلجيز عن الخدمة او شبان الذين اكتتبوا في العسكر
من قريب والمقصود بذلك هو ان المذكورين يمسكون الجندية
الذين يهربون من عسكر سلطان اوستريا ويحضرون الي تلك
النواحي بقصد النهب والسرقة ولم يكن الغرض في ذلك الجمع
لا محاربة الفرنسوية اصلاً ولا اضرارهم بشي من الاشيا وان
الارشيدوك المذكور امر تلك التجاريد الخيالة انها ترجع علي اعقابها
اذا وصل عسكر الفرنسوية الي حدود المجار ۞ ومن حيث ان تلك
التجاريد القليلة العدد بهذا المقدار ليست هي بالحقيقة الا
كالمراقبين المعينين بقصد الطلع علي ما يجري وايصال الاخبار.
وانها أمرت بالرجوع علي اعقابها اذا حضر عسكر الفرنسوية الي
الحدود المذكورة فبناء علي ذلك امر من الان حضرة الارشيدوك
المذكور كل من هو مرتب في الديار التي تسكنها الجنود العاجزون
عن الخدمة وفي البيوت المعينة لتربية اولاد الجنود وكذلك
الغسيالية اصحاب الجوامك والناس المشتغلين في دواوين المحاسبة

للعسكر او في المارستانات التي للجنـود انهم كلهم يمكثـون مكانهم
فان حضرة الارشيدوك موقن ان الجنرال الذي عسكر الفرنسـوية
منتقاد بامره عند دخوله الي تلك الاوطان لايجيّرهم بحال من الاحوال
وهو يرجي ايضا من فضل الجنرال الفرنسـوي انه يامر التجاريد
من عسكر الفرنسـويه اذا دخلت الي بلاد المجار انها لا تعاملها
بشي من الاضرار الحادثة عند دخول عسكر ما الي بلاد العدو
فانه لايكون في الاقليم المذكور من يعارض عساكر الفرنسويه
بوجه من الوجوه ۞ وهذا كله اوضحته واثبتّه انا الخاتم اسفل الي
جنابكم وبعد ذلك اعرّفكم ان لي امور مهمّة اريد ان اخاطبه
عليها الساري عسكر او المقدم من عسكر الفرنسوية في خلوتي به
علي ذلك فالمطلوب منه الالتقاء معه في زورق علي نهر الدون
واني منتظر لجوابكم والسلام ۞ من عبدكم ليوپولد كونته دي
پالفي جنرال ماجور الحاكم بمدينة پرزبورك ۞ تحريرًا في پرزبورك ۞
وهذا جواب المارشال داووست الي الجنرال كونت دي پالفي
علي المكتوب المذكور ۞

ايها

ايها السيد الامير اعرفك انه وصلني عز مكتوبك الذي ارسله
جنابك الي مقدم الفرسان المتسلحين خفيفاً الذين هم تحت امري
واني اخبرت مولانا القيصر دام بقاه بجميع ما ذكرته لي ثم امرني
اعزه الله ان اعلّم حضرة الارشيدوك بالاطين علي يدك ان
سعادته راضٍ بان يفعل ما ذكره الارشيدوك من المرام وان يري
اهل اقليم المجار كانهم ليس لهم خُلطة في الحرب مع احدي الجهتين
وان سعادته لاجل ذلك ينهي عسكره عن القرب الي حدود المجار
لكن بشرط ان حضرة الارشيدوك من ناحيته مع اهل اقليم المجار
يامرون جيوشهم الموجودة الان في عساكر سلطان النمسا بالرجوع
الي بلادهم وانهم لا يقومون علينا بوجه من الوجوه بل يداومون علي
ماهم عليه من الهدو ومن ارسال الميرة الي مدينة وينّة كالعادة وانهم
يرضون بتحرير شروط المصالحة بين ملة المجار وحضرة الارشيدوك
وبين سعادة قيصر الفرنسوية حتي تنشدّ بها عقود الموالاة والمصافاة
بين الجانبين فاذا رضوا بتلك الشروط التي اعرضتها عليك فاعلم
انه عندي الاذن من القيصر بالاجازة لكل فسيال الذي يبعثه

حضرة الارشيدوك الي اطراف مولانا القيصر بالخطاب علي القواعد المذكورة واذا صار ذلك الامر فانا الخاتم اسفل فرحت فرحا عظيما من حيث اني قد تصدرت سبب النجاح لاهل بلادك وواسطة فيما يطمانوا به علي انفسهم واموالهم جميع سكان اقليم المجار الذين هم اهل الخير والصلاح والسلام ۞ من عبدكم مارشال الدولة الفرنسويه وواحد من الكولونليه العامية لحفظة مولانا القيصر والملك ناپوليون صانه الله وادام بقاه ۞ مختوم آل داووست ۞

التذكرة السادسة والعشرون

تحريرا في مدينة زنايم يوم ١٨ من شهر نوسبر
الموافق له يوم ٢٠ شعبان ۞

بعد ما انختمت الشروط التي اعرضها علينا عسكر الروس المشار اليها في التذكرة الماضية وصل خبر للپرينس مورات ان جنراليه الروس رحلوا بغير مهلة من المنزلة التي كانوا فيها وتوجهوا مع بعض عسكرهم علي بلد زنايم وان باقي عرضيهم من غير شك

مزمع ان يلحق بالذين سافروا وانهم بهذا يفلتون جميعهم من
ايدينا فلما علم البرينس مورات بذلك بعث يعرّفهم ان القيصر لم
يثبت المشارطة التي اتفقوا عليها وانه بناءً علي ذلك يلزمه ان يجدّد
الحرب ومراده يقاتلهم في الساعة والحين ۞ ثم ان البرينس المذكور
بعد ما رتب جيشه سار نحو العدو وطارده يوم ١٤ من الشهر
عند العصر وذلك كان سببًا لمعركة كونترسدورف التي كسرنا فيها
الغفر المتاخر من عرضي الروس واخذنا منه اثني عشر مدفعًا ومايه
عربة مشحونة بحوايج ثقلة وغيرها واستاسرنا الفين من الجنود
وقتلنا منهم الفين في موقع الحرب وتفصيل ذلك هو ان المارشال
لانس امر بعض جيشه بالحمل علي العدو من قدام وبينما المارشال
كان دايرا علي العدو من اليسار بالبريكادة الكرنادير التي تحت امر
الجنرال دوپاس كان المارشال سولت ايضا دايرا عليهم من اليمين
بالبريكادة المنقادة بامر الجنرال لواسور التي هي من قسمة الجنرال
لكراند والبريكادة المذكورة مشتملة علي الرجيمنت الثالث
والثامن عشر من عسكر الصف فاما جنرال القسمة والتر فانه

حمل علي الروس ببريكادة واحدة من الدراكون واخذ منهم ثلاثمائة اسير ٭ وتلك المحاربات تميزت فيها البريكادة الكرناديرا التي تحت امر الجنرال لاپلانش مورتير ولولا حان الليل لم يفلت من العدو احد وقد تقاتلوا بالسيوف غير مرة وبعض البطاليونات الكرنادير من الروس اظهروا الشجاعة في القتال ومن ناحيتنا انجرح الجنرال اودينوت وكذلك انجرحا بجانبه المساعدان الذان له وهما دوسانجوت ولاموت كل واحد منهما مقدم اسكادرون من الخياله اما الجنرال اودينوت فان جرحه يمنعه من الخدمة مدة خمسة عشر يومًا وبينما يطيب ولي القيصر نصره الله امر هولاي الكرنادير الجنرال دوروك الذي هو من المقربين الي سعادته وذلك فعله القيصر تعظيما منه لهولاي الشجعان وتشريفًا لهم ٭ ثم انتقل صيوان القيصر الي بلد زنايم يوم ١٨ من الشهر في وقت العصر وقد اضطر الغفر المتاخر من عسكر الروس ان يترك في زنايم الجندية المرضي الذين له ونحن وجدنا هناك مخازن كثيرة القدر والقيمة معمرة بالدقيق وبالسفاف لعلفة الخيل ثم ان الروس رجعوا علي اعقابهم الي مدينة برون

وطردهم عفرنا المتقدم الي نصف الطريق لكن القيصر دام اجلاله
لما علم ان سلطان النمسا موجود في برون توقف يوم ١٧ عن المسير
اليها مراعاة له ۞ وفي مضمون هذه التذكرة نخبر بالشروط التي
حصلت في تسليم علي الامان حصن قوفسطين الذي ملكه
عسكر الباوروار ۞ ثم ان الجنرال باراكي دهيليرس وصل في
غزوته الي بلد پيلسن في اقليم چه واغصب العدو حتي انه
اخلي منزلاته التي كان فيها واخذ الجنرال المذكور بعض المخازن
وفعل تمام ما كان أمر به ۞ فاما الدراكون الماشية فانهم عبروا
بسرعة عظيمة الجبال التي كان وجهها مغشيا بالجليد من شدة
البرد وتلك الجبال المعمرة باشجار الشربين هي الحاجزة بين اقليم
چه وبين اقليم باويره ۞

قال الراوي واما سيرة الروس في اقليم موراويه هي شنيعة جدا
بحيث انهم لما مروا عليها عند رجوعهم وهم ملتجيون خيفة من
عسكرنا احرقوا احسن القري التي فيها وقتلوا الفلاحين حتي صاروا
اهل موراويه يكرهونهم ويستعاذون منهم مثل الشيطان الملعون

حمل علي الروس بَبريكادة واحدة من الدراكون واخذ منهم ثلاثمئة اسير ۞ وتلك المحاربات تميزت فيها البريكادة الكرناديرالتي تحت امر الجنرال لاپلانش مورتير ولولا حان الليل لم يفلت من العدو احد وقد تقاتلوا بالسيوف غير مرة وبعض الباطاليونات الكرنادير من الروس اظهروا الشجاعة في القتال ومن ناحيتنا انجرح الجنرال اودينوت وكذلك انجرحا بجانبه المساعدان الذان له وهما دوسانجوت ولاموت كل واحد منهما مقدم اسكادرون من الخياله اما الجنرال اودينوت فان جرحه يمنعه من الخدمة مدة خمسة عشر يومًا وبينما يطيب ولي القيصر نصره الله امر هولاي الكرنادير الجنرال دوروك الذي هو من المقربين الي سعادته وذلك فعله القيصر تعظيما منه لهولاي الشجعان وتشريفًا لهم ۞ ثم انتقل صيوان القيصر الي بلد زنايم يوم ١٨ من الشهر في وقت العصر وقد اضطر الغفر المتاخر من عسكر الروس ان يترك في زنايم الجندية المرضي الذين له ونحن وجدنا هناك مخازن كثيرة القدر والقيمة معمرة بالدقيق وبالسفاف لعلفة الخيل ثم ان الروس رجعوا علي اعقابهم الي مدينة برون

وطردهم عفرنا المتقدم الي نصف الطريق لكن القيصر دام اجلاله
لما علم ان سلطان النمسا موجود في برون توقف يوم ١٧ عن المسير
اليها مراعاة له ۞ وفي مضمون هذه التذكرة نخبر بالشروط التي
حصلت في تسليم علي الامان حصن قوفسطين الذي ملكه
عسكر الباورواز ۞ ثم ان الجنرال باراكي دهيليرس وصل في
غزوته الي بلد پيلسن في اقليم چه واغصب العدو حتي انه
اخلي منزلاته التي كان فيها واخذ الجنرال المذكور بعض المخازن
وفعل تمام ما كان أمر به ۞ فاما الدراكون الماشية فانهم عبروا
بسرعة عظيمة الجبال التي كان وجهها مغشيا بالجليد من شدة
البرد وتلك الجبال المعمرة باشجار الشربين هي الحاجزة بين اقليم
چه وبين اقليم باويره ۞

قال الراوي واما سيرة الروس في اقليم موراويه هي شنيعة جدا
بحيث انهم لما مروا عليها عند رجوعهم وهم ملتجيون خيفة من
عسكرنا احرقوا احسن القري التي فيها وقتلوا الفلاحين حتي صاروا
اهل موراويه يكرهونهم ويستعاذون منهم مثل الشيطان الملعون

وجعلوا يقولون لما راوهم ابعدوا عنهم اننا استرحنا الان من اعداينا وكفينا شرّهم ولا يذكرونهم الا باسم البرابرة اعني اهل الجفاء الخاربين عليهم ديارهم ظلمًا وعدوانًا ۞ واما الفسيالية الذين في عرضي الروس فلا يُعدّوا مع الجنود وفي الجملة بينهم وبين عامة الجنود فرق كبير فان الفسيالية فيهم انفار كثيرة من اهل الخير واصحاب الفضل وانما قولنا هذا هو علي عامة العرضي جميعه الذي له طبع وحشي غير موجود في عساكر بلاد الافرنج مثله ۞ واذا سال احد سُكان اقاليم اوستريا ومورافيه وچه عمّا هم عليه من المحبة لسلطانهم والمراعاة له اجابوا قايلين صحيحا اننا كنّا نحبه قبل الحين لكن الان فكيف نقدر نحبه ونراعي مودته وقد استدعي الروس وادخلهم الي بلادنا ۞

وكان الخبر قد شاع في مدينة وينّه بانّ عرضي الروس غلب عسكر الفرنسويه وان الروس متوجهون علي وينّه ثم ان امراة صرخت في الشارع قايلة ان الفرنسويه انكسروا وانهزموا وها الروس قد وصلوا فلما سمع اهل المدينة ذلك القول فزعوا فزعًا عظيمًا وخافوا خوفًا ما

عليه مزيد وكل هذا حصل من الواي الميشوم الذي دبروه وزرا
سلطان النمسا وهم قوبنزل وقولوردو ولامبرتي فمن سبب ذلك
يكرههم الخاص والعام في ممالك اوستريا وسلطان النمسا ليس
له ان يستملك قلوب رعيته ويعيدهم الي ما كانوا عليه سابقا من
المودة له الا اذا ابعد عن نفسه هولاي المشاورين الذين يبغضونهم
الناس وفعل بهم ما يستحقونه من النكال والانتقام ولا بد
له من ذلك الامر يفعله في الآخر طوعا او كرها ❁

وهذه السروط المشار اليها في هذه التذكرة المتفق عليها
بين البريگاده من عسكر الباوارواز المتحدين مع الفرنسوية
المنقادة بامر الجزال ماجور الكونت دي مزانلّي وبين الجيش
المتحصن في قلعة قوفسطين ونحن نكتبها هاهنا حسبما اعرضها
حراسة القلعة اعني الجيش المتحصن فيها الي البريگادة الباوروازية
المحاصرة للقلعة وفي اخر كل شرط وشرط نكتب ما ردّوه الباوروازية
من جوابهم علي تلك الشروط وهو المتفق عليه بين الجهتين
وهذا نصها ❁

الشرط الاول

ان غدا وقت الضحا يُسلّم قصر قوفسطين الي البريكّاده من عسكر الباواروازيه المتحدين مع الفرنسوية فاما المواضع البرانية ومدخل القصر فانها تُسلّم ساعة طلوع الشمس ٭

الجواب ٭ اننا رضينا بذلك ولكن لاجل الكفالة من الجانبين فليرُسَل في الساعة مقدم من عسكر الباواروا الي القصر المذكور وكذلك مقدم من حراسة القلعة يُرسل الي المدينة التي هي في يدنا ٭

الشرط الثاني

ان الجيش المتحصن في قلعة قوفسطين يخرج منها بكل شرف الحرب وهو بالرايات المنشورة وغير ذلك وبجميع مدافعها الصغار المعيّنة للسفر صحبة العسكر غير انها لا ترفع معها شيًا من ذخيرة الحرب مثل بارود ورصاص وما اشبه ذلك ٭

الجواب ٭ ان العسكر المتحصن في القلعة يخرج بكل شرف الحرب وياخذ معه السيوف والمكاحل فاما زغايات المكاحل فلا تكون مركبة في المكاحل بل يضعونها بجانبها وكذلك الصوان تكون منزوعة

عن

عن الزناد ويخرج معه ايضا مدفعين من المدافع الصغار التي وزن جلتها ثلاثة ارطال وزوج عربات بغير زخيرة الحرب ۞

الشرط الثالث

ان الامتعة التي هي لكل احد من العسكرية تبقي لهم فلا يقدر احد من عسكر الفرنسويه يمدّ يده اليها ولا يتحكم فيها ويضمن الفرنسوية بتنقيل تلك الامتعة علي الامان الي العسكر النمساوي ۞

الجواب ۞ انما يكون ذلك فيما يختصّ الامتعة التي للعسكرية خاصة فاما اوراق تصاوير الحصون وصورة البلاد التي حول القلعة فلا توخذ بل تبقي في القلعة ۞

الشرط الرابع

ان اثبات هذه الشروط يصير اليوم حسب العادة والقانون في امور الحرب ۞

الجواب ۞ اننا رضينا بذلك

تحريرًا في قوفسطين يوم ١٠ من شهر نومبر سنة ١٨٠٩ ۞

مختوم المقدم الاسكادرون ڤالوپين ❁ الكولونل للرجيمنت المسمي پريسينك بيرنكر ❁ الماجور العالي والبريكادير الكونت دي مزانلي ❁ المقدم علي آلة الحرب تي ويتزيكمان ❁ ومختوم ايضا من جهة الحراسة الماجور بارون دي دونربرك ❁ الماجور للباطاليون الرابع من الرجيمنت الرجالة المنسوب الي ڤلباخ انطون كونت دي ڤينسقي ❁ نحن الخاتمون اسفل نتكفل باتمام مضمون الشروط المذكورة اعلاه وحق ذمتنا ❁ مختوم القاپطان قايصر ❁ انطون كونت دي ڤينسقي ماجور للباطاليون الرابع ❁ تي دونقل ليوتنانت في آلة الحرب ❁ وجهلزي ماجور في المهندسين وقاپطان معًا ❁

التذكرة السابعة والعشرون

تحريرًا في بلد پورليتز يوم ١٩ من شهر نومبر

وهو يوم ٢٦ شعبان ❁

ان بعد ما صارت معركة كونترسدورف التي كسرنا فيها الغفو

المتاخر من عسكر الروس كما مر ذكره ادمن العدو بالفرار راجعا علي اعقابه مهرولا مسرعا ۞ ثم ان الجنرال سباستياني مع بريكادة الداركون التي تحت امره بادر يطرده ويضايقه بغير راحة وقد هين ذلك علي الجنرال المذكور ما في اقليم موراويه من السهول المتسعة جدا وفي يوم ١٨ من الشهر وصل الي نواحي بلد پورليتز وهناك قطع طريق الهروب علي جيوش كثيرة من العدو واخذ في النهار بنفسه الفي اسير من الروسيانية فاما مدينة برون التي هي من اكبر المدن في اقليم موراويه دخل اليها البرينس مورات يوم ١٨ عند العصر وهو متبع العدو ثم ان العدو اخلي المدينة وقلعتها التي هي حصينة جدا وتقدر تصبر علي المحاصرة زمانا طويلاً ۞ ولقد نصب مولانا القيصر دام عزه محلته العامة في مدينة پورليتز والان المارشال سولت مع عسكره هو في بلد نيمشيتز والمارشال لانس لقدام من پورليتز ۞

قال المؤلف ان اهل اقليم موراويه هم اشد البغض والكره للروس من سكان اقليم اوستريا ولقينا منهم من المحبة والمودة اكثر

مما اظهروه لنا في الاقليم الاخير ٭ فاما اقليم موراويه
فانه بلاد عمّ فيها الخير وهي اخصب كثيرا من اقليم اوستريا ٭
وان اهل اقليم موراويه متعجبون غاية العجب من مشاهدتهم
قبايل متفرقة من امم المشرق الاقصي اعني سكان اقاليم اوقران
وقچاطقه وبلاد التتر قد اجتمعوا في اسهال اقليمهم المتسعة
وتلاقوا هناك مع قبايل شتي من المغرب مثل سكان بلاد نورماندية
وبريطانيه وغاسكونيه وبورغونديه فهم يحاربون ويقتلون بعضهم
بعض مع ان بلادهم لم يكن لها مدخل فيما بينها وهم ليس لهم
منفعة بقتالهم هذا ولا سبب يدعوهم الي ان يكونوا اعداء بعضهم
واهل هذا الاقليم مع انهم اقل العقل والفهامة لا يخفيهم ان
الانكلز هم الذين اوجبوا ذلك الفتن ويقولون بلغتهم لغة اقليم
چه المكشيرة انما دم الانسان صار بضاعة في يد الانكلز بحيث
انهم يكرون الرجال علي قتال غيرهم مثل ما كروا علينا الروس
حتي يقاتلونا ٭ وقد كان من قريب رجل غني من الملتزمين
في تلك الاراضي يحادث احدا من الفسياليه الفرنسوية علي سيرة

سلطان النمسا المرحوم يوسف الثاني من ذلك الاسم عمّ السلطان
المتملك حالا وكان من كلامه انه قال ان السلطان يوسف المذكور
كان ابًا للفلاحين وينظر اليهم كانهم اولاده وانه لو عاش
اياما كثيرًا لكان رفع عنهم ما يودونه لديور القسوس والراهبات
علي اراضيهم ❁ وقد وجدنا في مدينة برون لما دخلناها ستين
مدفعًا وثلاثماية الف رطل من بارود ومقدارًا كثيرًا من قمح
ودقيق ومخازن معمرة بالملابس كثيرة القدر والقيمة ❁ ثم ان
سلطان النمسا رجع هاربًا واقام في مدينة اولموتز التي هي تخت
المملكة في اقليم موراويه وغفرنا السابق هو الان بعيد عن هذه
المدينة بمرحلة واحدة فقط ❁

التذكرة الثامنة والعشرون

تحريرًا في مدينة برون يوم ٢١ من شهر نومبر
الموافق له يوم ٢٨ شعبان ❁

ان القيصر اسعده الله دخل الي مدينة برون يوم ٢٠ من الشهر

وقت الضحا وقد اتوا لملاقاته وكلاء الديوان العالي من اقليم
موراويه يقدمهم اسقف المدينة ثم ان القيصر مضي ينظر محاصن
المدينة فامر بعمارة القلعة بما تحتاج اليه للحرب وقد وجدنا فيها
اكثر من ستة الاف بندقية ومقدارًا كثيرًا من ذخيرة الحرب
علي كل صنف منها اربعماية الف رطل من بارود ۞ فاما الروس
فانهم جمعوا كل خيالتهم التي عددها تقريبًا ستة الاف فارس وكان
مرادهم ان يمنعونا النفوذ من طريق برون الي طريق اولموتز فالجنرال
والتر شاغلهم وحمل عليهم غير مرة حتي اغصبهم ان يتركوا
مواضعهم التي كانوا فيها ۞ ثم ان قسمة المتزردين التي تحت امر
الجنرال هوطپولت امرها البرينس موراث بالمسير مع اربع اسكدرونات
اي كراديس الخيالة من حفظة القيصر ومع ان خيولها كانت عيّانة
حملوا علي العدو وكسروه حتي انه ترك في موقع الحرب اكثر من
مايتي رجل موتي بين متزردين ودراكون كلهم من المنتخبين وطاح
في يدنا ماية جواد من العدو ۞ ثم حمل علي العدو ايضا المارشال
بشيرس قايد حفظة القيصر دام نصره مع اربع اسكدورنات

خيالة من حفظة القيصر حملة جميلة حتي كسره وهزمه هزيمة شنيعة ولم يُسمع قط شي اقبح واوحش من صراخ الروس عند مباشرة القتال اما من ناحيتنا حفظة القيصر والمتزردون حملوا باحسن السكوت وذلك الخلاف بين العسكرين هو من اعجب الاشيا ۞ فاما خيالة الروس ففي الحقيقة هي منظمة طيبًا وكاملة العدة وظهرت منها قوة الجنان والشجاعة في الحرب اما الفرسان ظهر لنا انهم لا يعرفون يضربون بالسيوف ولا يستعملونها كما يجب في وقت الحاجة ففي هذا الشان خيالتنا هي احسن منهم كثيرا ۞ وفي تلك المحاربة قُتل لنا بعض الفوارس وستون نفرًا انجرحوا منهم الكولونل دوروسنل للرجيمنت السادس عشر من الشاسور والكولونل بوردون للرجيمنت الحادي عشر من الدراكون ثم بعد ذلك ابعد عنا العدو بفراسخ كثيرة راجعًا علي اعقابه ۞

التذكرة التاسعة والعشرون

هي محررة في مدينة برون يوم ٣ من شهر نوممبر سنة ١٨٠٥
الموافق له اليوم الاول من شهر رمضان سنة ١٢٢٠ ۞

ان المارشال ني بعدما اخذ اسري كثيرًا من العدو وكبس بلد بريكسن التي هي من اعظم المدن في اقليم التيرول فوجد بالمارستانات التي فيها عددًا كثيرًا من مرضي ومجاريح من عسكر النمسا وفي يوم ١٧ من الشهر استولي علي بلد قلاوزن وبلد بوتزن ۞ ثم ان الجنرال يلاخيخ الذي كان يحمي والوهد المسمّي وُرالبرك من ممالك اوستريا في نواحي التيرول قطع له المارشال ني طريق الهروب والاتصال مع عسكر النمسا ۞ فاما المارشال برنادوط فانه ملك بلد ايغلاو من اقليم موراويه ودخلت تجاريد من عسكره الي اقليم چه ۞ ثم ان الجنرال وردن قايد جيش الباواروا اخذ جوقة من المستخدمين في المدافع والات الحرب من عسكر النمساوية ومائة خيل لركوب العسكر وخمسين جنديًا متزودين وفسيالية كثيرًا وكبس ايضا مخزنًا

مخزنًا كبيرا معمّرًا بسفناف لعلفة الخيل وحبوب غين وعددًا كثيرًا
من عربات بخيولها مشحونة بحوايج لرجيمنتات كثيرة ولفسيالية
نمساوية ثم ان الاجودانت كومندانت سيزون وهو سرتبة
من الفسيالية الكبار اخذ علي طريق بلد ايغلاو الذي يودي
الي مدينة برون مايتي اسير بين دراكون من الرجيمنت المسمي لاتور
ومترزدين من الرجيمنت المنسوب الي هوهنلوه وحمل ايضا
المذكور علي تجريدة اخري بمايتي نفر واستاسر منها مايتة
وخمسين جنديا وقد وصلت بعض الطلايع من عسكرنا الي
مدينة اولموتز فاخبرتنا ان دار سلطان النمسا اخلت هذه المدينة
والتجات في بلاد له ✿ قال الراوي الّا ان العسكر الفرنسوي
اقام في منزلاته لاجل وصول فصل الشتا من قريب وقد بدا
يشتد البرد والمنزلات التي فيها العسكر المنصور راسها مستند علي
مدينة برون التي هي مانعة جدا واننا مشغولون بتعميرها وتحصينها
حتي تقدر تثبت ان حاصرها العدو زمانًا طويلا ✿

التذكرة الثلاثون

تحريرا في بلدة اوستريلتز يوم ٢ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥

وهو يوم ١٠ من شهر رمضان سنة ١٢٢٠

لما كان يوم ٢٧ من شهر نومبر الموافق له يوم ٥ رمضان وصل عند مولانا القيصر رسل سلطان النمسا وهم السيد دي سطاديون والسيد دي كيولي ومعهم مكاتيب من سلطانهم بالتفويض لهم حتي يخاطبوا سعادة القيصر علي المصالحة فاجابهم القيصر الي ذلك وقال لهم ان كنتم انتم صحيحا راغبين في الصلح ولكم الغرض في ذلك انما قبل كل شي لنتوقف عن القتال ولنكف عن الحرب حتي لا ينسفك دما العباد باطلاً وبعد ذلك نتخاطب علي الصلح ونعقد صلحًا ثابتًا لكن القيصر من ذكاية عقله فهم ان العدو لا يريد الصلح بل هو ناوٍ في باله علي خلاف ما يظهره ومن علم سعادته ان سلطان النمسا بعد ما حل عليه من المصايب لا يقدر ينتصر علينا الا باعانة الروس ظن حفظه الله انه قد وصل العرضي الثاني والثالث

من الروس الذين كان سلطان النمسا منتظرًا لهم ليستغيث بهم او
انهم عن قريب يصلون الي مدينة اولموتز وهذه المراسلة
التي ارسلها سلطان النمسا بالخطاب علي الصلح ما هي الا حيلة من
حيلات الحرب حتي ان القيصر يطمع في الصلح ولا ينتبه لامور
الحرب ۞ ثم انه يوم ٢٨ من الشهر المذكور بعد طلوع الشمس
بساعتين ظهرت في الفلا جنود كثيرة من القوزاق وهم قبيلة من
ممالك الروس مستندة بخيالة الروس فسطوا علي مقدمات البرينس
مورات حتي الزموها ترجع علي اعقابها واحاطوا بمدينة ويشاو
واخذوا فيها من عسكرنا خمسين جنديًا رجالة من الرجيمنت
السادس للدراقون وفي ذلك النهار وصل سلطان الروس الي مدينة
ويشاو وجميع عرضي الروس نزل ورا هذه المدينة ۞ وكان القيصر
دام بقاه من الوقت الذي علم بقدوم سلطان الروسية للعرضي
ارسل له مساعده الجنرال ساواري لكي يهنيه علي وصوله بالسلامة
ثم رجع الجنرال ساواري ساعة ما كان القيصر يتطلع النيران التي
اوقدها عسكر العدو في نواحي ويشاو فقال الجنرال المذكور ان

سلطان الروسية قبله احسن القبول وبالغ في اكرامه واخبرنا بحسن اخلاقه وسجيته الفضيلة وكذلك مدح الدوك الاعظم قسطنطين اخا سلطان الروسيه وما اظهره له من خير لاعتنا والمراعاة حتي لم يهمل شيا في تبجيله لكن الجنرال المذكور من قعوده هناك ثلاثة ايام ومحادثته مع قدر ثلاثين نفرا ممن يلازم سلطان الروسيه الذين ليس لهم عقل ولا معرفة بالامور علم يقينا انهم في تدبير امور الحرب لا يسلكون طريق العقل والصواب بل انهم يسرعون لكلّ شيء يدعوهم اليه ما فيهم من الجهالة وقلة العقل والاعجاب بانفسهم وذلك مثل ما فعلوه لما كانوا يتشاورون في ديوان سلطان الروسيه واعتمدوا علي الحرب ضدنا من غير ان ينظروا الي عاقبة الامر ۞ اما القيصر من علمه انه اذا كانوا روس العسكر والمدبرون له علي هذا الحال فلا بد لهم ان يقعوا في الغلاط الكبيرة عن قريب فعزم في نفسه ان ينتظرهم حتي يبادوه بالحرب وينتهز هو الفرصة بالظفر بهم ففي الحين امر القيصر حفظه الله عسكره بالرجوع علي اعقابهم وفي الليلة القابلة رجعت كل الجنود كانهم منهزمون

ونزلوا في منزلة مانعة ورا الموضع الذي كانوا فيه بثلاث فراسخ واعلن سعادته الامر بتحصينها وبنصب المتاريسات والمدافع فيها كانه خايف من الروس ❁ ثم بعد ذلك بعث القيصر عز نصره يطلب من سلطان الروس الملاقاة بينهما بقصد الخلوة معه فارسل سلطان الروس الي سعادته البرينس دولكوروقي مساعده فلما وصل البرينس الي عندنا ونظر الي عسكرنا ومنازله والي ما هو عليه من التحصين بالعجلة الكبيرة والجبانة التي اظهرها قصدًا وراي الخيالة التي وضعناها في راس العسكر حتي تمنع الروس الهجوم علينا فمن جميع هذه الاحوال التي راها ظن البرينس بجهله ان عسكرنا لا شك خايف من الروس وانه لا يقدر يثبت قدامهم في الحرب ❁ ولم يكن قط من عادة القيصر انه اذا جا احد من عسكر العدو الي محلته برسالة في طلب قضاء حاجة يتحذر منه ويقبله كالمتوهم منه حيلة ما. اما البرينس المذكور لما حضر من عند سلطان الروس لم ياذن له القيصر بالحضور بين يديه الي محلته بل خرج هو بنفسه الي مقدمات عسكره حتي يقبله ثم ان الفسيال

الروسياني هذا بعد ما سلم علي سعادته ابتدا بالمحادثة مع القيصر عن نصره علي امور الدولة وكان من قلة ادبه يتكلم جميع كلامه قاطعًا فاصلاً بحيث لا يصدقه احد حتي يراه عيانًا وكان المذكور جاهلاً الي الغاية في امور بلاد الافرنج وفي الحال الذي فيه الان ممالك اوروپا وفي الجملة الظاهر من كلامه هو انه لا يتكلم الا عن لسان الانكليز وعلي رايهم وكان يخاطب مولانا القيصر كما يخاطب الفسيالية الروسيانية بالذل والهوان وهذا عادته معهم منذ زمان طويل غير انهم ثقل عليهم تكبره وسوء ادبه ۞ فلما سمع القيصر كلامه امتلا غيظًا وحنقًا ولكن كظم كل ذلك في قلبه وهذا الشاب الذي قوله نافذ عند سيده اسكندر ملك الروس رجع الي محلة سلطانه وفي باله ان عسكر الفرنسويه هو مشرف علي العدم والهلاك وانه ما بقي له خلاص ولا نجاه ۞ ومما اغرضه هذا الشاب الروسياني الي حضرة القيصر في اخر الخلوة به هو ان سعادته يرد الي سلطان اوستريا اقليم البلجيك اعني ممالك فلاندريه التي اخذوها منه الفرنسوية في الحرب السابق وان يضع تاج مملكة

ايطاليا علي راس بعض اعداء الفرنسويه الذي لايريد لهم الا كل الشرّ فمن نظر الي كل ذلك عرف ما حمله القيصر من كلام الفسيال المذكور ۞ فاما ما مر ذكره من افعال القيصر وتدبيراته في رجوعه علي اعقابه وتحصنه واظهاره الرعب والخوف من العدو كل ذلك حصّل له مراده وما كان يطلبه من ازدياد غرور العدو وغفلته فان خواص ملك الروس المرشدين لامور الحرب عنده اغتروا بذلك حتي انهم من قلة عقلهم فرحوا فرحا عظيما ولم يشكوا انهم يظفرون بنا ولم يكفهم ان يغلبونا ويكسرونا حتي يحيطوا بعسكرنا وياخذوه جميعا وكان من كلامهم ايضا الذي قالوه مع بعضهم ان كل ما فعلناه نحن ضد النمساويه من النصرات والغلبات هو من جبانتهم وقلة شجاعتهم ۞ واخبرونا بعض الناس ان عدة شيوخ من الجنرالية النمساوية الذين قاتلوا مرارًا ضد القيصر اخذوا له ديوان سلطان الروس وقالوا لهم لا تظنوا انكم تسيرون تقاتلون الفرنسويه وانتم هكذا علي هذه الغفلة ولا يخطر في بالكم انكم تكسرون عسكرهم الذي فيه عدد كثير من جندية اقدمين معتادين

بالحرب زمانًا طويلاً وعارفين باحواله وفيهم فسيالية اصحاب
الفضل والبراعة في غاية ما يكون ثم قالوا لهم نحن راينا القيصر
في بعض الحروب في اعسر الاحوال واشدها عليه وما بقي له
الا عدد قليل جدا من الجيوش ومع ذلك اعاد وانتصر من سرعة
الحركات والافعال التي استنبطها في طرفة عين بجوادة عقله
واهلك اعداءه مع كثرة عدد عسكرهم وانتم الان فما ظفرتم منه
بشي وانما الامر هو بالعكس وان في كل الاحوال ساقة عسكر الروس
من العرضي الاول كانوا الفرنسويه المنتصرين عليها واما انتم فاي
شي نلتم منهم ۞ هذا قول الجنرالية النمساوية واما هولاي الشبان
من قلة تجاريبهم ومن سفاهتهم اجابوهم غير ملتفتين الي كلامهم اعلموا
اننا لنا ثمانون الف مقاتل شجعان روسيانية ولهم قوة الجنان وثبات
في القتال وغير هذا نشاطهم يزداد لاجل حضور ملكهم ولنا ايضا
جنود منتخبون الذين لحفظة ملكنا فلا يقدر يقهرنا احد في العالم ومن
غير شك انهم ايضا متكلون علي صواب رايهم وحسن خبرتهم
في امور الحرب وهم متعجبون من النمساوية الذين لا يعرفون فضلهم
هذا

هذا غير ان المذكورين لم يجسروا ان يجهروا ما في ضميرهم من الاستكبار والوقاحة ✿

ولما كان اليوم الاول من شهر دسمبر الذي هو يوم ٩ من شهر رمضان طلع القيصر من اعلي صيوانه فاشرف علي عرضي الروس وهو بعيد عن مقدمتنا قدر رميتين من المدفع فاذا بعسكرهم بدا يحرك عن جانبه حتي يحيط بيمنة عسكرنا ففرح القيصر بذلك فرحًا شديدًا وايقن في ذلك الوقت كثرة جهالة الروس في صناعة الحرب وهم في ظنّهم خبيرون به حتي ضلوا المدبّرون لهذه العساكر الشجعان والمقدمون لها غاية الضلال واوقعوا انفسهم في الخسارة والوبال فقال نصره الله عدة مرار ان في الغد قبل المسا ساقهر عسكر الروس هذا وسيكون في حكمي فاما العدو فانه كان يحسب غير ذلك ويظن انه يغلبنا وكان عسكره يصل بقدر رمية طبنجة مقابلة خيالتنا التي وضعناها في مقدمة عسكرنا كما ذكرنا انفًا وكان يسرّد جيوشه بالمسير من جانبه علي مدّ اربعة فراسخ متطاولاً علي عسكرنا الذي يظهر نفسه كانه خايف منهم ولا يجسر يخرج من منزلته وما كان العدو يرتابه

من عسكر الفرنسوية شيا غير ان لعل عسكرنا هذا يهرب ويفلت
من يدك حتي هو لا يظفر به فاما نحن فاننا فعلنا جميع ما قدرنا عليه
حتي يثبت العدو في ضميره هذا ولا يزوغ عنه وبذلك ننال المرام ❁
ثم ان البرينس مورات امر بعض الخيالة بانهم يبرزون الي السهلة
فلما قدموا وراوا ما لجيوش العدو من كثرة العدد ومن القوة اظهروا
الخوف متعجبين منها ورجعوا في الحين علي اعقابهم منهزمين فمن
انهزامهم هذا ومن كل الاحوال اطمان ساري عسكر الروس علي
ما نوي في باله فضلا ان يرجع عن رايه الفاسد او يغير شيا مما عزم
عليه ❁ ثم امر مولانا القيصر في عسكره بالمنادية المضمومة اسفل
هذه التذكرة فلما حان وقت المسا اراد نصره الله ينظر خيم عسة
العسكر المنصور كلها هل كل شي علي ما يجب وهو ماش علي رجليه
غير راكب وكان مستخفي تبديلاً للباسه فما ذهب الا قليلا واذا
بجميع الجيوش قد عرفته ولم يرَ الناظر مثل الابتهاج والنشاط الذي
حصل للجنود لما راوا سعادته وفي الحين اوقدوا العسكر مشاعل
من تبن ورفعوها علي الوف اعواد تعظيمًا لقدره وفرحة ثم تقدم

امامه ثمانون الف عسكري وهم يسلمون عليه باصوات عالية ويدعون
بحياته وصاروا بعضهم يهنّونه علي يوم العيد المبارك الذي تتوج فيه
منذ سنة تاسعة وبعضهم قايلون ان العسكر سيعطيه الغد هدية
جميلة تذكارا لعيد تتويجه ثم تقدم نحوه واحد من الكرناديز
الاقدمين وقال له ايها السيد الهمام المنصور اعلم انه لا يلزمك
تخاطر بروحك وتباشر الحرب بنفسك فانا واعدك علي لسان اصحابي
كرناديز العسكر جميعهم انك تكون مستراحا وتلاحظ ما يجري ولا تقاتل
العدو الا بعيونك وهيبتك ونحن نسوق اليك الرايات وآلة الحرب
التي لعرضي الروس حتي نعيّد بها في الغد يوم تتويجك المبارك ❁
ثم بعد ذلك كله قال القيصر اعزه الله عند دخوله الي صيوانه الذي
هو نوالة من تبن وبغير سقف كانوا الكرناديز قد نظموها له
فقال ان هذه الليلة هي الاحسن في طول عمري لكنني والله اتحسر
علي من يضيع لي في الحرب من هولاي الشجعان واني من الوجع
الذي ياخذني كلما اتفكر في ذلك عرفت انهم لي حقيقتا مثل
اولادي واني في بعض الاوقات الوم نفسي علي شفقتي هذه

عليهم وذلك من خوفي انها تدعني لا اقدر علي الحرب اكثر ❁
قال البولوني ان عسكر العدو لو عاينوا هذا المنظر لرجفت قلوبهم
واقشعرت جلودهم وارتعدت اجسادهم خيفة وهولاً لكن هم
مداومون في حركاتهم وسايرون الي هلاكهم ووبالهم ❁ ثم ان
القيصر نصره الله اخذ اهبته واعدّ الجنود للقتال والكفاح وفي
الساعة والحين امر سعادته المارشال داووست لينتقل في اسرع ما
يكون الي دير رايكرن وانه يمكث هناك مع قسمة من قسمات العسكر
التي تحت امره ومع قسمة من الدراكون لكي يحصر ميسرة عرضي
الروس حتي انها اذا حان الوقت تبقي كلها محاطة من عسكرنا ولا
يكون لها مفاص ❁ ثم ان القيصر ولي المارشال لانس امر ميسرة
العرضي وولي المارشال سولت امر الميمنة اما قلب العرضي جعل
المارشال برنادوط مقدما عليه وكذلك البرينس مورات جعله علي كل
الخيالة التي كان قد جمعها في موضع واحد ❁ وتفصيل ذلك هو ان
ميسرة العسكر المنقادة بامر المارشال لانس كانت مسندة بالموضع
الذي يسمونه السانطون وهو منزلة عظيمة التي امر القيصر

بتحصينها ووضع فيها ثمانية عشر مدفعًا وقد وكّل بسعادته ناس
اسس الرجيمنت السابع عشر من الرجالة المتسلحين تخفيفًا حراسة
هذه المنزلة المنيعة وصحيحًا انه لم يقدر غيرهم من العساكر المنصور
يحرسها احسن منهم وكانت قسمة الجنرال سوشت نازلة عن ميسرة
المارشال لانّس وقسمة الجنرال كلفولي في ميمنته وهي مسندة بخيالة
البرينس مورات وكان لهذه الخيالة من قدامها الموسّلارد والشاسور
الذين تحت امر الجنرال كلرمان مع قسمات الدراكون للجنرالين والتر
وبوسونت فاما العسكر المستعد لوقت الحاجة اليه المتعلق بجيش
المارشال لانّس فهو مشتمل علي القسمات المنفردين المنقادة بامر
الجنرالين ناتسوتي وهوطبولت ومعهم اربعة وعشرون مدفعًا
خفيفة الحمل لتنصر طالبها سريعًا ۞ وكذلك المارشال برنادوط الذي
هو في القلب كانت عن ميسرة قسمة الجنرال زيولود وهي مستظهرة
بميمنة الخيالة التي تحت امر البرينس موراث وكان عن ميمنة الجيش
المذكور قسمة الجنرال دروت ۞ وايضا المارشال سولت قايد ميمنة
العسكر كان عن ميسرته قسمة الجنرال واندام وفي الوسط قسمة الجنرال

سانت هيلاري وعن ميمنته قسمة الجنرال لكراند وكان القيصر دام
اجلاله قد جرد المارشال داووست وامره بالنزول في موضع عن
يمين الجنرال لكراند القايم في الطرف الاقصي من ميمنة جملة العسكر
لكي يحرس افواه البحاير ومداخل القريتين صوقولنيتز وسلنيتز حتي
لا يفلت منها العدو وكان مع هذا المارشال قسمة الجنرال فريانت
والدراكون من قسمة الجنرال بورسيير ٭ اما قسمة الجنرال كودين
فانها امرت ان تسير عند الفجر من بلد نيقولسبورك لكي تحصر
الفريقة التي في ميسرة عسكر العدو وتمنعها حتي لا تتطاول
عن ميمنتنا ٭ ثم ان القيصر اسعده الله هو والمارشال برتيير رفيقه
الصديق في الحرب مع مساعد سعادته الاعظم الكولونل العلي
جونوت والاتات ماجور كله اعني جملة الفسيالية الكبار من العسكر
كانوا مستعدين لوقت الحاجة ومعهم البلطاليونات العشر من حفظته
صانه الله وعشر باطاليونات من الكرناديير تحت امر الجنرال اودينوت
التي بعضها منقادة بامر الجنرال دوروك ٭ وهذه العشرون بلطاليونات
الحاضرة لوقت الطلب كانت مرتبة علي صفين بالطول كل باطاليون

علي حدة وبين كل اثنين منهم من المسافة ما يكفيهم اذا انتشروا بالعرض وكان موضوعًا في الفضا الذي بينهم اربعون مدفعًا مشتغلون بخدمتها المدافعية من حفظة سعادته وهذه الباطاليونات المعينة لوقت الحاجة نوي القيصر ان ينقضّ بها علي العدو في اي موضع كان محتاج الاغاثة بحيث اننا نقدر نقول ان هذه الذخيرة هي في مقام عرضي كامل * فلما كان بعد نصف الليل بسلعة ركب القيصر جواده ليمرّ علي عسّة العسكر وليطلع علي النيران التي اوقدها العدو في منزلات عسته وليستخبر من الخيالة التي وضعها في راس العسكر بقصد صيانته بما سمعوا من حركات الروس بالليل فاعلموه ان الروس قطعوا ليلتهم بالسكر وهم في صراخ وزعاق وان جنود رجالة من الروس تقدمت الي قرية صوقولنيتز التي موجود فيها رجيمنت واحد من قسمة الجنرال لكراند فامر سعادته هذا الجنرال ان يرسل يقوّي الرجيمنت بجيوش غيرهم * وفي يوم ٣ من الشهر بعد كل الانتظار انشق الفجر واشرقت الشمس وهذا النهار الذي هو يوم عيد تتويج مولانا

القيصر دام بقاه وسمع ان يقع فيه شي من اعظم الحوادث في امور الحرب التي صارت في جيلنا هذا كان من ازهى ايام الخريف واضحاها ۞ قال المولف ان هذه الوقعة تسميها الجنود يوم محاربة الثلاثة سلاطين وغيرهم يسميها يوم عيد تتويج القيصر واما سعادته سماها يوم وقعة اوسترليتز لان هذا اسم المدينة التي صارت هذه الوقعة في نواحيها وهذا اليوم بلا شك يستحق الذكر الجميل علي مدّ الدهر والايام في تواريخ الامة العظيمة الفرنسوية ۞ وكان جميع المارشالية دايرين حول القيصر وهو منتظر بزوغ الشمس علي الافق وضو الصباح لكي يامرهم علي الاطلاق بالمسير فحين ما ظهرت شعاع الشمس صدرت منه الاوامر لجنابهم وكل مارشال ادرك عسكره وهو يركض ركضا ۞

فلما مر القيصر نحو الصناجق والبيارق التي في وجوه عدة رجيمنتات قال ايها الجنود لا بد اننا نتمّ اليوم هذا الحرب ونفتك في اعداينا مثل الصاعقة التي تنزل من السما ونخزي كبريتهم حتي يعرفوا قدرهم وفي الساعة والحين رفعوا كل الجنود برانطهم واوضعوها

واوضعوها علي روس زغايات مكاحلهم وهم صارخون بصوت عالٍ يعيش القيصر ابدًا فذلك كان العلامة الحقيقية للطراد ۞ ثم بعد دقيقة من زمان بدا ضرب المدفع في اقصي ميمنة العسكر وكان قد تطاول عليها الغفر المتقدم من عُرضي الروس فلما لاقاه المارشال داووست والعدو لم يعلم به اوقفه عن المسير فتشبك القتال بينهما ۞ ثم في الوقت بنفسه سار المارشال سولت وتوجه علي روابي قرية پراتزن ومعه قسمتا الجنرالين واندام وسانت هيلّار وقطع ميمنة العدو تمامًا حتي انهم بقوا لا يعرفون اين يقبلون واندهشوا لما عاينوا عسكرنا قاصدهم من الجانب بينما هم هاربون وكانوا يظنون انهم هم الغالبون فنظروا انهم هم المغلوبون فايقنوا بالخسارة ۞ ثم تحرّك البرينس مورات مع خيالته وسار وكذلك ميسرة عسكرنا المنقادة بامر المارشال لانّس سارت علي صفوف كانها درجات سلّم كل صف منها مشتمل علي رجيمنت واحد بتمامه كما هو العادة لما يسرّدون الجنود ويسيّرونهم تعليمًا لهم فلما تقاربت الجنود بالجنود واشتبك الحرب بين الجهتين وقع ضرب المدفع علي طول الصفّين

حتي كادت الدنيا تنطبق من شدّته وكان في ذلك الوقت يُسمع
دوي مهول مفزع من صوت مايتي مدفع ومن حركات مايتي الف
رجل تقريبًا وكان القتال بينهم كانه قتال الجبابرة ولم يكن الحرب
بينهم ساعة حتي انقطعت ميسرة عرضي العدو جميعها وكانت ميمنة
العدو قد وصلت الي مدينة اوسترليتز التي فيها المحلّة العامة
لسلطان النمسا وسلطان الروس فلما عاينوا الروس الي ميسرة عرضيهم
انها انقطعت فاضطروا يرسلون في الساعة والحين حفظة سلطان
الروسية حتي يعيدوا الاتصال بين عسكرهم الذي هو في القلب
وبين ميسرتهم المقطوعة ويخلّصوها من يدنا ثم ان حفظة سلطان
الروسيه تلاقوا في مسيرهم بباطاليون واحد من الرجيمنت الرابع من
عسكر الصف فحملوا عليه فكركبوه فاما القيصر عز نصره كان
قريبا منهم ولما اشرف علي تلك الحركة من العدو امر سعادته المارشال
بسّيرس الذي هو قايد حفظته ان يسير سريعًا مع شجعانه المنصورين
لاعانة الميمنة حتي ينجد الباطاليون المذكور فما فات قليل من الزمان
واذا بحفظة القيصر وحفظة سلطان الروس وهم في الضرب

والكفاح ۞ قال صاحب الحديث ان الله سبحانه وتعالي قد قلّد
القيصر بسيف النصر والغلبة فان في دقيقة واحدة انكسرت حفظة
سلطان الروس واخذنا الكولونل الذي عليهم وآلة حربهم ورايانهم وكل
شي لهم وفتكنا ايضا في الرجيمنت الذي للدوك الاعظم قسطنطين
اخي سلطان الروس فمحقناه ولم ينج الدوك بنفسه الا من سرعة
جواده ۞ واما سلطان النمسا وسلطان الروس جميعًا كانا واقفين علي
الروابي والتلول التي حول مدينة اوسترليتز فنظروا انكسار حفظة
ملك الروس كلها ثم في الساعة بنفسها تقدم العسكر الذي كان
في القلب المنقاد بامر المارشال برنادوط وان ثلاثة رجيمنتات من هذا
العسكر حملت عليهم خيالة العدو فثبتوا لها ولم يروا الفرار فاما ميسرة
عسكرنا التي تحت امر المارشال لانّس فهي حملت مرارًا كثيرة وقد
انتصرنا في كل الحملات ولم تخيّب منها ولا واحدة وفي ذلك تميزت
قسمة الجنرال قافرلي وايضا القسمات المتزردين كبسوا متاريسات
العدو وفي الجملة ما جاءت ساعة بعد الظهر حتي فصلت النصرة
والغلبة من ناحيتنا علي التمام والكمال ولم يكن فيها شك ولا ريب من

اول المعركة الي اخرها وما اعتزنا الي احد من العسكر الذي اذخرناه لوقت الحاجة ولا حمل رجل منهم في اي موضع كان ✿ وفي ذلك الوقت ما بقي ضرب المدافع قايما الا في ميسرتنا فاما عسكر العدو الذي احطنا به وطردناه من جميع الروابي والتلول التي كان عليها فاننا اوصلناه الي موضع فيه قصاير من الماء وكان وراه بحيرة تحصره وتمنعه عن الهروب ثم ان القيصر نصره الله توجه الي ذلك الموضع ومعه عشرون مدفعًا ولم يزل يطردهم من منزلة الي منزلة عند ذلك راينا منظرا مهولا يقشعر البدن وهو مثل ما جرا في بلد ابوقير من الديار المصرية لما كان عسكرنا فيها وجاوا الاتراك يحاربوننا فنظرنا عشرين الف جندي من المسكوو رموا ارواحهم في البحيرة وغرقوا فيها ثم ان قسمتين من عرضي الروس كل واحدة باربعة الاف عسكري نزعوا سلاحهم واخذناهم اساري واخذنا ايضا خزنة السلاح كلها التي للعدو ✿ فالمحصول من تلك النصرة الجليلة في ذلك اليوم هو اخذ اربعين صنجقا روسيانيًا منها البيارق التي لحفظة ملكهم وعدد كثير من اسري والي الان لم نعرف عددهم جميعا وقد وصلتنا

قايمة بعشرين الف اسير ومن اثني عشر الي خمسة عشر جنرالية فاما المقتولون فبالتقليل خمسة عشر الف من الروس ماتوا في موقع الحرب وان سالت عن الخسارة من ناحيتنا مع انه الي الان لم يصلنا خبرها بالتدقيق فاننا نقدر نحسبها علي التقدير بنظر العين الي ثمانماية مقاتيل ومن الف وخمسماية الي الف وستماية مجاريح ومن هو عارف بامور الحرب لا يتعجب علي انه لم يضع لنا اكثر من ذلك العدد فان الخسارة لا تكثر غالبًا الا عند انكسار العسكر ونحن لم ينكسر في تلك الوقعة من عسكرنا ولا جمع واحد سوي باطاليون واحد للرجيمنت الرابع من عسكر الصف كما مر ذكره وكان من المجروحين الجنرال سانت هيلار الذي انجرح في اول الوقعة وبقي كل النهار ملقي في موقع الحرب بحيث انه لبس ثياب العز والافتخار وكذلك انجرحوا جنرالية القسمة قلرسان ووالتر ومن جنرالية لبريگاده والهوبرت وتيباوت وسباستياني وقومپان وكذلك راپ مساعد مولانا القيصر انجرح وهو الذي لما حمل مع الكرناديسر من حفظة القيصر الذين كانوا تحت امره اخذ البرينس راپنين امير

آلكاوالّريه من حفظة سلطان الروس اسيرا ۞ فاما الذين تميزوا في هذه الوقعة فلم يقصّر من الجنود احد ولبسوا جميعهم ثياب الافتخار من افعالهم وكانوا يحملون كل حملاتهم وهم صارخون يعيش مولانا القيصر وما كان في نيّتهم من انهم يعيّدون يوم مبارك تتويج سعادته زادهم شجاعة وقوة الجنان ۞ ثم ان العسكر الفرنسوي هذا مع انه كان كثير العدد وجميل المنظر فهو مع ذلك كان اقلّ في العدد من عسكر العدو الذي كان متقوّيًا علينا بماية وخمسة الف مقاتل منهم ثمانون الف روسيانية وخمسة وعشرون الف نمساوية فنصف تلك العساكر جميعها هلكت وباقيها انكسر انكسارًا تامًا واكثرها سلّموا لنا سلاحهم ۞

قال صاحب التاريخ حقيقا ان كل ما جري في هذا النهار علي الروس من المصايب يكون لهم سبب البكاء والعويل والحزن الطويل في مدينة پترسبورك تخت سلطان الروسيه لكن عسي الله ان يهدي ملكهم انه يرفض مال الانكلز الذي يعطونه كي يحاربنا به وكذلك هذا الشاب اعني سلطان الروس الذي من نيّته الصالحة

اقامة الله علي رعيتة ليكون لهم مثل الاب الحنين لعلّه يقدر
يفكّ روحه من قيد هولاي الثلاثين نفرا الذين ذكرناهم انفا القليلين
الفضل والكثيرين الهذيان الذين يبرطلهم الانكلز حتي يدوّروا
عقل سلطان الروس كما يشتهي خاطرهم بحيث انهم من رايهم
الشنيع يزيغونه عن الصواب حتي يضيّع محبة عسكره فيه ويوقعوه
في افعال الضلال وان الله لما فضله بتلك الخصايل الحسنة التي
زيّنه بها فرسمه ان يكون هو المفرج علي قلب اهل بلاد الافرنج ويزيل
عنهم شرور الحرب المنحوس ومصايبه فاذا هو اتبع راي المفسدين
وصار مسعف الانكلز فيما هواه فيكون معدودا في تواريخ الامم من
طبقة الرجال الملعونين الذين ارادوا تطويل الحروب في بلاد اوروبا
حتي يبقي الانكلز حاكما وحده في البحور كلها بغير مانع ويظلم كل
الطوايف والملل وذلك اقبح ما يكون لاهل عصرنا هذا ❊ قال الراوي
ان الشروط التي اعرضها دولكوروقي مساعد سلطان الروسية علي
مولانا القيصر المذكورة في اول هذه التذكرة ليست هي بالحق
الا الشروط بنفسها التي كان النسيلنسي نوفوزيلزوف المرسول من

سلطان الروس قبل ابتدا الحرب الي حضرة القيصر متوكلا باعراضها
علي سعادتـه واذا كان الدولة الروسيانية ثابتة علي رايها انها لا
تصالح الدولة الفرنسوية الا علي تلك الشروط فلتعلم انها والله لن
تنال غرضها منا ابدًا ولو كان عرضيها معاذ الله نازلا علي تلول
مونتمارتر نحو مدينة باريز ٭

ولنرجع الي ما كنا عليه فنقول ان ما فعله من افعال الشجاعة كل
جمع من العسكر وكل فسيال وكل جنرال في معركة اوسترليتز
تعظيما منهم للاسم الفرنسوي واظهارا لمحبتهم للقيصر دام بقاه كل
ذلك يعرّفه علي التدقيق الاثبات ماجور اعني ديوان العسكر الكبير في
شرح تلك الوقعة الذي يخبرهم عن قريب ٭ وفي يوم ٣ من الشهر
وقت الفجر جاء عند القيصر البرينس حوان دي ليختنسطين ساري
عسكر الجيش النمساوي وكان حفظه الله نصب صيوانه في نادر ثم
دخل عليه الامير المذكور وخلا به زمانًا طويلاً ومع ذلك نحن الان
مدمنون غلبتنا ولم نتوقف فاما العدو فانه رجع علي اعقابه الي
بلد كودينك علي طريق اوسترليتز وهو في هروبه عاطينا الجانب
وقد

وقد وصل العسكر الفرنسوي الي وراه وهو متبعه ومضايقه غاية ما يكون ۞ وموقع الحرب هذا لم يكن قط منظر غيره مهولا اكثر منه وانه من وسط البحاير المتسعة التي ذكرناها سابقا نحن سامعون الي الان صياح الوف جندية الذين غرقوا فيها وهم صارخون من العذاب الذي هم فيه غير اننا لا نقدر نغيثهم ويلزمنا ثلاثة ايام حتي نرفع الي مدينة برون جميع مجاريح العدو ونضعهم في المارستانات التي هناك ومنظر مثل هذا يسخف القلب ۞ نسال الله تعالي ان ما اريق من دما العباد وماصار من المصايب والدواهي يطلب ثاره من الانكليز الملعونين الذين كانوا سببًا لذلك والمستولون علي الحكم في مدينة لوندره التي هي تخت المملكة من بلاد الانكليز عسى الله يجعلهم ذايقين جزاء سياتهم وما فعلوه في بلاد اوروپا من الفتن والفساد ۞

هذه المنادية

المشار اليها في التذكرة الماضية قد نودي بها في العسكر قبل الوقعة عن امر مولانا القيصر دام اجلاله

من بيت العسة اليوم الاول من شهر دسمبر وهو يوم ٩ رمضان ۞

يا ايها الجنود اعلموا ان عرضي الروس هو متقدم امامكم ومقصوده يستنقم منا بما فعلناه بعسكر النمسا في مدينة اولم وهـذه الباطاليونات المشتمل عليها عرضيهم هي بنفسها التي قد قاتلتموها في مدينة هولابرون وهزمتموها ومنذ ذلك الوقت لم تزالوا طاردين لها وانتم الي حدّ هاهنا ۞ واعلموا ايدكم الله ان المنازل التي نحن مقيمون بها هي مانعة جدا وان العدو بينما هو يسير ليدور علي ميمنتنا نحن ننزل عليـه من الجانب واعلموا ايضا اني انا بنفسي ارشد حركاتكم واقود باطاليوناتكم واكون بعيدًا عن النار ان كنتم بشجاعتكم المشهورة قاتلتم وفرّقتم صفوف العدو وخبّلتموها وهزمتموها واما اذا كانت الغلبة معاذ الله غير ثابتة معنا ولو ساعة واحدة وكان فيها الشك فانكم

ترون قيصركم يدخل في موقع الحرب ويخاطر بنفسه فاني متيقن ان النصرة تكون لنا ما فيها ارتياب ولا سيما في هذا النهار الذي الرجالة من العسكر الفرنسوي مختصة بالشرف الناتج من غلبتنا فيه وفي شرفها يزداد فخر الملة الفرنسوية جميعها ❁ والحذر ثم الحذر انكم لا يخرج احد منكم من الصفوف بحجّة رفع المجاريح وليتحقق كل احد منكم وليعلم يقينًا اننا لازم علينا نغلب اليوم هولاي الروس الذين كراهم علينا الانكلز ليقاتلونا وهم يكرهون ملتنا اشد الكره فاذا غلبناهم في هذه الوقعة فاننا نستريح ونشتّي في منازلنا من غير حرب وهناك تجتمع بنا عساكر جُدد التي تكتتب عن قريب في بلاد فرنسا فاذا فعلنا ذلك فالصلح الذي نعقده مع اعداينا ان شا الله يكون مفتخرا لقومي ولكم ولي ❁

مختوم نابوليون ❁

عن امر القيصر مختوم الماجور العامي المارشال

برتيي ❁

وهذه المنادية

التي نودي بها في العسكر بعد الوقعة عن امر القيصر نصره الله

هي محررة في اوسترليتز يوم ٣ من شهر دسمبر ❁

يا ايها الجنود اعلمكم اني راضٍ عنكم غاية الرضا وانكم اظهرتم في يوم وقعة اوسترليتز جميع ما كنت منتظرا له من شجاعتكم وقوة باسكم وان افعالكم صارت زينة لاعلامكم ورایاتكم العقاب المنصورة البستموها افتخارا سرمديًا لا يمحو ذكره مدّ الايام والليالي وان عسكر العدو جميعه المشتمل علي مایة الف رجل المنقاد بامر سلطان الروسية وسلطان النمسا بذاتهما نحن في اقلّ من اربع ساعات قطعنا بعضه وبعضه فرّقناه وشتتناه ومَن فلت من صارمكم فانه غرق في البحاير ❁ فالمحصول من نصرتنا في هذا النهار العظيم المشهور طول الدهر هو اربعون راية اخذناها وغير ذلك الصناجق التي لحفظة سلطان الروس ومایة وعشرون مدفعًا وعشرون ساري عسكر واكثر من ثلاثين الف اسير ❁ ورجالة العدو هذه المسمّاة

عند جميع الامم مع انها كانت اكثر منكم عددًا لم تقدر تثبت
في صدامكم عليها ومن الان فما بقي لكم خصمان ترتاعون منهم
اكثر فهكذا في شهرين من زمان هولاي الاعداء المرتبطون
علينا هذه المرة الثالثة ها نحن غلبناهم ومحقناهم وانه عن قريب ان
شا الله ينعقد الصلح لا يبطي بعد زمانا طويلا غير اني حسبما اوعدت
قومي قبل عبوري نهر الرين لا اصالح اعدانا الا مصالحة تكون
لنا فيها كفالة كافية وعلي شرط انهم يعطون مجازاة لاصدقاينا
المتحدين بنا ۞ واعلموا ايدكم الله انه لما وضعت الامّة الفرنسوية
علي راسي اكليل الملك فاني ما قبلته الا اتكالا منّي علي باسكم
وتيقّنا انه بحمايتكم يدوم شارقًا بارقًا في كل العالم صافيًا
عن كل عيب وهذا هو عندي قيمته فقط وافتخاري وفي
ذلك الزمان بنفسه ظنوا اعداونا انهم يجعلونه مرذولا مهينا
ويزيلون عنه جلاله ۞ ثم ان ذلك الاكليل الذي يسمي عندنا
اكليل الحديد اعني اكليل مملكة ايطاليا الذي اشتريناه
بدما كثير من رعيتنا كان مرادهم ان يغصبوني حتي اضعه علي

راس عدو من اعدائنا اشد البغض والسخط علينا وان وهمهم
هذا الذي من جهالتهم وقلة عقلهم كانوا يهمون عليه فانكم
ضححلتموه يوم عيد تتويج قيصركم حتي بقوا اعداونا خايبين وعرّفتموهم
ان التهديد لنا ومعاملتنا بالاحتقار والتكبّر اسهل عليهم من
الانتصار علينا ❁ واعلموا ايضا اني اذا تممت جميع ما يلزم صلاح
بلادنا ونجاحها فارجع بكم الي فرنسا وتكون همتي مصروفة في خيركم
وقلبي مايلا اليكم وراغبا فيكم ما دمت بالحياة وقوم مملكتي جميعه
يعود ينظركم بالفرح الكامل والسرور الشامل وكلما قال احد منكم
اني حضرت وقعة اوسترليتز اجاب من سمعه قايلا ان هذا بلا شك
مقدام ومن اشجع الرجال ❁

مختوم ناپوليون ❁

وهذه صورة الرسالة

التي ارسلها حضرة القيصر غر نصره الي الاساقف وروس الكنايس النصرانية في ممالك فرنسا علي اختلاف المذاهب والنحل ۞

تحريرًا في اوسترليتز يوم ٣ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥ ۞

الي فلان اسقف مدينة فلانة ونواحيها ۞

اعلم ايدك الله ان عساكري المنصورة غلبت عساكر اعدائنا سلطان النمسا وسلطان الروس المرتبطة ضدنا المنقادة بالسلطانين المذكورين بذاتهما ومن النصرة الجليلة التي اعطانا اياها الله سبحانه وتعالي عرفنا يقينا انه عز وجل يحمينا بعنايته ويدافع عنا والواجب علينا الان ان نشكره علي نعمته وان نامر ايضا رعيتنا بالحمد له في اقطار ممالكنا المعمورة واطراف بلادنا المتسعة المحروسة ۞ والمامول عندنا ان من الانتصارات المفتخرة التي منحنا اياها الله في وقعة اوسترليتز يتغير راي اعدائنا وانهم يبعدون عنهم من يحثهم علينا ويحملهم علي الاتحاد مع الانكلز ضدنا وهذا

صلاح بلاد اوروبا فانه لن ينتظم الصلح حتي يفعلوا ذلك ✿ واذا وصلك هذا المكتوب تامر القسوس بان يجتمعوا معك في الكنايس ويسبحوا الله شاكرين له كما هو العادة علي نعمتنا الجزيلة ونريد ايضا ان اصحاب الوظايف علي اختلاف مراتبهم والرعية كلها يحضرون في الكنايس ويعيدون هذا العيد المبارك ولم يكن لنا موجب لتحرير هذه الاسطر سوا هذا ✿ دمت سالما بصيانة الله تعالي والسلام ✿

مختوم ناپوليون ✿

عن امر حضرة القيصر مختوم الوزير كاتب السر للدولة

ه ب مارت ✿

هذا كمال التذكرة الثلاثين

تحريرًا في بلد اوسترليتز يوم ٣ من شهر دسمبر

وهو يوم ١١ رمضان ✿

ان في هذه الساعة وصلت الي صيوان القيصر حفظه الله المشارطة التي اتفق عليها القسمة من العسكر النمساوي المنقادة

بامر

باسر الجنرال يلاخيخ وهذه المشارطة بعثها الي المحلة العامة من
العسكر الفرنسوي المارشال اوجراو وكان من الشروط التي وقع
الاتفاق عليها بين الجهتين ان العسكر النمساوي مع انه يبقي
اسيرًا فيرجع الي بلاد النمسا علي شرط انه لا يقاتل عسكر الفرنسوية
فاما مولانا القيصر دام بقاه قد تحقق مما جري سابقًا انه اذا
سرحنا الجنود الاسري حتي يرجعوا الي بلاد النمسا علي كلمتهم انهم لا
يخدمون ضدنا في الحرب فيخالفون الشروط ويعودون يخدمون
في الحرب سريعًا ونظرا الي ذلك لم يعجب سعادته هذا الشرط لكن
كان احب كثيرًا اليه لو ان المحاصرة مكثت عدة ايام اكثر وبعثوا
الاسري الي بلاد فرنسا حتي يبقوا هناك ما دام الحرب ۞ فاما
الجنرال وردن قايد عسكر الباوروار فانه وقع له بعض المحاربات
في اقليم چه مع الارشيدوك فرديناند اخي سلطان النمسا فاخذ
منه علة ميات اسري ۞ ثم ان البرينس دي روهان الفرنسوي
الخادم في عسكر سلطان النمسا مع ستة الاف رجل الذين متقادون
باسر كان المارشال ني والمارشال اوجراو قد قطعا له طريق الاتصال

بالعسكر النمساوي فلما راي ذلك توجه مسرعا الي مدينة ترنت من بلاد التيرول ودخل في مجاز مضيق بين الجبال الذي يعرف بمخنق بوناسيو رجاءً منه انه يقدر ينفذ الي مدينة البندقيه فقاتله الجنرال سانت سير وكسره واخذه اسيرًا مع عسكره جميعه عدده ستة الاف رجل وفي اخر هذه التذكرة نرقم رسالة المارشال ماسّنا التي ارسلها الي وزير الحرب للدولة الفرنسوية يخبره بتلك الحوادث تفصيلا ۞

وهذه المشارطة

المشار اليها سابقا في تسليم الفريقة من العسكر النمساوي المنقادة باسم القايم مقام جنرال يلّاخيخ ۞

انه من جهة الفرنسوية جنرال القسمة ماوريس ماتيو فسيال كبير في لجيون الشرف ومقدم القسمة الثانية من الفريقة السابعة للعسكر العظيم الفرنسوي باذن حضرة مارشال الدولة الفرنسويه اوجراو ساري عسكر اعظم للفريقة المذكورة من العسكر العظيم ومن جهة النمساوية حضرة الساري عسكر الكبير وُلفسقل في خدمة

عالي الجناب الملك وسلطان النمسا معًا عن اذن حضرة الجنرال يلّاخيخ المقدم الاكبر للفريقة من العسكر النمساوي التي في اقليم وُرالبركْ قد اتفقا علي الشروط الاتي ذكرها ✿

الشرط الاول

ان العسكر الذي هو تحت امر القايم مقام جنرال يلّاخيخ يكون اسيرًا في يد الفرنسوية علي كلمتهم الموكدة انهم لا يقاتلون الفرنسوية ولا يخدمون ضدهم ويتسرد هذا العسكر بجميع شرف الحرب المعتاد اعني برايات منشورة وقنابل مشعولة وما يشبه ذلك ثم بعد ذلك يقلعون سلاحهم وينقادون الي اقليم چه عند مقدمات العسكر النمساوي ✿

الشرط الثاني

ان الفسيالية الذين للفريقة المذكورة من العسكر النمساوي يبقون بحصاينهم وبسلاحهم وبحوايجهم جميعها ✿

الشرط الثالث

انه يسلّم الي العسكر الفرنسوي جميع الخيل لركوب العسكر

والاسلحة وآلة الحرب وكل الزخيرة للحرب ومخازن العدة علي اصنافها مثل بارود ورصاص وما يشبه ذلك وفي الجملة كلما هو غير مختصّ باحد من الجنود خاصة ۞

الشرط الرابع

ان اقليم وُرالبرك كله وبلدة فلدقيرخ وبلدة رودنتز باراضيهما كلها المتصلة بها الي بلد لارلمبرك يملكها العسكر الفرنسوي جميعا ۞

الشرط الخامس

ان السباطاليونات من الرجيمنت المسمي بوليو هم داخلون في هذه الشروط وذلك اذا في يوم ١٤ من شهرنا هذا نوبمبر الي وقت العشا لم يتصلوا بعسكر البرينس دي روهان ولم يجتمعوا به وان كانوا هم ايضا موجودين في نواحي بلد لارلمبرك والا فلا ۞

الشرط السادس

ان انفسيالية الجنود من عسكر القايم مقام جنرال يلاخيخ جميعهم فانهم يوعدون وعدًا صحيحًا بالعرض والشان انهم لا

يخدمون في الحرب مدّة عام من الزمان ضد عساكر حضرة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا ولا ضد اصدقايه المتحدين به ويكون مبتدا ذلك منذ تاريخ هذه المشارطة ۞

الشرط السابع

ان المرضي النمساوية الذين يمكثون في المارستانات الفرنسوية يعالجون بكل المراعاة وكل الاعتنا الملزومة عليهم نظرًا لحالهم وبعد شفاهم يسرّحون لانهم داخلون في الشرط السادس ۞

الشرط الثامن

ان العسكر النمساوي المذكور ينقاد الي اقليم چه علي طريق ليندا و ثم تطوانك ثم بيبراخ ثم كونزبورك ثم امبرك ثم رتز ويسير منقسما علي ثلاث قسمات وكعادة مراحل العسكر المعلومة فاما في امر المنازل والمقات وعلفة خيل الفسيالية فانه يصنع معهم مثل ما يصنع بالرجيمنتات الفرنسوية ۞

الشرط التاسع

ان جنود الجيش النمساوي المذكور يكونون في مسيرهم تحت امر

فسياليتهم فيما يختص بادبهم وسياستهم والفسيالية هم يطالبون بكل ما يحصل من جنودهم من الاضرار واعمال السو ويكون صحبتهم غفر فرنسوي يقودهم ۞

الشرط العاشر

ان فسيال واحدا من الكبار المستخدمين بامرآلة الحرب والهندسة وواحدًا من الناظرين علي عرض العسكر وكوميساري واحدا للحرب اعني احد الموكلين علي مصالح العسكر فانهم يستولون علي مخازن السلاح ومخازن غيرها التي لسلطان النمسا في بلد فلدقيرخ وذلك في الغد يوم ١٥ من شهر نوبمبر عند الظهر ويُبعث فيها باطاليون من عسكرنا ۞

الشرط الحادي عشر

ان العسكر النمساوي هذا يتسرد امام العسكر الفرنسوي بعد بُكرة الذي هو يوم ١٦ من شهر نوبمبر في الصباح ثم يضع سلاحه ويسلّم راياته لعسكرنا ۞

وهذه المشارطة صارت منها نسختان لتكون عند الجهتين

تحريرًا في بلد دورنبرن يوم ١٤ من شهر نوبمبر سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم الجنرال القسمة ماوريس ماتيو وبعده الجنرال باجور ولفسقل ۞

ممضي مني انا مارشال الدولة الفرنسوية مختوم اوجراو ۞ وبعده الفلدمارشال ليوتنانت يلّاخيخ

وهذه الرسالة التي

مر ذكرها في كمال التذكرة السابقة قد بعثها المارشال ماسّنا الساري عسكر العام للجيوش الفرنسوية في اقليم ايطاليا الي وزير الحرب للدولة الفرنسوية وهي محررة في محلة كوريزيه يوم ٢٩ من شهر نوبمبر وهو يوم ٤ رمضان ۞

ان الجنرال الاعظم في عسكر ايطاليا كان وصلته اخبار متواترة من جهات شتي بان فريقة من العسكر النمساوي في بلاد اوستريا كانت انقطعت مما حصل من حركات العسكر العظيم وانها مضطرة تنزل من جبال التيرول الي حدود اقليم ايطاليا ولا خلاص

لها الا بذلك وكان ممن اخبر بذلك خصوصا الجنرال ويال الذي

هو ايلجي سعادة مولانا القيصر والملك معا مقيم في مدينة برنة

قاعدة اقليم سويسه وقد ارسل المذكور كتابا بذلك الخبر الي الجنرال

ماسّنا فاما الجنرال الاعظم فانه قاس في عقله ان هذه الفريقة

النمساوية نظرا الي الحال الذي هي فيه لا بد لها ان تنوي في بالها

علي احد من الرايين اما ان تقطع الصف من العسكر الفرنسوي

الذي موجود بينها وبين حدود اقليم ايطاليا حتي تصل الي البحاير

المحيطة بمدينة البندقية وتجتمع هناك مع العسكر النمساوي الموجود

فيها واما ان تحرك علي بلدي فلتري وبلّونو من اقليم البندقية

لكي تجتمع بما بقي من عسكر البرينس قارلوس اخي سلطان النمسا نحو

مدينة لاِيباخ من اقليم قارنيول فنظر الجنرال العام ان الراي الاول

لو اعتمد عليه العدو فانه لا بد تقاتله وتكسره ميمنة العسكر

الفرنسوي المنقادة بامر الجنرال غوويون سانت سير التي جعلها

الساري عسكر العام في نواحي البندقية لترقب هذه المدينة

واما الراي الثاني عسي العدو ان ياثره ويعمل عليه ونظرا الي

ذلك

ذلك اسم الجنرال عدة رجيمنتات بعضها من الخيالة وبعضها من الرجالة وكلها تحت امر جنراليه البريكاده لاكور ولانسلانتين بان تستولي علي بلدة پونتبا التي هي منقسمة علي قسمتين قسمة منها كانت اولا لسلطان اوستريا والقسمة الاخري كان الحكم عليها لاهل مدينة البندقية ولاجل ذلك يسميها العام الزوج پونتبا وامرها ايضا الساري عسكر العام ان تستولي علي بلد كيوزه دي پلاتز التي لسلطان اوستريا وبذلك بقي الساري عسكر العام آمنًا من تلك الجهة ايضا فانه اذا سارت الفريقة المذكورة من عسكر العدو علي اي طريق كان من الطريقين الموصوفين فمن المنزلة التي كان فيها العسكر الفرنسوي علي وادي ايسونزو تيسّر للساري عسكر العام ان يجرّد جنود كافية حتي يقطع بها الفريقة النمساوية ولا تضيع له الفرصة ۞ وفي تلك المدّة كانت مقدمة العدو مداومة في مسيرها علي بلد لايباخ ۞ فاما الفريقة النمساوية عددها تقريبًا سبعة الاف جندي من الرجالة والفي ومايتي رجل خيالة والجميع تحت امر البرينس دي زوهان فانها

يوم ٢٣ من شهر نومبر الموافق له اليوم الاول من شهر رمضان جات وهجمت علي بلد باسّانو من اقليم البندقية وكان هنالك تجريدة بماية رجل وخمسين رجلاً من عسكر الفرنسوية بقصد الحراسة فاخذهم العدو لضعفهم وقلة عددهم ثم توجه علي بلد قسطل فرانقو ۞ فلما وصل الخبر بذلك الي القايم مقام جنرال غوويون سانت سير المذكور فعلم ان مرادهم هو حقيقتا كما حدسه الساري عسكر العام ان يمرّوا علي صف عسكرنا الذي هم من غير شك ما كانوا يعرفون قوته فاخذ الجنرال سانت سير اهبته وبقي منتظرا لوصولهم حتي يقاتلهم اشد القتال فاما الجنرال الاعظم مع انه كان آمنا من تلك النلحية بما استنبطه من الراي والتدبيرات فلم يكتفِ بذلك ولم يرَ من الصواب ان يهمل شيا مما امكنه التحذر به رجاء منه ان تساعده خوادث الزمان والمصادفات فنظرًا الي ذلك امر القسمة الكرنادير المنقادة بامر الجنرال پارتونار ان يسيروا سيرًا زايدًا حتي يصلوا علي وادي پياوي وجهز معهم بريكادتين من القسمتين المنقادتين بامر الجنرالية دوهسم وسراس وغير ذلك قسمة المتردين وبريكاده

واحدة من الدراكون وامر الكرناديرَ بان يصعدوا وادي پياوي علي موضع اسمه بوسقو دل مونتلّو يعني غيضة التلّ ثم يدوروا علي بلد باسّانو الذي نازل فيه العدو وقد توجهت في ذلك الوقت قسمة الجنرال كاردان الي مدينة ونزوني بقصد تقوية التجاريد التي ارسلها الساري عسكر العام الي النزوج پونتبا كما تقدم ذكره وذلك لكي يقطعوا كل طريق الهروب للعدو ان كان هو قد اخذ طريق بلد بلّونو وبلد پيوه دي قادوري حتي يصل الي بلد ويلّاخ من اقليم قارينتيه ثم يجتمع مع البرينس قارلوس في مدينة لايباخ المذكورة اعلاه ۞ فاما الساري عسكر العام فانه خلّي بقية العسكر علي وادي ايسونزو تحت امر الجنرال دوهسم وانتقل هو بنفسه علي وادي پياوي حتي يرشد هناك الحركات التي امر بها وكذلك القايم مقام جنرال غوويون سانت سير كان يشتغل من ناحيته حتي يعرف في اي موضع موجود العدو ويمسكه فكان قد نظم جيشا خاصًا من بعض قسمات الجنرالية رنير ولكي وورديرِ وكان هو بذاته في موضع اسمه كامپو سلن پيترو

مع الرجيمنت الذي جنوده من بلاد له المنقاد بامر الجنرال ييري
ثم ان الجنرال الاعظم كان امر الجنرال رنير الذي في بلد نوالي انه
يسير يوم ٢٤ من شهر نوبير وقت الفجر علي بلدة قسطل فرانقو
وكان العدو وصل اليها قبله بيوم فلما احس العدو انه في خطر
عظيم بهذه المنزلة بدا هو بالحرب وهجم علي قسمة الجنرال رنير
وقاتله قتالاً شديدًا فتلاقته هذه القسمة من العسكر الفرنسوي
بشدة باسها وكوكبته بغير مطال ثم رجع العدو مرارًا وحمل عليها
وهي ثابتة دايمًا مثل الترس المتلاطم بالامواج فبينما هم في ذلك الحال
واذا بالقايم مقام جنرال سانت سيرقد امر الرجيمنت من بلاد له
بان يحرك فادار علي العدو عند ذلك انكسر العدو انكسارًا تامًا
وانهزم الي بلدة قسطل فرانقو وهناك وصلت جيوشنا سريعًا
مع جيوش النمساوية فكل من نجا من الموت او لم يوخذ اسيرًا
منهم في موقع الحرب طلبوا يسلّمون ارواحهم علي الامان بالمشارطة
فالذي حصل لنا من الاسري عند ذلك هو ستة الاف نفر مع الف
خيل وذلك العدد هو اكثر بغير قياس من عدد جنودنا الذين

قاتلوهم دون من لم يحضر القتال وانما جرا لهم ذلك لانهم حسّوا
من اهبتنا وحركاتنا اننا دايرون بهم من كل ناحية وجانب وانهم لا
يقدرون يخلصون نفوسهم من يدنا اصلاً ۞ وكان من عدد الاسري
الذين اخذناهم الساري عسكر پرينس دي روهان مقدم هذه
الفريقة وعدة كولونلية وفسيالية كثير وحصل لنا ايضا من
هذه الغلبة ست رايات وصنجق واحد واثنا عشر مدفعًا
بصناديقها للزخيرة ومقدار كبير من اثقال وكان ضاع في الخوضة
صنجقان واما نحن فما ضاع لنا في ذلك سوي قدر ماية نفس وقد
وجدنا الاسري الذين كان اخذهم العدو منا في بلد باسّانو ونحن
منتظرون الان في مداخل الجبال وصول جمع نمساوي من اقليم
خروات الذي نظنه كان من جملة الفريقة المذكورة التي كسرناها
وعلي الظاهر ان هذا الجمع لا يقدر يفلت منا بعد ما عملناه من
التدبيرات لكي نقطع له طريق الهروب ولازم يطيح هو في يدنا ۞
فاما القايم مقام جنرال غوويون سانت سير فانه ابدا في هذا الامر
براعة عظيمة في حركات العسكر وهو يمدح مدحًا مستحقًا

الجنرال القسمة رنير ويشهد له بالشجاعة وبالمهارة في الحرب وكذلك يمدح روسا الرجيمنت العاشر والرجيمنت السادس والخمسين من عسكر الصف ثم ان قلاول قايد البلطاليون الذي جنوده من بلاد سويسه وكرابينسقي رئيس البريكاده وبيالوويسقي وكلوپسقي قواد الباطاليون كل هولاي ذكرهم الجنرال بالخير ومدحهم ✿ فاما الجنرال البريكاده لاكور فهو الان في مدينة ويلاخ وانفذ مقدمات عسكره علي بلد كلاكنفورط وهو قريب الان يتصل بالعسكر العظيم الذي في ممالك المانيه ✿ ثم ان الغفر السابق تحت امر الجنرال اسپانيه ياخذ في كل خطوة اسري من العدو والطريق المودية الي بلدي ايدريه ولايباخ هي مملوة بالحصاين المقتولة وصناديق الزخيرة المكسرة وبالوف جلل مرمية في الطريق ✿

التذكرة الحادية والثلاثون

هي مقيدة في بلدة اوسترليتز يوم ٥ من شهر دسمبر
وهو يوم ١٣ رمضان ۞

ان امس سافر القيصر حفظه الله من اوسترليتز وانتقل الي مقدمات عسكرهم نحو بلد ساروشيتز وهناك جلس في صيوانه واذا في الحين بسلطان النمسا وصله ودخل عليه فتقابلا جميعا وجلسا يتحدثان في خلوة ساعتين من زمان فاما سلطان النمسا فكان حردانًا علي الانكلز مما جرا عليه وابدا ما كان في خاطرهم وفي ضمير سلطان الروس ايضا من المذمة والاحتقار لهم علي سيرتهم المهينة وقال ان الانكلز ليسوا الا تجارا وانهم اضرموا نار الحرب في البر من بلاد اوروپا حتي يتملكوا متجر العالم جميعه ۞ ثم اتفق مولانا القيصر مع سلطان النمسا بالهدنة والتقاعد عن القتال وعلي الشروط الاصلية للصلح الذي ينظمون قواعده ويبرمونه عن قريب ۞ وكذلك سلطان النمسا اعلم القيصر صانه الله ان

سلطان الروسية طالب يصطلح مع الفرنسوية صلحا منفردًا عن النمسا وانه مستعد يترك امر الانكلز بالكلية ولا يدخل روحه فيه اكثر او يوافقهم في شي من الاشيا ۞ ثم قال سلطان النمسا في المحادثة مرارًا انه صحيحًا من غير شك في هذا الخلاف الذي بين الفرنسيس والانكلز الحق مع الفرنسيس وطلب ايضا الهدنة مع بقية عسكر الروس واننا نتوقف عن قتالهم فقال له القيصر اعلم ان عسكر الروس هذا هو الان محاط ولا يقدر يفلت منه احد ومع ذلك انا مرادي افعل شيًا يطيب به خاطر السلطان اسكندر وهو اني اخلي عسكر الروس يجوز وآمر فرايق عسكري انها تتوقف ولا تسير في طلبه لكن بشرط اذا جنابك وعدني ان عرضي الروس جميعه يرجع علي اعقابه الي ممالك الروسيه ويخلي اقليم المانية وكل ما هو اليوم تحت حكم سلطان النمسا وتحت ملك پروسيه من بلاد له فجاوبه سلطان النمسا وقال له ان هكذا ناوي يفعل السلطان اسكندر وانا اقدر اضمن لك بذلك وغير هذا انت الليلة تقدر تصحح حقيقة الامر من فسيليتك نانفسهم الذين

الذين سيخبرونك بما يعاينون ۞ قال الراوي واخبرونا يقينًا ان القيصر قال لسلطان النمسا لما قرّبه عند النار في صيوانه ليتسخن اعذرني اني قابلك في منزل مثل هذا وهو القصر الذي انا نازل فيه منذ شهرين ليس لي منزل سواه فقال له سلطان النمسا وهو متبسم حقيقا ان هذا المسكن هو لك رفعة وسعادة حتي صار يعجبك احسن من افخر القصور هذا ما ظنوا الحاضرون سمعوه منهما يتكلمان به فان اتباع القيصر وسلطان النمسا الكثيرين العدد لم يكونوا بعادا عنهما بحيث انهم سمعوا من حديثهما بعض الاشيا ثم بعد هذه الخلوة اصحب القيصر سلطان النمسا الي التختروان ليودعه حتي يركب فتقدموا لسعادته وقبلوه البرينس دي ليختنسطين والساري عسكر برينس دي شوارزنبرك فبعد ذلك رجع القيصر الي اوسترليتز وبات فيها ۞ ونحن الان مشتغلون بجمع الاخبار مما جرا في وقعة اوسترليتز حتي نصفها وصفًا جميلاً وان اناسا كثيرًا من المهندسين هم الان يصوّرون موقع الحرب ۞ وان سالت عن خسارة الروس فكانت كبيرة جدا وقد

انجرحوا الجنراليه قوطوزو وبوكسهودن روسيانيه وعشرة انفار او اثنا
عشر نفرا من الجنراليه قتلوا وقتلوا ايضا عدة مساعدين لسلطان
الروسيه وعدد كثير من الفسياليه المتميزين وما اخذناه من
المدافع ليس عدده ماية مدفع وعشرين مدفعًا فقط كما حدسناه
لكن يبلغ عددهم ماية مدفع وخمسين مدفعًا فاما صفوف العدو التي
دخلت البجاير كما ذكرناه ملتجية اليها فمن الاول سارت فيها لانها
كانت جامدة ومتجلدة ولكن بضرب المدفع من ناحيتنا انكسر
الجليد وغرقت فيها صفوف بتمامها ثم في عشية ذلك النهار
والبعض من الليل صار القيصر حفظه الله يطوف في موقع الحرب
ويامر برفع المجاريح وكان ذلك المنظر مهولا جدا ما صار قط مثله
وكان القيصر راكبًا علي جواد يسير كسرعة البرق واذا راوا
المجاريح سعادته وهم مطرحون في موقع الحرب عقلوه في الحين ومن
شاهد ذلك حنّ قلبه فان منهم من نسي ما هو فيه من الالام
وسال عن الغلبة هل هي لنا ثابتة قايلا اذا كان الامر كذلك فاني
راضٍ لا ابالي غيره ومنهم ايضا من قال انا لي ثمان ساعات من

زمان اتاني واني من مبتدا الوقعة متروك هاهنا لكن يكفيني
اني فعلت الواجب علي وغيرهم كان يخاطب حضرة القيصر قايلا
له انك يا مولانا راضٍ اليوم عن جنودك فاما القيصر عز نصره
فكان يضع عند كل مجروح غفرا واحدا ويوصيه بتنقيله الي
العربات التي يرفعون فيها المجاريح وان عددا كثيرا مجاريح من
الروس مكثوا في موقع الحرب ثمانية واربعين ساعة من زمان بعد
الوقعة بغير ان تعالج جراحاتهم وهذا شي يقشعر منه البدن فاما
الجنود الفرنسوية فكلهم تعالجوا قبل الليل وما اخذناه من رايات
العدو ليس عددها اربعون راية كما اخبرنا به بل خمس رايات واربعون
راية وغير ذلك نجد كل ساعة قطعًا من رايات غيرها قد تمزقت ۞
وما عليه الجنود من النشاط والطرب وهم بايتون في الصحرا فهو
شي عجيب لم ير قط احد مثله فكلما راوا فسيال من الفسيالية
الخاصة لمولانا القيصر صاروا يصرخون ويسالونه عن سعادته هل
هو صانه الله راضٍ عنهم وعن ما فعلوه في القتال وان الرجيمنت
الثامن والعشرين من الصنف كان فيه شبّان كثيرة من الجدد

المكتتبين من قريب في العسكر وهم من اقليم نورماندية المعروف اولا بهذا الاسم وهو منقسم اليوم الي اقليمين اقليم قالوادوس واقليم السينة الادني اما قالوادوس هو اسم لصخور في ساحل البحر فسمي الاقليم الذي يليها باسمها واما اقليم السينة الادني هو اقليم وضعه علي نهر السينة المشهور عند مصبه في البحر المحيط فسمي الاقليم المذكور به ومع ذلك اهل الاقليمين المذكورين يعرفون بالنورماندية علي الاسم القديم وهذا الرجيمنت مر امامهم القيصر قبل الوقعة فلما قاربهم قال لهم اني ارجو من العسكر النورماندية انهم يتميزون اليوم بافعالهم فاما النورماندية فما قصروا وانهم صدقوا ظن القيصر فيهم وتميزوا صحيحًا ۞ ولما كان القيصر اعزه الله عارفًا بتركيب كل رجيمنت ورجيمنت قال لكل واحد منها ما يصلح له وكان جميع كلماته لهم تنفذ لقلوبهم وتاثر فيها بحيث انها صارت لهم مقام اللغز والشعار يتعارفون بها ومثل الراية يجتمعون حولها اذا دار رحا الحرب واضطرم ناره ومن كلامه مثلا انه نصره الله قال قبل الوقعة للرجيمنت السابع والخمسين اذكروا اني منذ سنين كثيرة

سمّيتكم الرجيمنت الشديد الباس ۞ وان اردنا نذكر كل رجيمنت تميّز
بافعاله فيلزمنا نسمّي الرجيمنتات جميعهم فانه ليس فيهم احد
لم يفعل العجايب من شجاعته وقوة جنانه وكنا كاننا نري المنية
تهرب من صفوفنا فزعًا وخوفًا وتقفز علي صفوف العدو وتنهب
ارواحهم واما جموعنا فلم يكن منها ولا جمع احد صنع حركة
الرجوع علي اعقابه وكان القيصر دام بقاه يقول اني في جهادي
قاتلت العدو ثلاثين وقعة ولكن لم ار وقعة كانت فيها النصرة
مفصولة بهذا المقدار وقضي الله علي العدو بالكسرة وعلينا بالغلبة
سريعًا بغير ارتياب مثل هذه الوقعة ۞ فاما حفظة القيصر من الرجالة
فانهم لم يقدروا يحملون فبقوا يبكون من غصتهم وكانوا يطلبون من
القيصر انه يامرهم بشي من الحرب يفعلونه حتي يفتخروا به فقال لهم
القيصر احمدوا الله انكم ما فعلتم شيًا فانكم انتم كنتم مستعدين
لوقت الحاجة اليكم فما اعتزنا بكم اليوم وذلك من فضل الله علينا
سبحانه وتعالي ۞ وقد اخذنا ثلاثة كولونليه من حفظة سلطان
الروس مع الساري عسكر الحاكم عليهم ثم ان الهوساره وهم

جنس خيالة من هذه الحفظة حملوا علي قسمة الجنرال قافرلي فضاع لهم في تلك الحملة وحدها خمسماية نفر الذين قُتلوا في موقع الحرب فاما خيالة الفرنسوية فهي اظهرت شجاعة عظيمة لا مزيد عليها وفعلت في الحرب ما يسرّ الخاطر ۞ وكان في اخر الوقعة جرّد القيصر الكولونل دالمانيه مع اسكادرونين اعني كردوسين خيالة من حفظته وبعثه بقصد انه يدور توالي موقع الحرب ويجمع الهاربين من العدو فاخذ المذكور صناجق كثيرة وخمسة عشر مدفعًا واستاسر الف وخمسماية نفر ۞

حقيقًا ان حفظة سعادة القيصر عز نصره تاسّفت اسفا قويا علي مورلاند كولونل الشاسّور من الفرسان الذي قُتل بالدوبلي اعني شقفا من حديد ومسامير وغيرها يعمرون بها المدفع مع البارود عوض الجلة اذا كان مرادهم قتل انفار كثيرة وكان الكولونل برتراند المذكور يحمل علي الجنود القايمين بآلة الحرب من حفظة سلطان الروس وان الة الحرب هذه ظفرنا بها ولكن الكولونل المذكور شرب كاس منيته ومن حمد الله تعالي لم يمت منا ولا جنرال واحد

وانما الكولونل مازاس للرجيمنت الرابع عشر من الصف قُتل وكان رجلا شجيعًا وانجرح كثير من قواد الباطاليونات وقد تبالغوا في القتال الولتيجور اعني الطيّاشة والكرناديو وكل جمع من الجمعين اراد ان يفعل اكثر من الاخر في القتال ۞

وقد تميزوا ايضا من الرجيمنتات في وقعة اوستوليتز الرجيمنت الرابع عشر والسابع عشر والرجيمنت السادس والثالاثون والاربعون وكذلك الثالث والاربعون وايضا الخامس والخمسون وغيرهم لكن بالحقيقة اننا لا نجسر نذكر جمعًا واحدًا دون الاخر فنظلم ما سواه فانهم الكل فعلوا في الحرب شيا خارج التصديق ولم يكن من الفسيالية ولا من الجنرالية والجنود من لم يعتمد في باله علي انه يغلب اليوم والا يموت لكن كلهم كانوا علي هذا الراي ۞ وما يجب علينا نسكت عن امر يتشرف منه العدو وهو انه كان المقدم من الموكّلين بآلة الحرب لحفظة حضرة سلطان الروس ضاعت له مدافعه فقابل وهو يبكي مولانا القيصر في طريقه وقال له المذكور ايها الملك اني كرهت الحياة بعد ان ضيعت المدافع

التي كانت تحت امري فبالله عليك اقتلني ودعني استريح من الدنيا فقال له القيصر دام اجلاله ايها الشاب انك معذور في ما اصابك فان دموعك تشهد علي ما في قلبك من النغرة علي شرفك وعرضك المصون ولكن اعلم جبّر الله خاطرك ان من غلبه عسكر مثل عسكري فلا يكون ذلك عيبا عليه بل يبقي له ما يفتخر به فضلاً ان يقع شرفه ويضيع عرضه ٭ ولقد وصلت منقدمة عسكرنا الي مدينة اولموتز وكانت فيها الملكة امراة سلطان النمسا فنجت بنفسها مع اهل دارها وخرجت من المدينة سريعًا ٭ ثم ان الكولونل قوربينو سلاحدار لسعادته وقايد الرجيمنت الخامس من الشاشور كانت قتلت تحته اربعة حصاين فلما ركب الخامس انجرح هو بنفسه بعد ما اخذ صنجقًا من العدو ٭ واما البرينس مورات فهو يشهد للجنرال قلرمان بما فعله من الحركات العجيبة وللجنرالين نانسوتي وهوطپولت بالحملات الجميلة التي حملوها علي العدو وفي الجملة الجنرالية كلهم يمدحهم البرينس مورات وما يعرف مَن يذكره خاصة منهم لانه يلزمه

يلزمه يذكر الجميع ۞ والطوبجية اعني الجنود المشتغلين بالة الحرب هم ابضا استحقوا الشكر من جميع العسكر بافعالهم وان آلة الحرب التي لنا اساءت حال العدو واضرته اضرارا ما عليه مزيد فلما اخبروا القيصر بذلك قال نصره الله ان هذه البراعة منهم تسرّني فاني لم انسَ اني في هذه الوجاق تعلمت صناعة الحرب اولاً ۞ ثم ان الجنرال ساواري مساعد مولانا القيصر دام بقاه كان اصحب سلطان النمسا الي محلّته بعد خلوته بالقيصر لكي يعرف ان كان سلطان الروسيه يرضي بالمشارطة التي اتفق بها عليه سلطان النمسا مع مولانا القيصر المشروحة في اول التذكرة فلما وصل الجنرال الي هناك وجد العسكر الذي فضل من عرضي الروس بغير آلة حرب ولا رحلة وهم في غاية ما يكون من رداوة الحال وكان الوقت نصف الليل وكان المارشال داووست قد ابعد الجنرال سرفلد النمساوي عن مدينة كودينك التي التجا فيها وكان عسكرنا محيطا بما بقي من عرضي الروس حتي لا يقدر يفلت منهم احد ثم ان البرينس كزارطورينسقي الروسياني ادخل الجنرال ساواري علي

خضرة سلطان الروسية فقال له السلطان ايها الجنرال قل لمولاك
اني انا مسافر وانه امس اظهر المعجزات حتي اني بقيت متعجبًا منه
غاية العجب وازداد بذلك ما كان في خاطري من الوقار له وان المقادير
الالهية تساعده في كل ما يعزم عليه وحقيقا ان عسكري يلزمه
ماية عام في الخدمة حتي يقدر يضاهي عسكره لكن اعلمني
هل اقدر ارجع لمملكتي علي الامان والاطمينان فقال له الجنرال
ساواري نعم ايها الملك بشرط ان جنابك المهاب يرضي بما اتفقا
عليه قيصر فرنسا وسلطان النمسا في خلوتهم ويثبته فقال
له السلطان وما هو ذلك فقال له انه يرجع عرضيك الي ممالك
الروسيه وكل يوم يسير من المراحل ما يرسمه مولانا القيصر ويبيت
في المنازل التي يعيّنها سعادته وايضا ان عرضيك يخلي ممالك
المانيه وبلاد له التي تحت حكم سلطان النمسا فاذا رضيت بتلك
الشروط ها انا عبدك مامور من القيصر اني اسير الي مقدمات
عسكرنا التي هي قد احاطت بعرضيك الان واعلمهم عن امر القيصر
حتي يخلوا سبيلك بغير مانع ويحموك في رجوعك فان مراد

حضرة القيصر صانه الله هو ان يكرمك من حيث ان جنابك
اظهر له المحبة سابقا حينما كان يتعرف بلقب القنصل الاعظم
قبل ان يتشرف باسم القيصر فقال له سلطان الروسيه اني رضيت
بما اتفقنا به عليّ حضرة القيصر وسلطان النمسا فاي شي تريده
مني كفالة في ذلك فقال له الجنرال ساواري ايها الملك المهاب ان كلمتك
تكفينا فاجابه سلطان الروسيه وقال اني لفظت لك بها وضمنت
لك اني افعل كل ما ذكرته لي من المقال فلما سمع مساعد مولانا
القيصر ذلك الكلام سافر في الساعة والحين وهو يركض علي جواده
وانتقل نحو المارشال داووست وامره ان يتوقف عن حركة الجيش
مطلقا ويقعد في مكانه متهنيا ۞ قال المولف ان هذه الاكرام التي
عملها مولانا القيصر مع سلطان الروس ليتها تبقي بين عينيهم
برهة من الزمان ولا ينسونها مثل ما نسوا الصنيع الجميل الذي
صنعه القيصر مع السلطان المرحوم بولص ابي اسكندر المتسلطن
حالاً حينما تفضّل عليه سعادته واطلق له ستة الاف اسري من
الروسيانية الذين كانوا في فرنسا بغير فدا وذلك فعله القيصر

من تلقاء نفسه اكراما للسلطان المذكور ومراعاة لمحبته ٭
فاما الجنرال ساواري لما كان عند سلطان الروسيه لبث ساعة
من زمان وهو يتحدث معه ولم يرَ منه الا كلما يوصف به رجل
صاحب القلب الحميد والراي السديد ولو كان اصابه ما اصابه
وهذا السلطان سال الجنرال ان يعلمه علي تدقيق ما صار في
يوم وقعة اوستريليتز من الاحوال ثم قال له انكم انتم كنتم اقل منا
عددا وقوة ومع ذلك كان لكم الغلبة علينا في كل المواضع
التي قاتلتمونا فيها فقال له الجنرال ايها الملك ان ذلك هو من
البراعة في صناعة الحرب وتلك البراعة هي ثمرة حصلت من كثرة
التجربة ومن المداومة والمواظبة علي الحرب خمس عشرة سنة بالعز
والافتخار وان هذه الوقعة هي الاربعون في محاربات مولاي
القيصر فقال له سلطان الروس ان قولك هو محض الحق وان
القيصر هو رجل شديد في الحرب وخبير به ولا يماثله احد في
العالم واما انا فان لي هذه المرة الاولي شاهدت النار وما حضرت
في وقعة غيرها ولم ادّعِ قط المقاومة مع قيصركم في الحرب فقال له

الجنرال ايها الملك اذا جنابك يلتقي محاربات كثيرة مثله صانه الله فيمكن انك تفوق عليه فعند ذلك قال له السلطان انا مسافر الي تخت مملكتي واني جيت لاعانة سلطان النمسا فها هو ارسل يقول لي انه راضٍ عني وانا كذلك ايضا لاني عملت الواجب عليّ والسلام ❁ ثم ان في خلوة القيصر حفظه الله مع حضرة سلطان النمسا قال له القيصر اعلم ان السيد كولوردو وامراته والسيد باجت مع راسوموسقي كلهم متفقون علي راي واحد مع وزيرك قوبنزل وما هم الا عصبة واحدة وهم بالحقيقة كانوا السبب في الحرب الذي صار بيني وبينك واذا داوم جنابك المهاب علي ما انت عليه الان من تسليم الامور في ايديهم حتي يفعلوا بها ما يبغون ويسعوا فيها كما يشتهون افسدت حالك واورطت نفسك الي هاوية لا يمكنك الخلاص منها وغير ذلك تتغير عليك قلوب رعيتك من محبتهم لك مع اوصافك الحميدة وافضالك الجميلة التي بها تقدر تكون متعززًا ومكرّمًا في جميع الدنيا ❁ ولقد حضر ماجور واحد نمساوي الي مقدمات عسكرنا ومعه رسايل من السيد قوبنزل الوزير المشار اليه الي السيد

دي نسطاديون بمدينة وينّة فلما اعلموا القيصر بذلك قال نصره
الله اني لا اريد شيا يكون لي فيه خلطة بهذا الوزير الذي باع روحه
للانكلز طمعًا منه ان برشوتهم يخلص ديونه وانه هلك
السلطان مولاه واتلف امته ومملكته فيما كان يتبع في الحرب راي
اخته وراي الست دي كولوردو ٭ فاما مولانا القيصر فانه يعظّم
قدر البرينس جوان دي ليختنسطين غاية ما يكون وقال سعادته عنه
مرارًا اني متعجب من سلطان النمسا الذي موجود عنده رجل
مثل هذا ذو فضل ومعرفة زايدة وهو مع ذلك يترك اموره في يد
اناس جهلاء حتي بسعيهم يقودونه كما يشتهون فهذا من اغرب ما
يكون ٭ قال الراوي تحقيقا ان البرينس دي ليختنسطين المذكور
هو من الرجال المتميزين لا فيما يختص امور الحرب فقط وانما في حسن
سيرته وسجيته ومعرفته في الامور كذلك ٭ واخبرونا صحيحًا ان
القيصر قال بعد تمام محادثته مع سلطان النمسا ان هذا الرجل يعني
سلطان النمسا اوقعني في غلطة لاني كنت اقدر اكمّل غلبتي
تمامًا واخذ عرضي الروس كله مع عسكر النمسا لكن دع يكون

الامر كذلك فان هكذا تخفّف شرور الحرب علي العباد ويقلّ بينهم البكا والحزن ❁

التذكرة الثانية والثلاثون

تحريرًا في بلدة اوسترليتز يوم ٩ من شهر دسمبر المناسب ليوم ١٤ رمضان ❁

ان في وقعة اوسترليتز كانت قُتلت اربع حصاين تحت الجنرال فريانت وفيها تميّزوا بافعالهم الكولونلان قونروس ودموستيرس ومن اظهر في تلك الوقعة قوة الجنان وشجاعة عظيمة واستحق ان يذكر اسمه بالمدح الجميل فان عددهم كثير جدا بحيث ان مولانا القيصر علي قدر ما يخبرونه بما فعل كل واحد منهم خاصة فيقول اني لولا ما انا عليه من القدرة والعظمة لما امكنني ان اجازي هولاي الشجعان كلهم بما يستحقونه ❁ ثم ان جنود الروس في قتالهم كان من عادتهم ان يشيلوا من علي ظهورهم خرجهم التي فيها حوايجهم وزادهم ويحطوها في الارض فلما انكسر عرضي الروس

جميعه اخذ عسكرنا كل الخروج التي كانت معهم وظفروا جنودنا
ايضا باكثر اثقالهم ووجدوا فيها مالا كثيرا ❁ ولقد جرّد
مولانا القيصر حفظه الله بعد الوقعة الجنرال برتراند ومعه اسكدرون
واحدا اي كردوسا من الخيالة من حفظته بقصد انه يلحق العدو
في هروبه فجمع المذكور عددًا كثيرًا من اساري واخذ تسعة عشر
مدفعًا وعربات كثيرة مشحونة بحوايج علي اصناف مختلفة فالمدافع
التي اخذناها الي الان بلغ عددها مايةمدفع وسبعين مدفعًا ❁
ثم ان القيصر استنكر علي سلطان النمسا ما فعله من بعوثه الي
سعادته اليوم الذي قبل الوقعة رسل مفوّضين بالخطاب علي الصلح
مع ان مراده كان غير ذلك فقال نصره الله ان سلطان النمسا لما فعل
ذلك خالف الطريق المستقيمة من آداب الملوك وسياستهم فان الرسل
الذين هم مكرّمون لدي جميع الامم استخدمهم في مباشرة الغش
والزور وبذلك جعلهم مرذولين مذمومين عند الخاص والعام
وقال ايضا ان هذا الامر من غير شك صار من راي السيد دي
قوبنزل الوزير الذي الملة النمساوية تراه بعين الاحتقار لانه هو الذي
كان

كان سببًا في تحريك ما اصابها من الفتن والمصايب ۞ وقد اتي البرينس دي ليختنسطين الي مولانا القيصر وهو مقيم في قصر اوسترليتز فقبله سعادته احسن القبول وخلي به عدة ساعات ونحن نري القيصر اذا تحدث مع هذا الفسيال العامي طاب خاطره بذلك ثم ان البرينس المذكور اتفق مع المارشال برتير علي الهدنة والتقاعد عن القتال مثل النص الاتي ذكره والسيد دي طاليراند وزير مولانا القيصر فيما يختص بالمكاتبة بين الملوك فهو منتقل الي مدينة نيقولسبورك وهناك يتفق مع وكلا سلطان النمسا علي شروط الصلح بالتمام والكمال ۞

وهذه شروط الهدنة

والتقاعد عن القتال التي وقع الاتفاق عليها بين سعادة مولانا القيصر وجناب سلطان اوستريا ۞

ان سعادة قيصر الفرنسوية والجناب المهاب سلطان النمسا لما كان مرادهما ان يمهدا الطريق لتاسيس الصلح قاطعًا بين الدولتين

حتي يزال به ان شا الله هذا الحرب الذي هو سبب لهلاك المملكتين قد اتفقا قبل كل شي علي الهدنة والتوقف عن القتال وتدوم تلك الهدنة قايمة بين الجهتين الي عقد الصلح وانبرامه او الي قطع الرجا عن الصلح والمخاطبة عليه وعلي الحال الاخير فلا تزول الهدنة قايمة حتي خمسة عشر يومًا بعد قطع المخاطبة عن الصلح والوكلا المفوضون من الدولتين يعرّفون الناس بالزوال عن الهدنة وكذلك يُخبر به الي المحلة العامية من العسكرين ۞ وشروط الهدنة والتقاعد عن القتال هي الاتي ذكرها ۞

الشرط الاول

ان الخط المعيّن للتفصيل بين العسكرين ولا يقدر احد منهما يعدّيه يكون في اقليم موراويه عمالة ايغلاو وعمالة زنايم وعمالة برون ومن عمالة اولموتز الناحية التي علي الضفة اليمني من الوادي الصغير المسمي ترزبوسقه قدام بلد پروستنيتز الي الموضع الذي ينصبّ نحوه في وادي مارق وايضا الضفة اليمني من وادي مارق الي فوهته في نهر الدون وداخلة الخط المذكور مدينة پرزبورك ومع

ذلك لا يقدر احد من العسكر الفرنسوي او من العسكر النمساوي
ان ينتصب في حوالي بلد هوليتج علي مسافة خمس او ست
فراسخ منها من اي جهة كان ۞ وكذلك يكون داخلا في خط
العسكرين ايضا من الاراضي التي يقيم فيها العسكر الفرنسوي
الاقاليم التي نذكرها الان وهي اقليم اوستريا الادني واقليم اوستريا
الاعلي ثم اقليم التيرول وعمالة البندقيه واقليم قارينتيه وسطيريه
وقارنيول وكوريتز وايستريه اخيرًا الخط في اقليم چه يكون عمالة
مونطابور وجميع الاراضي التي في مشرق الطريق الموديه من مدينة
طابور الي مدينة لينتز ۞

الشرط الثاني

ان عرضي الروس يخلي ممالك اوستريا وكذلك بلاد له التي تحت حكم
سلطان النمسا وتفصيل ذلك ان عرضي الروس يخلي اقليم سوراويه
واقليم المجار بعد مدة خمسة عشر يومًا واقليم غاليسيه من بلاد
له بعد مدة شهر من زمان وان مراحل عرضي الروس في الطريق
من سفره تكون مرسومة وذلك لكي يُعرف كل يوم في اي موضع هو

نازل ويكون الامر موضوحًا حتي لا يقع فيه غلاط ولا التباس ۞

الشرط الثالث

ان سكان بلاد المجار لا يسخرون ان يجتمعوا جميعا بقصد الحرب ولا يوذن لهم ان يقوموا كلهم للحرب عن اختيارهم وكذلك اهل بلاد چه لا يكتتب منهم رجال للحرب غير العادة المعلومة ولا ياذن ايضا سلطان النمسا الي عسكر براني من اي مملكة كان بالدخول الي الممالك التي هي تحت طاعته ۞

ومن هذه الشروط ايضا ان وكلا من الجهتين يجتمعون في مدينة نيقولسبورك من اقليم موراويه بقصد انهم يبتدون بالمخاطبة علي الصلح ويبرمونه عن قريب لكي تنشد به عقود الموالاة والمصافاة بين الدولتين ۞

وهذا الكتاب صارت منه نسختان ووقع الاتفاق علي ما يتضمنه من الشروط بيننا نحن الخاتمين اسفل المارشال برتيو وزير الحرب وماجور عامي للعسكر العظيم ومفوض من الجناب المهاب قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معًا والپرينس دي

ليختنسطين قايم مقام جنرال ومفوض من سعادة سلطان اوستريا
وملك المجار معًا ۞

تحريرًا في اوسترليتز يوم ٤ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم المارشال برتيي ۞

والقايم مقام جنرال جوان پرينس دي ليختنسطين ۞

التذكرة الثالثة والثلاثون

تحريرًا في اوسترليتز يوم ٧ من شهر دسمبر
الذي هو يوم ١٠ رمضان ۞

ان وقعة اوسترليتز كان قُتل فيها الجنرال بوكسهودن الساري عسكر العام لعرضي الروس وكذلك قتلوا عدد كثير غيره من الجنرالية الروسيانية الذين لا نعرف اسماءهم ثم ان عسكرنا جمعوا في موقع الحرب مقدارًا كثيرًا من علامات كانت للمقتولين وهي علامات وتشريفات تلبسها اصحاب الوظايف والاكابر عند عرضي الروس زينة لهم واعلامًا لمراتبهم فاما الجنرال قوطوزو الروسياني

فانه انجرح واما ربيبه الذي كان شابًا صاحب فضل وراي وعقل فقتل ۞ وقد حسبنا جثات المقاتيل فحصل انه وجدنا ثمانية عشر الف روسيانية وستماية نمساوية وتسعماية فرنسوية ونحن عندنا سبعة الاف مجاريح روسيانية الذين بقوا في قبضة يدنا واما المجاريح من الفرنسوية فعددهم ثلاثة الاف بعد كل حساب وقد مات لنا الجنرال روجر والهوبرت من جراحاته وكان ساعة قبل موته كتب الي القيصر صانه الله يقول له انه كان مرادي افعل في قتالي شيا اكثر لاجلك ولكن هذا حد الجهد واني بعد ساعة شارب كاس المنية وراحل من الدنيا الي دار البقا ولا اتاسف علي الحياة ولا احزن علي ان جاءني الاجل المقدور حيث اني كنت معينا في النصرة التي بها انت دام بقاك تطمئن وتسعد في ملكك فاذا يا مولاي تفكرت الشجعان الذين خاطروا بنفوسهم في خدمتك تفكرني من جملتهم وكفاني اقول لسعادتك ان لي عيالا ولا يلزمني اوصيك عليهم ۞ فاما الجنرالية قلّومان وسباستياني وتِيباوت الذين انجرحوا كما ذكرنا سابقًا فانهم بحمد الله لا بد يبراون ولا نخاف

اكثر عليهم ثم ان الجنرالين ماريسي ودمونت فهما كذلك انجرحا ولكن اخف جرحا من المذكورين ٭

قال الـراوي لا شك ان الناس يشتهـون يعـرفـون الاوامـر المختلفة المتواترة ورا بعضها التي امر بها القيصر دام بقاه لمنفعة العسكر فنحن نضمّها اسفل هذه التذكرة ٭ ثم ان العسكر الذي كان تحت امر الساري عسكر بوكسهودن يوم وقعة اوسترليتز في ميسرة عرضي الروس كان عدده سبعة الاف وعشرين الف مقاتل فلم يرجع احد منهم حتي يجتمع بعرضيهم فان العسكر المذكور ظل عدة ساعات وهو تحت ضرب اربعين مدفعًا معمرة بالدوبلي وايضا تحت ضرب البندق من جنود القسمتين المنقادتين بامر الجنرالين سانت هيلار وفريانت بحيث انه صار فيهم فتك عظيم والمدافع التي ذكرناها كانت الطوبجية من حفظـة القيصر مستخدمين في طلق بعضها وخسارة عرضي الروس علي اقل ما يكون تبلغ خمسة الاف واربعين الف نفس وسلطان الروسية يرجع الي ممالكه وليس معه اكثر من خمسة الاف وعشرين الف جندي ٭ قال المؤلف ان

هذه البلية التي اصابت عرضي الروس عست تصير لسلطانهم تجربة وعبرة حتي يترك الراي الذي حملوه عليه الانكلز لما اشتروه بالمال حتي يحاربنا ولعله يرجع الي طريق الصواب والي ما يليق به وباهل بلاده ويرمي عن ظهره غل الانذال المستولين الحكم حالا في مدينة لوندرن تخت الانكلز المشيرين عليه بهلاكه فالواجب علي سلطان الروس اسكندر ان ينظر الي جدته الملكة قاترينه المرحومة التي كانت عارفة باحوال بلادها وباصلاح رعيتها والي ما فعلت لما تعصبوا علينا المرة الاولي سلاطين بلاد الافرنج ليقاتلونا فانها كانت معهم ومع ذلك لم ترسل قط عساكر ضدنا وانما اكتفت تعين اقرانها برايها وتدبيرها وبالدعا الصالح لكن صحيحًا هي كان لها كثرة التجارب وذلك من طول مدة ملكها وكانت تعرف وتحقق طبيعة امتها فتاملت بعقلها ورات ما يصل لها من خطر اذا تعصبت مع بقية الملوك فمعرفة مثل هذه لا يقدر يحصّلها السلطان اسكندر الذي عمره الان اربعة وعشرون سنة فان الشاب ليس له من التجربة ما للشيخ الكثير السنين ۞ ثم كان سلطان الروس بولص

المرحوم

المرحوم ابن الملكة قاترينه المذكورة قد ارسل عساكر ضد
الفرنسوية فما مرّ الا ايام قليلة حتي احس بروحه انه وقع في الغلاط
وان الغلاط الذي يدوم مدة قصيرة اقل ضرا من الذي يدوم
مدة طويلة ونظرًا الي ذلك لم يدمن علي ما كان عليه وبعد حرب
سنة ضد الفرنسوية امر عسكره بالرجوع الي ممالكه ۞ قال المولف ان
وورونزو ايلجي سلطان الروسّيه في مدينة لوندره هو من عصبة
الانكلز الذين هم ساعون في هلاكنا من كل جهة وجانب والا لو
كان هو ناصحا لاهل بلاده وطالبا لفايدة اخوانه ما اشار عليهم
بان يتحدوا بالانكلز علينا فاننا ما نقدر نحسب ان المذكور كان
جاهلا بهذا المقدار حتي خطر في باله ان ستين الفا من الروس او
ثمانين الفا او ماية الف يقهرون الفرنسوية ويذلّونهم ويجعلونهم تحت
طاعة الانكلز حتي ان الفرنسوية يرضون ان يردوا لسلطان النمسا
اقليم البلجيق الذي اخذوه منه وان الانكلز يغصبون القيصر
عن الله ان يسلم تاج الحديد اعني اكليل مملكة ايطاليا
الي نسل ملوك جزيرة سردانيه الخارجين عن سنة جدودهم الذين

كانوا مسمين بشجاعتهم وفضايلهم ۞ وان سالت عن جنود الروس فانهم شجعان ولكن هم اقلّ شجاعة بكثير من جنود الفرنسوية واما جنراليتهم فما تعوّدوا بالحرب وهم قلال التجارب وجنودهم جاهلون في امور الحرب غير خبيرين بها وهم ايضا ثقال في حركاتهم بحيث ان عساكرهم في الحقيقة لا تستاهل ان تهاب ويخاف منها وغير هذا لو انه كانت الغلبات والنصرات معاذ وجه الله لعساكرهم ومع ذلك اذا ارادوا ان يبلغوا ما يتمنونه من المحال ويتمّوا ما امرهم به الانكلز لزمهم ان يخلوا بلدانهم عن سكانها جميعهم ويجعلونها خرابا فانها وان كانت متسعة جدا فقليلة العمارة ۞ قال الراوي ومن الاتفاقات العجيبة ان وقعة اوسترليتز صارت في الموضع الذي موجود فيه قبر قاونيتز المشهور وزير سلطان النمسا المرحوم يوسف الثاني من هذا الاسم عم هذا السلطان حالاً وذلك الاتفاق استغربوا منه اهل مدينة وينّة واثر في عقلهم تاثيرا عظيما وكان هذا الوزير من كثرة معرفته في امور السياسة وحسن سيرته جعل المصافاة والموالاة دايمة قايمة بين مملكة النمسا ومملكة فرنسا

بحيث انه من جودة تدبير بقي اقليم اوستريا في غاية الصلاح والنجاح ۞ وهذه اسامي الجنرالية الروسيانية الذين اخذناهم اسرى وجنرالية كثير غيرهم قتلوا في موقع الحرب وقتلوا كذلك من اربعماية الي خمسماية فسيال منهم عشرون ماجور اعني قايم مقام كولونل واكثر من ماية قبطان فاما الجنرالية الذين اخذناهم هذه اسماوهم پربيسزنسقي ثم ويمپفن ثم مولّر زاقومسقي ثم مولّر ثم برك ثم سلخو ثم سترنيسي ثم سزرلياقو ثم البرينس راپنين ثم البرينس سيبرسقي ثم ادريان ثم لاغونون ثم ساليما ثم مازنقو ثم ويسيقوف جملتهم خمسة عشر جنرالية ۞

ثم ان السيد دي طاليراند وزير مولانا القيصر في مكاتبة الملوك الذي كان في وينه امره سعادته بالحضور الي مدينة برون وان المخاطبة علي الصلح صاير عن قريب بين وكلا الدولتين في مدينة نيقولسبورك وقد اجتمع بالقيصر دام بقاه في اوسترليتز السيد مارت كاتب السر للدولة الفرنسوية وهناك امضي حفظه الله الاوامر التي رفعوها الي سعادته الوزرا او اتفقوا عليها اصحاب الديوان السلطاني

بعد تشاورهم فيما يختص بامور السياسة وختم عزنصرن عليها ثم
بعد ذلك انتقل نصره الله الي مدينة برون وبات فيها ۞
وهذه الاوامر المشار اليها في هذه التذكرة ۞

الامر الاول

تحريرًا في مدينة برون يوم ۲۸ من شهر نومبر

من ناپوليون قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معًا ۞ نحن آمرون
بما ياتي ذكره ۞

المادة الاولي

انه يفرض علي سكان اقليم اوستريا واقليم موراويه وغيرهما من
الاقاليم التي لسلطان اوستريا وعساكر الفرنسوية موجودة فيها
حالا فريضة بماية مليون عن كل مليون الف الف فرنك سكة فرنسا ۞

المادة الثانية

ان هذا المبلغ انعمنا به علي العسكر ويكون منقسما بينهم حسب
القايمة التي نرسمها في تعيين ما يطلع لكل واحد من حصته ۞

المادة الثالثة

انه يدخل في خزنة العسكر ثمن جميع مخازن الملح والنشوق وكذلك المكاحل والبارود وزخيرة الحرب التي لسلطان النمسا الا ما يكون لازما لتسليح عسكرنا وما يامر بتنقيله الي فرنسا الساري عسكر الموكل علي آلة حربنا وكل ما كان غير ذلك وحكمنا عليه بالبيع من قلة احتياجنا اليه فثمنه يتفرق علي العساكر انعاما منا عليهم ۞

المادة الرابعة

انه يدفع علوفة ثلاثة اشهر انعاما منا الي كل جنرال وفسيال وجندي الذي قد انجرح او ينجرح فيما ياتي بمدة هذا الحرب وذلك القدر يندفع من اول المال المقبوض من الفريضة المذكورة وكذلك من المال الحاصل من الفريضة الماخوذة من اهل اقليم سواب ۞

المادة الخامسة

ان اتمام امرنا هذا مفوض به وزيرنا في امور الحرب ۞

مختوم نابوليون ۞

عن امر سعادة القيصر مختوم الوزير كاتب سرّ الدولة ه ب مارت ۞

الامر الثاني

تحريرًا في محلتنا السلطانية التي باوسترليتز

يوم ٧ من شهر دسمبر ۞

من ناپوليون قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معًا ۞ نحن امرون بما ياتي ذكره ۞

المادة الاولى

ان اراملِ الجنرالية الذين قُتلوا في وقعة اوسترليتز يصير لكل واحدة منها جمكية سنوية بستة الاف فرنك طول ايام حياتهن فاما اراملِ الكولونلية والماجورية تكون جمكيتهن الفين واربعماية فرنك واراملِ القبابطين جمكيتهن الف ومايتا فرنك واراملِ الليوتنانت والسوليوتنانت اعني القايمين مقام قبطان ومن يليهم في المرتبة تكون جمكيتهن ثمانماية فرنك ولاراملِ العسكرية مايتا فرنك ۞

المادة الثانية

ان امرنا هذا يُقيّد في الامر اليومي الذي للعسكر ويطبع في

مجمع قوانين الشرع والديوان ووزيرنا المدبر لامور الحرب هو مفوّض باتمامه ۞

مختوم نابوليون

عن امر سعادة القيصر مختوم الوزير كاتب سر الدولة ة ب مارت ۞

الامر الثالث

تحريرا في محلتنا السلطانية باوسترليتز يوم ٧ من شهر دسمبر ۞

من نابوليون قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معًا ۞ صدر الامر منا بما ياتي ذكره ۞

المادة الاولي

ان اولاد الجنرالية والفسيالية والجندية الفرنسوية الذين قتلوا في وقعة اوسترليتز نحن استبنيناهم جميعهم ذكورا كانوا او اناثا ۞

المادة الثانية

اننا نقوم بلوازم الاولاد المذكورين وبتربيتهم والمصروف علينا

والذكور منهم يكون مقامهم في قصرنا السلطاني الذي في بلدة رامبوليت ومقام البنات يكون في قصرنا الملكي الذي في بلدة سانت جرمين ثم اذا كبروا الصبيان فليتوظفوا في المناصب التي بدولتنا السعيدة فاما البنات نحن نتكفل بزواجهن ۞

المادة الثالثة

ان الاولاد المذكورين غير اسمايهم التي سمّوا بها وقت التعميد والاسم الذي ورثوه عن ابايهم فلهم ان يزيدوا اسم ناپوليون اسمنا الشريف ويلقبوا به وعلي قاضينا اكبر القضاة ان يعمل في اتمام ذلك الامر بموجب قواعد الشرع المنظومة في مملكتنا ۞

المادة الرابعة

ان امرنا هذا يقيّد في الامر اليومي الذي للعسكر ويطبع في مجمع قوانين الشرع والديوان والمفوّضان ناتمامه هما المارشال الكبير الذي علي قصرنا والعامل العامي المدبر لامور دارنا السلطاني ۞

مختوم ناپوليون

عن امر سعادة القيصر مختوم الوزير كاتب سر الدولة ٥ ب مارت ۞

التذكرة

التذكرة الرابعة والثلاثون

هي محررة في مدينة برون يوم ١٠ من شهر دسمبر

الموافق له يوم ١٨ رمضان ۞

ان يوم تاريخه قبل القيصر نصره الله البرينس رابنين الروسياني كولونل للكاوالرية من حفظة سلطان الروس وهو أُخذ اسيرًا في وقعة اوسترليتز مع الكاوالرية الذين تحت امره ثم قال له القيصر نصره الله انه ليس مرادي ان حضرة السلطان اسكندر يرجع الي ممالكه وهو منفرد عن هولاي الرجال الكرام وانت ايها البرينس اذنتك ان تجمع كل الاسري الذين من حفظة سلطان الروس وترجع معهم الي مملكة الروسيه وايضا اخبره سعادته بالغم الذي حصل له علي ان سلطان الروسيه اراد الوقعة مطلقا فقال له ان السلطان اسكندر لو سمع راي سعادته لكان ربح دما العباد الذين قتلوا وبقي عسكره علي عزه ووقاره ۞ وقد وصل عندنا امس البرينس جوان دي ليختنسطين ومعه مكاتيب من

جهة سلطان اوستريا بالتفويض له بالمخاطبة علي الصلح والان ابتدا البرينس المذكور يخلو بالسيد دي طاليراند المفوض من جهة سعادة القيصر دام بقاه ووقعت بينهما عدة محادثات علي الصلح ۞ ثم ان جونوت المساعد الاعظم لمولانا القيصر كان ارسله سعادته الي سلطان اوستريا والي ملك الروسيه وهو اجتمع في بلد هوليتچ مع سلطان اوستريا وقبله السلطان قبولا متميزًا واكرمه غاية الاكرام ولم يقدر الرسول يتمم للامر الذي كان متوكلا به من المسير الي السلطان اسكندر ايضا لان السلطان المذكور كان سافر مع البريد الي مدينة سانت پترسبورك دار عزه وكذلك الجنرال قوطوزو سافر مع السلطان ۞ ولقد قبل مولانا القيصر في مدينة برون السيد دي هاوكويتز المفوض من جهة ملك پروسيه وبان لنا انه حفظه الله بقي راضيا من جميع ما قال له هذا المفوض فان سعادته اكرمه وبجله غاية ما يكون فان مولانا القيصر لا يخفيه ان هاوكويتز المذكور اجتهد دايما حتي لا تكون مملكة پروسيه طايعة للانكليز ومنقادة باوامرهم وان ما صارت فيه حالا تلك المملكة من الجاه

والرفعة والخير والسعادة هو من مشورته السديدة وصواب رايه
وتدبيراته ۞ وهذا كلامنا في مدح الوزير البروسياني المذكور ما
نقدر نقول مثله في حق وزير غيره من وزرا ملك پروسيه ايضا
فانه منهم وزير الذي وُلد في مدينة هانوور وقد برطلوه الانكلز
برشواتهم حتي مال اليهم والي رايهم الفاسد ۞ ومع ذلك هذا السعي
كله الذي عملوه الانكلز مع الوزرا في پروسيه ما افادهم شيا
عند سلطان پروسيه ولم ياثر فيه وذلك من رايه التام وحسن معرفته
في الامور وغير هذا دعهم يفعلون ما يخطر في بالهم فان الامة
الفرنسوية ما هي طايعة لاحد ولا يخوّفها مخوّف ولو كانوا حاربونا
البروسيانية بماية الف وخمسين الف جندي لم يقدروا يظفرون بنا
وانما كان الحرب يدوم مدة زايدة وفي الاخر كنا نحن نقهرهم جميعًا
ولكن من كان السبب في حفظ المصافاة والمودة بين مملكة فرنسا
ومملكة پروسيه حتي يبقي الصلح بينهما علي حاله هم الدوك دي
برونسويق والسيد دي مولندورف وكذلك قنوبلسدورف
ولومبارد ولاسيما حضرة ملك پروسيه بنفسه حقيقا ان من كان

مايلا للانكليز من وزرا ملك پروسيه ومشيرا الي الحرب ضد الفرنسوية تقوّت عصبتهم احيانا حتي بان لهم انهم لابد يبلغون مرادهم ومع ذلك كلما وصلت المسالة الي التفصيل ولزمهم ان يوضحوا ما نووه في خاطرهم بطل سعيهم فان الملك كان ثابتـا علي ارادته من مراعاة المودة مع الفرنسوية ۞ قال الراوي والله ان من سعي في جلب ملك پروسيه الي محاربة الفرنسوية لم يكن ناصحًا لحضرته بل هو خوان مكار له ولرعيته فان مملكة پروسيه لايوجد لها في الدنيا محب اقوي جهدًا واقل طمعًا من الدولة الفرنسوية ۞ ثم ان بلاد الافرنج جميعها ليس فيها دولة غير الروس تقدر تتبع هواها وتسرع الي الحرب من غير تفكر فيه والنظر الي العواقب فان الروس بعد ما صارت لهم وقعة واحدة سوا عليهم انتصروا فيها او انكسروا هاهم راجعون الي بلادهم واما ممالك فرنسا واوستريا وپروسيه حالها غير ذلك والواجب علي سلاطينها انهم قبل الاعتماد علي الحرب يتاملون زمانًا طويلاً وينظرون ما يحصل لهم من المحاربة مع بعضهم وان في وقعة او وقعتين لا يقضي الامر بينهم ۞

وان سالت عن ما اصاب الروس في اقليم موراويه فان الفلاحين يقتلونهم أينما وجدوهم منفردين وقد قتلوا قدر ماية جندي وامر القيصر نصره الله سرايا من خيالة عسكرنا بان تطوف في الفلوات حتي تمنع اهل البلاد عن تلك الافعال القبيحة وان مرضي العدو هذا هو راجع الي بلدانه فنظرا الي ذلك من بقي من جنودهم ورا جمهور العسكر هم تحت حماية الغالب صحيحًا ان من يتذكر ما فعلوه الروس في هذا الاقليم حين دخولهم اليه من كثرة الفساد وهتك الحريم ونهب المال لا يتعجب في باله ما يعملون فيهم الفلاحون اليوم من الانتقام فان الروس لما دخلوا لموراويه كانوا يظلمون الفقير والغني سواء وان ضربوا احدًا ثلاثماية ضربة بالعصا فهو في ظنهم اذية قليلة ولم يتركوا فاحشة ما الا فعلوها وكانوا يسلبون المال ويحرقون القري ويقتلون الناس فهذا كان مزاحهم هناك حتي انهم قتلوا بعض القسوس وهم مشغولون في عمل القداس فبعد افعالهم هذه الويل ثم الويل للسلطان من سلاطين اوروبا الذي يجلب الي بلاده البلاء المصبوب مثل هولاي الروس ۞

قال المصنف ان انتصارنا في وقعة اوسترليتز ليست الفايدة الناتجة منها للفرنسوية وحدهم ولكن ممالك اوروپا جميعها مشتركة في منفعتها لان بها زال الظن الذي كان يظنه جميع العالم من ان هولاي البرابرة لا يقدر احد علي مقاومتهم فالان ظهر الحق وزهق الباطل وتحقق الناس ان الروس هم مثل غيرهم اما تسميتنا اياهم برابرة فما قولنا هذا علي اصحاب الدولة ولا علي جل الفسياليه الذين في عرضيهم ولا علي سكان المدن فانهم بالعكس اصحاب مروة واخلاق لطيفة غاية ما يكون حتي بدي ظهر فيهم من الرذايل والفساد ما لا يكون الا في الامم المفرطة في امر الاداب وانما قولنا هو علي عامة الجنود ۞

التذكرة الخامسة والثلاثون

تحريرًا في مدينة برون يوم ١١ من شهر دسمبر

الموافق له يوم ١٩ رمضان ۞

ان عرضي الروس قد توجه للسفر يوم ٨ من الشهر ليرجع الي

ممالك الروسيه وهو منقسم علي ثلاثة فرايق واخذت الفريقة الاولي
طريق مدينة قراقويه ثم طرسپول والفريقة الثانية اخذت طريق
مدينة قاشاو ثم لمبرك ثم برودي وسارت الثالثة علي صريق
سيرزناو ثم واترل ثم هوسياتين ففي راس الفريقة الاولي سافر سلطان
الروسيه ومعه اخوه الدوك الاعظم قسطنطين ۞ ثم ان غير آلة
الحرب التي اخذناها في الوقعة زدنا اخذنا من الروس ايضا خزنة
كاملة بماية مدفع بصناديقها التي للزخيرة وقد مضي مولانا
القيصر دام اجلاله لينظر هذه الخزنة فامر بتنقيل تلك المدافع
جميعها الي فرنسا ۞ قال الراوي ان ذلك هو حال عجيب ما جرا قط
مثله انه في وقعة واحدة أُخذت ماية مدفع وخمسون مدفعًا الي
ماية وستين قد أُستُعملت كلها وقت الطراد وسيّبت النار ۞ وقد قُتل
لنا في الوقعة شالوپين مقدم الاسكادرون اعني كردوس الخيالة وهو
مساعد المارشال برنادوط والذين انجرحوا فيها من الكولونلية هم
لاكور كولونل للرجيمنت الخامس من الدراڭون وكذلك ديجون
للسادس والعشرين من الشاسّور وبسّيرس للحادي عشر من الشاسّور

قال المصنف ان انتصارنا في وقعة اوستر ليتز ليست الفايدة الناتجة منها للفرنسوية وحدهم ولكن ممالك اوروبا جميعها مشتركة في منفعتها لان بها زال الظن الذي كان يظنه جميع العالم من ان هولاي البرابرة لا يقدر احد علي مقاومتهم فالان ظهر الحق وزهق الباطل وتحقق الناس ان الروس هم مثل غيرهم اما تسميتنا اياهم برابرة فما قولنا هذا علي اصحاب الدولة ولا علي جل الفسياليه الذين في عرضيهم ولا علي سكان المدن فانهم بالعكس اصحاب مروة واخلاق لطيفة غاية ما يكون حتي بدي ظهر فيهم من الرذايل والفساد ما لا يكون الا في الامم المفرطة في امر الاداب وانما قولنا هو علي عامة الجنود ❁

التذكرة الخامسة والثلاثون

تحريرًا في مدينة برون يوم ١١ من شهر دسمبر
الموافق له يوم ١٩ رمضان ❁

ان عرضي الروس قد توجه للسفر يوم ٨ من الشهر ليرجع الي

، ممالك الروسيه وهو منقسم علي ثلاثة فرايق واخذت الفريقة الاولي طريق مدينة قراقويه ثم طرسپول والفريقة الثانية اخذت طريق مدينة قاشاو ثم لمبرك ثم برودي وسارت الثالثة علي صريق سيرزناو ثم واترل ثم هوسياتين ففي راس الفريقة الاولي سافر سلطان الروسيه ومعه اخوه الدوك الاعظم قسطنطين ۞ ثم ان غير آلة الحرب التي اخذناها في الوقعة زدنا اخذنا من الروس ايضا خزنة كاملة بماية مدفع بصناديقها التي للذخيرة وقد مضي مولانا القيصر دام اجلاله لينظر هذه الخزنة فامر بتنقيل تلك المدافع جميعها الي فرنسا ۞ قال الراوي ان ذلك هو حال عجيب ما جرا قط مثله انه في وقعة واحدة أُخذت ماية مدفع وخمسون مدفعًا الي ماية وستين قد أُستُعملت كلها وقت الطراد وسيّبت النار ۞ وقد قُتل لنا في الوقعة شالوپين مقدم الاسكادرون اعني كردوس الخيالة وهو مساعد المارشال برنادوط والذين انجرحوا فيها من الكولونلية هم لاكور كولونل للرجيمنت الخامس من الدراكون وكذلك ديجون للسادس والعشرين من الشاسّور وبسّيرس للحادي عشر من الشاسّور

ايضا وهو اخو المارشال بسّيرس وجيرارد كولونل ومساعد المارشال
برنادوط ومارس كولونل ومساعد المارشال داووست وكذلك انجرحوا
من قواد الباطاليون پرّير للرجيمنت السادس والثلاثين الرجالة
من عسكر الصف وكوي للرابع من عسكر الصف وشويتر
للسابع والخمسين من عسكر الصف ايضا فاما روسا الاسكادرون
من انجرح منهم فهم كرومبلوط للرجيمنت الثاني من الكارابينير
وهم الذين يضربون بالقرابيلة وديدلون للتاسع من الدراكون
وبوديشون للرابع من الهوسّارد وابريشوط قايد الباطاليون
للمهندسين ورابير وميلّارد للخامس والخمسين من عسكر الصف
وپروفيط للثالث والاربعين ومن روسا الاسكادرون ايضا ترويلّي
للسادس والعشرين من الشاسّور وداويد للثاني من الهوسّارد كل
هولاي انجرحوا وكذلك انجرحوا بيرمان وبوهين وثيري وهم روسا
الاسكادرون للشاسّور من الفرسان الذين لحفظة القيصر نصره
الله فاما القپطان تروي من الشاسّور الراكبين الذين من حفظة
القيصر فهو مات من جراحاته ۞ ومن الذين انجرحوا ايضًا القاپطان
جيست

جيست وبعض الليوتنانت اعني القايمين مقام قپطان من الشاسّور الراكبين الذين لحفظة سعادته وهم بوراو وباربانيكث وكوبوط وفورنير وادت وبايوكس ورنو وكذلك الليوتنانت مناجو والليوتنانت رولّط من الكرناديز الراكبين وهم من حفظته ايضا ٭

التذكرة السادسة والثلاثون

تحريرا في قصر شونبرون يوم ١٤ من شهر دسمبر
الموافق له يوم ٢٢ رمضان

ان مجموع اخبار ما جرا في عسكرنا العظيم من افعال الشجاعة التي تشرفوا بها الجنود هو يكون امرا عجيبًا غريبًا فنحن نذكر منها بعض الاشيا ٭ ومن ذلك انه عسكري من الكلرابينير للرجيمنت العاشر من الرجالة المتسلحين خفيفا كان ضاع له ذراعه الايسر وطار في الهوا من جلة مدفع العدو فقال لرفيقه تعال ساعدني حتي ارفع خرجي وسر عاجلا خذ ثاري من العدو واما انا فما احتاج الي اعانة غيرها ثم جعل خرجه علي ذراعه الايمن وسار وحده نحو

العربة التي يرفعون فيها مجاريح العسكر لكي ينقلونهم الي المارستان ❁
ومن ذلك ايضا ان الجنرال تيبياوت كان انجرح جرحة ثقيلة وكان اربعة
اسري من الروس يحملونه فنظرهم ستة مجاريح فرنسوية فجاوا اليهم
وطردوهم واخذوا العمّارية التي كان فيها ورفعوها بانفسهم قايلين
للاسري الروسيانية ان ذلك الشرف هو لنا وحدنا ان نرفع ساري
عسكر فرنسويًا مجروحًا فلماذا اخذتموه انتم ❁ ثم ان الجنرال والهوبرت
كان فخذه طار من ضربة مدفع فتقدموا له اربعة جندية ليرفعوه
فقال لهم بصوت جهير كالرعد تذكّروا الامر اليومي الذي نودي به في
العسكر وما أُمرتم فيه من اقامتكم في مكانكم وانه بحجة رفع المجاريح لا
يخرج احدكم من الصفوف ما دام القتال فتقربوا الي بعضكم بعض
بحيث لا يكون في صفوفكم خلل فان رجعتم منصورين فيشيلوني
بعد الوقعة وان انكسرتم فدعوني اموت ولا ابالي من الحياة ❁ قال
صاحب التاريخ ان هذا الجنرال عدمناه ولم يمت لنا ساري عسكر
سواه فان كل من انجرح من الجنرالية غير فهم من حمد الله برؤا
من جراحاتهم علي التمام ❁ فاما الباطاليونات من التيراليور الذين

من اقليم نهر پو في مملكة ايطاليا وكذلك باطاليونات التيراليور
الذين من جزيرة قرسقة فانهم اظهروا سطوتهم ضد العدو في حماية
قرية سطروليتز والتيراليور هم جنس من الجنود الذين يسيرون
في راس العسكر ويطلقون بالبندقية بلا نظام ولا ترتيب وكذلك
تميّز بشجاعته وحسن خبرته في الحرب الكولونل فرانسسكي مع
الرجيمنت الثامن من الهوسّارد ۞ ثم ان البحيرة التي التجت فيها جموع
الروس يوم وقعة اوسترليتز وكانت جامدة فضربنا عليها بالمدافع
حتي انكسر الجليد وغرقت فيها كتايبهم العديدة كما مر ذكره سابقا
فنحن اتخذنا لتلك البحيرة مخارج حتي يذهب ماؤها فاخرجنا منها
اربعين مدفعًا روسيانية ومقدارًا كثيرا من جثمان الموتي ۞ وقد
وصل القيصر نصره الله الي هاهنا اعني الي قصر شونبرون امس
يوم ١٢ من الشهر وكان الوقت ساعتين قبل نصف الليل وقبل
سعادته الوكلا المرسولين من جماعة المير اعني المشايخ الذين
في مدينة پاريز فان تلك المدينة منقسمة علي اثنتي عشر حومة
علي كل واحدة منها شيخ خاص معروف باسم مير وعليهم الپريفت اعني

الوالي العام الحاكم في المدينة وفي عمالتها ومنهم جميعا منتظم ديوان المدينة وكانت جماعة المذكورين قد ارسلوا انفارا من جملتهم حتي يهنوا القيصر علي انتصاراته ويشكروا له علي الرايات والمدافع التي اهداها سعادته الي مدينة پاريز بعد وقعة ورتينكن كما مر ذكره سابقا والوكلا المذكورون احضرهم الي بين يدي مولانا القيصر حضرة الپرينس مورات وكان من جملتهم السيد دوپونت وهو الشيخ المدبر للحومة السابعة من حوم مدينة پاريز فخاطب القيصر دام اجلاله مخاطبة جليلة ثم عرض علي سعادته الرسالة التي جاء بها من جهة ديوان مدينة پاريز ۞

وهذا نص الرسالة التي بعثوها الوالي والمشايخ اصحاب الديوان في مدينة پاريز الي مولانا القيصر والملك نصره الله ۞

يا ايها السيد الجليل والبطل الكريم اعلم ان الهدية التي اهداها جنابك الي مدينتك پاريز المحروسة وهي الرايات والمدافع الاولي التي اخذتها من العدو بمعركة ورتينكن سر وفرح بها اهل پاريز جميعه علي اختلاف طبقاته سرورا تاما شاملا ليس عليه مزيد

ومكتوبك الذي اخبرتنا فيه عليها اثر في قلوبهم تاثيرا كاملا من المحبة والشكر لسعادتك علي معروفك الجزيل وهم قبل ذلك عند مسيرك الي وسط اقاليم المانيه للحرب دعوا لك بالغلبة والنصرة علي اعدايك وكانوا من ذلك اليوم يوقنون ان الله تعالي يظفّرك بهم وينتظرون هم وجميع الفرنسوية ان يجنوا ثمرة نصراتك الجليلة المفتخرة حتي بها يصحّ لنا طول الدهور والاعوام نجاح الدولة غير منقادين لاحد وقد ازددنا فرحًا لما علمنا انك في وسط الحرب والقتال تفكرت خاصة تخت مملكتك مدينة پاريز وارسلت لها من السلب الاول الذي اخذته من العدو هدية جميلة حتي تكون زينة لها ومجازاة من سعادتك لسكانها اصحاب الامانة ۞ وباحسان مثل هذا وبكتابك العزيز الذي اوضحت فيه ما حرّك خاطرك العاطر الي اكرامنا كرامة عظيمة بهذا المقدار امتلينا سرورًا وابتهاجا الي الغاية حتي لا يمكننا التعبير عما في قلوبنا من الفرح والشكر لسعادتك ومرادنا هو ان نعلق تلك الرايات في قبة الديوان والمدافع نزين بها المدخل وذلك تذكرة لذريتنا علي

افتخارك وخلاص الدولة الفرنسوية بك مما كانت وقعت فيه من البلا والعنا وعلي محبتك لاهل بلدك باريز المحروسة فاقبل منا نحن وكلا اهل باريز ومن اهلها ايضا الطاعة والمحبة والله تعالي يديم حياتك وينصرك علي اعدايك كلهم ٭ من عبيدك الوالي والمشايخ اصحاب الديوان في مدينة باريز ٭ مختوم في الاصل لكورديَر ميْر اعني شيخ للحومة الاولي من مدينة باريز ٭ پرير دي مونذتور مثله للحومة الثانية ٭ ج ج روساو مثله للحومة الثالثة ٭ دولن داكليني مثله للرابعة ٭ موراو مثله للخامسة ٭ بريكون مثله للسادسة ٭ دوپونت مثله للسابعة ٭ آ بنارد مثله للثامنة ٭ پيرون مثله للتاسعة ٭ آد دوكسنوا مثله للعاشرة ٭ كامت دلا بونارديَز مثله للحادية عشرة ٭ كولتْ مثله للثانية عشرة ٭ وبعدهم مختوم فروشوت اليريفت اعني الوالي ٭

فهذا حد الرسالة ثم جاوب القيصر نصره الله الوكلا علي كلامهم وقال لهم انه طابت نفسه بنظر الوكلا المرسولين من الديوان في باريز وان القصر الذي قبلهم فيه اليوم هو قصر السلطانة المرحومة ماريه تـرزيه وهـذا شي عجيب من قبول سلطان فرنسا وكلا مدينة باريز

التي هي قاعدة مملكته في قصر بنته وسكنته هذه السلطانة
المشهورة وان سعادته اسره وافرحه ذلك الاتفاق الغريب وان شاء الله
يكون له سرور اكثر وفرح اكمل يوم رجوعه الي مدينة پاريز حين
يجتمع مع قومه ويعود يراهم هناك فيكون عند ذلك اليوم نهارا مباركا
وزاد سعادته يقول لهم انكم انتم عاينتم المصايب التي جرت من الحرب
ورايتم ما حصل لسكان بلاد اوستريا من النهب والقتل وغير ذلك
من جنود الروس حتي دهل بصركم من منظر مهول مثل هذا وانكم
لما نظرتم الي ذلك حققتم ان سنتنا وعادتنا مع رعيتنا في اكتتاب
العسكر كل سنة من اولادهم البالغين اشدهم هي احسن وانجح كثيرا
من ان نكري جنودا بالكري كما كانت العادة اولا والواجب علي
اهل فرنسا جميعهم ان يعتبروا ذلك ويرضوا بسنتنا هذه التي
فيها صلاح المملكة ان كانوا هم لا يريدون ان في مد الايام تخرب
مساكنهم وتهلك ارض فرنسا الحسنة بهولاي البرابرة اعني
الروس كما فعلوا في اقاليم اوستريا وموراويه فانه لو كان لبلدان
النمسا عساكر مثلنا من سكانها ما كان جرا لها مثل ما جرا

الان لان العسكر يمانع ويقاتل عن اهله واحبابه وديان ۞ ثم قال
نصره الله للوكلا ها انتم سمعتم من البلدية سكان مدينة وينه
بانفسهم انهم اقروا ان الحق معنا في هذا الحرب وان الانكليز
هو بالحقيقة الذي ارماهم في تلك الدواهي كلها من رايه المنيشوم ومن
راي بعض الوزرا لسلطان النمسا الذين برطلهم الانكليز برشواته وقال
ايضا حفظه الله انه يريد الصلح ولكن صلحا يكون فيه نجاح
وراحة للقوم الفرنسوي الذي الان قاطعون اياه الانكليز عن متجره
ومعلشه وذلك من كثرة رغبتهم في المال بحيث انهم لا يشبعون منه
ابدًا ۞ ثم قال سعادته في اخر كلامه مع الوكلا انه خطر بباله ان
يودع في الكنيسة الكبيرة التي في پاريز الرايات الماخوذة من
الروس يوم وقعة اوسترليتز الذي كان يوم عيد تتويجه وانه
يسلّم لهم تلك الاسلاب لياتوا بها الي الكردينال المطران لمدينة
پاريز حتي يعلقها في الكنيسة شكرًا لله سبحانه وتعالي علي
نصرته ۞

التذكرة

التذكرة السابعة والثلاثون

هي محررة في قصر شونبرون يوم ٢٩ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥

الموافق له اليوم الرابع من شهر شوال سنة ١٢٢٠

هذه المنازل التي مقيم بها عسكرنا تاريخ يومنا هذا تفصيلا وهي ان المارشال برنادوط قايم في اقليم چه والمارشال مورتيير في اقليم موراويه والمارشال داووست بمدينة پرزبورك قاعدة مملكة المجار والمارشال سولت نازل بمدينة وينّه كرسي سلطان النمسا والمارشال ني في اقليم قارينتيه والجنرال مرمونت في اقليم ستيريه والمارشال ماسّنا في اقليم قارنيول فاما المارشال اوجراو فهو مقيم مع جيشه في اقليم سواب مستعد لوقت الطلب اليه وان المارشال ماسّنا مع العسكر الذي في مملكة ايطاليا صار اليوم الجمع الثامن من العسكر العظيم واما البرينس اوجين ربيب مولانا القيصر وخليفته في ايطاليا فوض له سعادته امر العسكر جميعه الذي في ايالة البندقية وفي مملكة ايطاليا باسرها ۞ ثم ان الجنرال سانيت

سير هو بجد السير الان مع عسكره علي مدينة ناپولي ليكبسها وذلك
جزا لخيانة سلطانتها وقصده ان يعزلها عن ملكها حيث انها خالفت
شروط المصالحة التي كانت بين دولتها وبين مملكة فرنسا ونقضتها
وهذا شي مكروه عند الله تعالي والناس جميعهم وكان بعض الرجل
اراد يتشفع فيها عند مولانا القيصر فقال نصره الله ولو لزمني ان
اجدّد الحرب علي ذلك وان اثبت فيه مدة ثلاثين سنة فلا ابالي
ولا بد لي من الانتقام منها ومن ان اجازيها علي مكرها وخيانتها فان
خداع مثل هذا لا يُسامح عنه ابدا وان سلطانة مدينة ناپولي والله
زال ملكها وبذنبها هذا بعد ما مضي منها من الذنوب سابقًا هي
حتمت علي نفسها بالهلاك المقدور فلتذهب الان الي مدينة لوندره
وتجعل نفسها من جملة الساعين ضدنا ومن جماعة الفجرة المكرة
المرتبطين علينا مثل دراك وسپنسر سميت وطايلور وويقام وتساعدهم
علي صناعتهم من كتابة مكاتيب بحبر ابيض الذي لا يبان للناظر
فيها الا من يكون عالما بذلك ويظهر هذا الحبر ويرده اسود حتي يقرا
المكتوب واذا لم تكتفِ تلك السلطانة بهولاي الماكرين فلها

ايضا ان تستدعي اليها في لوندن البارون دارمسفلد والسيد دي فرسن ودانتريكس والراهب موروس حتي يكونوا معها ۞ ثم ان السيد دي طاليراند الوزير هو الان بمدينة پزربورك مشتغل بالمخاطبة علي الصلح مع الوكلا المفوضين في ذلك من جهة سلطان النمسا وهم البرينس دي ليختنسطين والساري عسكر كيولي ۞ وقد استاذن البرينس قارلوس اخو سلطان النمسا ان يجتمع بمولانا القيصر فاجاب سعادته الي ذلك وغدا يتقابل مع هذا البرينس ويختلي به في دار الصيادة التي بسطامرسدورف علي ثلاث فراسخ من مدينة وينّه ۞ ويوم تاريخه يعرض مولانا القيصر جنود القسمة المنقادة بامر الساري عسكر لكزاند نحو قصر لاكنسمبورك ۞ فاما سعادته الان في مدينة وينّه غير انه لا ينشرح ولا ينبسط فيها وقليل من اذن له بالدخول عنده ۞ وكان البرد اشتد من بعد كم يوم وهذا النهار هو صاح جدا ۞ وقد قلد مولانا القيصر كثيرا من الناس مناصب شتي في العسكر وفي لجيون الشرف وانما المراتب التي تحت يده هي قليلة نظرا الي كثرة عدد من استحق الثاوب

بافعال الشجاعة في الحرب ✿ ثم ان حضرة الالكتور صاحب
ورتمبرك بعث الي القيصر نصره الله العلامة العظمي التي
يلبسونها الاكابر والخواص من الاشراف في مملكة ورتمبرك ملكي
يلبسها سعادته ومعها ارسل ايضا ثلاث علايم اخري حتي يهديها
القيصر حفظه الله لمن يختار من اكابر الدولة الفرنسوية وانعم
بها القيصر علي هارويل الذي هو من المشايخ الكبار وسلاحدار اعظم
للملكة زوجة مولانا القيصر وعلي المارشال قلرمان والجنرال مرسونت ✿
وكذلك اهدي القيصر من ناحيته العلامة الكبرى التي للجيون
الشرف الي حضرة الالكتور المذكور وكذلك الي البرينس ابنه البكر
الموصي له بالملك من بعد ابيه والي البرنيس بولص ابنه ايضا والي
اخوي الالكتور وهما البرينس اوجين فردريك هنري والبرينس
ڤلياوم فردريك فيليب وقد عرف مولانا القيصر الاميرين المذكورين
اعني اخوي الالكتور لما مر سعادته بمدينة لويسبورك وكان مراده
في ما فعله اليوم بهما من الانعام عليهما بتلك التشريفات ان
يكرمهما ويظهر للناس ما في خاطره من التعظيم لهما ولفضايلهما

فاما الاميران المتملكان علي اقليم باوين واقليم ورتمبرك فانهما يتركان اسم الالكتور الذي عرفا به الي هذا الزمان ويتشرفان باسم الملك جزاءً لهما لما اظهراه من المحبة لمولانا القيصر ومن الاتحاد به فيما مضي من الاحوال ۞ وقد اغتاظ مولانا القيصر دام ملكه وغضب غضبًا شديدا من الخبر الذي وصله انهم في مدينة مايانس زوّروا منادية عن لسان سعادته ونادوا بها في المدينة وهي مختومة علي اسمه وقالوا فيها قولا غير معقول وادّعوا انها من عند مولانا القيصر وارّخوها من مدينة اولموتز التي لم يصلها القيصر قط والاعجب هو انهم ضموها في الامر اليومي الذي للعسكر الفرنسوي الموجود في مدينة مايانس فليعلم من استنبط تلك المنادية المزورة من اية طبقة من الناس كان انه ينفذ فيه العقاب الشديد على طريق الشرع فمن اظلم ممن زوّر وافتري علي السلطان كذبًا وهذا ذنب لا يكون اكبر منه في حق الملوك والسلاطين ۞ وان سالت عن سلطان النمسا فهو الي الان نازل في مدينة هوليتش ونحن لنا اليوم في عسكرنا عدد كثير من المجاريح طابوا من حمد الله تعالى

والعسكر في هذا الحين هو في احسن حال واخبرنا البرينس
مورات انه من بعد وقعة اوسترليتز تضاعفت تقريبا الخيالة التي
تحت امره وذلك هو ان الخيول التي كانت تعقبت في الطريق
من كثرة الجهد والسير الزايد فانها صحت واتصلت بجموعها
واننا اخذنا اكثر من الفين مدفع من خزنة السلاح التي في مدينة
وينه وهي تنقل الي فرنسا ۞ والقيصر عزه الله امر انه يكون في مدينة
باريز عند دار الصنايع المعروف باسم ناپوليون المجموع فيه احسن
التصاوير والنقوش الثمينة قاعة خاصة معيّنة بقصد ان تودع فيها
الاشيا الغريبة القليلة الوجود التي جمعناها بمدينة وينه من
خزاينهم ۞ ثم انه نصره الله امر بردّ الي اقليم باويره المدافع والرايات
التي اخذوها منه النمساوية سنة ١٧٤٠ وكان حينيذ اهل باويره متحدين
مع الفرنسوية في حروبهم ضد سلطان النمسا وانما خسروا تلك
المدافع والرايات لان في ذلك الزمان كان القايم بامور المملكة في
بلاد فرنسا قسيس فاشل وجبان ۞ واما اقوام مملكة ايطاليا
فانهم اظهروا في هذا الحرب الشجاعة وقوة الجنان فلاجل ذلك

قال نصرن الله عدة مرار ان رعيتي سكان مملكة ايطاليا فماذا يمنعهم ان يعرفوا في العالم بالعز والافتخار ويكون لهم اسم بين الامم حيث انهم اصحاب عقول سديدة واذا رغبوا شيئًا من اغراض الدنيا اجتهدوا في طلبه بغرام عظيم وكل من كانت له هذه الخصايل فلا بد انه يصير من اشجع الجنود ومن اشدهم شوكة وقوة في الحرب ۞ قال الراوي اعلم ان مولانا القيصر من حيث انه قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معًا كان له في مملكة فرنسا حفظة التي جنودها فرنسوية وهي معروفة بالحفظة القيصرية وكذلك لسعادته في مملكة ايطاليا حفظة اخري جنودها ايطاليانيه وهي تعرف بالحفظة الملكية والطوبجية الذين للحفظة الملكية تميزوا في وقعة اوسترليتز حتي لبسوا ثياب العز والافتخار واستاهلوا المدح من المدافعية الفرنسوية الذين لهم زمان طويل في خدمة آلة الحرب واما الحفظة الملكية فانها سارت دايما بجانب الحفظة القيصرية وفي كل موضع كانت شابهتها في افعالها ۞

فاما مدينة البندقية بكورها التي كانت قبل الحرب تحت حكم

سلطان النمسا تنضم الي مملكة ايطاليا ۞ ومدن ايطاليا ليس فيها مدينة تتميز اكثر من برشيا وبولونيا في محبة سكانها لحضرة القيصر وجهدهم في خدمة سعادته ومن ثم قال حفظه الله حينما وقف علي المخاطبات الموسولة اليه من جهة اهلهما اني عارف يقينًا ان اهل بولونيا وبرشيا مايلون الي كل الميل وان قلبهم ناصح معي ۞ وقد رضي القيصر عن التدبيرات التي عملها البرينس لويس اخو سعادته في حماية بلاد اولاند والثغور الشمالية حتي لا يهجم عليها العدو ومدحه ايضا من اجل انه اختار منزلة منيعة نحو مدينة نيمك وتحصن فيها ۞

وهذا كمال التذكرة الماضية

تحريرًا في مدينة وينه يوم ٢٩ من شهر دسمبر

الموافق له يوم ٧ شوال ۞

ان يوم تاريخه نودي عن امر مولانا القيصر بالمناديتين الاتي ذكرهما اما الاولي يخاطب فيها القصير العسكر الفرنسوي واما الثانية خطابا

خطابا من سعادته الي سكان وينه وقد اثرت في قلوبهم تاثيرا زايدا لا يقدر الكلام يصفه ❁

وهذه المناديـــة الاولي

خطابا من مولانا القيصر الي العسكر ❁

يا ايها الجنود اعلموا اني عقدت الصلح مع سلطان النمسا وختمته وانتم في عقاب فصل هذا الخريف قد فعلتم من الغلبة والنصرة ما يفعله غيركم في حرب سنتين من زمان وانكم تممتم ما كنت منتظرا منكم وها انا الان مسافر الي پاريز كرسي مملكتي وان المتميزين منكم بافعالهم اكثر من غيرهم انا انعمت عليهم بالاحسان الزايدة وبعلو الرتبة عند العسكر وانني اوفي لكم كل ما اوعدتكم به وانتم رايتم قيصركم كان معكم كل الاوقات في اخطاركم وفي تعبكم ولم يكبر نفسه عليكم ومراده ايضا هو ان تاتوا لپاريز ترونه مكللا بالعز والافتخار التي تليق الي قيصر القوم الفرنسوي الرفيع عن جميع اقوام العالم ومرادي بوصولي هناك ان شا الله تعالي هو ان اعمل وليمة

عظيمة في اوايل شهر مايه من شهور الربيع فرحًا وتهنية وتحضرون
انتم كلكم فيها ثم بعدها نسير جميعنا الي كل موضع يدعينا اليه
صلاح بلادنا ونجاحها ويكون لنا فيه زيادة المجد وعلو الشان ۞
وانتم يا ايها الجنود الواجب عليكم الان هو انكم بمدة الاشهر
الثلاثة الملزومة لكم حتي ترجعوا الي فرنسا تكونون لجميع عساكر
الامم مثلا تقتديه فانكم ما دُعيتم الان الي حرب ولا الي شجاعة
تفعلونها وانما المطلوب منكم هو حفظ القوانين والشرايع التي للعسكر
في زمان الصلح واريد منكم ايضا اذا وصلتم الي اراضي اصدقاي
المتحدين بي ان لا تفعلوا فيها شيًا من الاضرار حتي لا يعتبوا
عليكم ويلوموكم ولكن في مجازكم عليها احسنوا سيرتكم وكونوا مع
اهلها كالاولاد في بيت اقاربهم ثم انكم اذا رجعتم الي بلاد فرنسا
يعاملكم قوبي كما هو واجب عليه يفعل مع ابطاله الحامين له من
العدو ۞ واعلموا يا ايها الجنود ان ما في بالي من الرجاء اني قبل تمام
ستة اشهر انظركم في باريز مصففين حول قصري هو من الان
افرح قلبي وابهج خاطري وهناك نعيّد عيدًا مشهورا تعظيما

لذكر الشجعان الذين ماتوا في هذه الحروب وبذلوا مهجتهم لحفظ عرضهم ونجاح ارض ميلادهم وان الناس جميعهم يرون اننا كلنا مستعدون ان نفعل مثلهم واكثر اذا لزمنا حتي نرمي ارواحنا ونموت كرامًا في القتال ضد كل من اراد يشمت فينا ويتعرض الي ارذالنا بين الامم وكذلك ضد من رشاه علينا بماله الانكلز الذي هو عدو مبين لنا ولكل امة من امم اوروبا ❁

تحريرًا في قصر شونبرون يوم ٢٧ من شهر نومبر

مختوم نابوليون

عن امر القيصر عزه الله مختوم الماجور العامي المارشال برتيس ❁

وهذه المنادية الثانية

خطابا من مولانا القيصر الي اهل مدينة وينّة ❁

يا ايها سكان مدينة وينّة اعلموا ايدكم الله اني قد تممت الصلح مع سلطان النمسا وختمته واني الان عولت علي السفر لارجع الي تخت مملكتي واريد اعرفكم ان قيمتكم وقدركم عندي هي عظيمة

عظيمة في اوايل شهر مايه من شهور الربيع فرحًا وتهنية وتحضرون انتم كلكم فيها ثم بعدها نسير جميعنا الي كل موضع يدعينا اليه صلاح بلادنا ونجاحها ويكون لنا فيه زيادة المجد وعلو الشان ۞ وانتم يا ايها الجنود الواجب عليكم الان هو انكم بمدة الاشهر الثلاثة الملزومة لكم حتي ترجعوا الي فرنسا تكونون لجميع عساكر الامم مثلا تقتديه فانكم ما دُعيتم الان الي حرب ولا الي شجاعة تفعلونها وانما المطلوب منكم هو حفظ القوانين والشرايع التي للعسكر في زمان الصلح واريد منكم ايضا اذا وصلتم الي اراضي اصدقاي المتحدين بي ان لا تفعلوا فيها شيًا من الاضرار حتي لا يعتبوا عليكم ويلوموكم ولكن في مجازكم عليها احسنوا سيرتكم وكونوا مع اهلها كالاولاد في بيت اقاربهم ثم انكم اذا رجعتم الي بلاد فرنسا يعاملكم قومي كما هو واجب عليه يفعل مع ابطاله الحامين له من العدو ۞ واعلموا يا ايها الجنود ان ما في بالي من الرجاء اني قبل تمام ستة اشهر انظركم في باريز مصففين حول قصري هو من الان افرح قلبي وابهج خاطري وهناك نعيّد عيدًا مشهورا تعظيما

لذكر الشجعان الذين ماتوا في هذه الحروب وبذلوا مهجتهم لحفظ عرضهم ونجاح ارض ميلادهم وان الناس جميعهم يرون اننا كلنا مستعدون ان نفعل مثلهم واكثر اذا لزمنا حتي نرمي ارواحنا ونموت كرامًا في القتال ضد كل من اراد يشمت فينا ويتعرض الي ارذالنا بين الامم وكذلك ضد من رشاه علينا بماله الانكلز الذي هو عدو مبين لنا ولكل امة من امم اوروبا ✿

تحريرًا في قصر شونبرون يوم ٢٧ من شهر نومبر

مختوم ناپوليون

عن امر القيصر عزه الله مختوم الماجور العامي المارشال برتيي ✿

وهذه المنادية الثانية

خطابا من مولانا القيصر الي اهل مدينة وينة ✿

يا ايها سكان مدينة وينة اعلموا ايدكم الله اني قد تممت الصلح مع سلطان النمسا وختمته واني الان عولت علي السفر لارجع الي تخت مملكتي واريد اعرفكم ان قيمتكم وقدركم عندي هي عظيمة

جدا واني راضٍ عنكم غاية الرضا من سيرتكم الحسنة بمدة الزمان الذي كنتم فيه تحت امري وطاعتي وانتم رايتم مني في حقكم ما لم يَرَهُ قط من الغالب امة غيركم ولم يُسمع بمثله في تواريخ الامم وهو انه من بعد ما تسلمت مدينتكم بقوا عشرة الاف نفر من بلديتكم متسلحين وما اخذت عنهم سلاحهم وزيادة علي ذلك اذنت لهم يحرسون ابواب مدينتكم وان خزنة السلاح التي لكم قعدت بكمالها في يدكم وفي تلك المدة كنت انا مخاطرا بروحي غير عارف بما يحدث من عواقب الحرب وانما اتكلت علي مروتكم وعلي امانتكم وصفا نيتكم وها انتم صدّقتم ظني فيكم ۞ واعلموا يا اهل المدينة اني عارف انكم انتم كلكم ذممتم هذا الحرب الذي كانوا سببًا له واضرموه في البر من اوروبا بعض الوزرا الذين برطلهم الانكلز والان سلطانكم ظهر له الحق وانكشفت له خديعة هولاي الوزرا المرتشيين ورجع للصواب وهو مشغول بالصلاح وبالعمل علي خصايله الفضيلة وصفاته الحميدة ومن الان ارجو لكم ولجميع سكان البر من بلاد اوروبا ان شاء الله سبحانه وتعالي ايام الخير والسعادة ۞

واعلموا يا ايها سكان وينّة اني انا مدة اقامتي بمدينتكم هذه اظهرت نفسي بينكم قليلا وذلك لا لاجل احتقاري لكم ولا تكبّرا مني وانما لاني ما اردت اعزلكم عن محبتكم الواجبة عليكم لسلطانكم الذي كنت منتظرا ان ينبرم الصلح معه في اسرع وقت وحالا عند سفري ها انا منعم عليكم بخزنة السلاح التي لكم علي التمام والكمال وقد صارت في حكمي وملكي بقوانين الحرب وبشرايعه فاقبلوها مني هدية تشهد بمقامكم العالي عندي واستعملوها في جميع الاحوال لراحة بلادكم وعافيتها واعلموا ان جميع ما قاسيتم من المصايب الثقيلة في هذا الحرب فما انا كنت السبب فيها وانما هي من الدواهي والنوايب الملازمة للحرب لا بد منها واما ما فعل عسكري في مدينتكم وبلادكم من اللطف بكم والمراعاة لحقوقكم فهذا صار لاجل ما استحققتم عندي من تعظيم قدركم واعتبارًا لفضايلكم والسلام ۞ تحريرًا في قصر شونبرون يوم ٢٧ من شهر نومبر

مختوم ناپوليون ۞

عن امر القيصر مختوم الماجور العامي للعسكر الفرنسوي المارشال برتير ۞

نسخة كتاب المصالحة

الحاصلة بين قيصر الفرنسوية ادام الله بقاه وبين سلطان المانيه واوستريا المحرر في مدينة پرزبوك ۞

يوم ٢٦ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥

الموافق له يوم ٦ من شهر شوال سنة ١٢٢٠

منا نحن ناپوليون قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا معا بمنه تعالي وحسب قوانين الديوان المنتظمة بمملكة فرنسا ۞

انا اطلعنا علي كتاب المصالحة المختوم في مدينة پرزبورك يوم ٢٦ من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥ المنبرمة من جهتنا علي يد وزيرنا القايم بمكاتبات الملوك والمفوض منا خصوصا لهذا القصد ومن جهة سلطان المانيه واوستريا علي يد البرينس دي ليختنسطين والكونط دي ڨيولي وهما مفوضان منه علي ذلك وفحصنا عن ما يتضمنه هذا الكتاب من شروط المصالحة وهي علي النص الاتي ذكره ۞

ان الجناب المهاب سلطان المانيه واوستريا وجناب سعادة قيصر

الفرنسوية وملك ايطاليا معًا من رغبتهما في راحة العباد من دواهي الحرب ومصايبه اتفقا علي ان يشتغلا بغير مهلة في كتابة شروط الصلح بينهما فاصلًا قاطعًا فوكّلا لذلك المبعني المفوضين الاتي ذكرهم ۞

وهم من جهة سلطان المانيه واوستريا البرينس جوان دي ليختنسطين وهو امير من امرا الدولة السعيذة الرومية ومتشرف بالعلامة العظمي التي للكاوالرية المعروفين باسم جماعة ماريه ترزيه وحاجب لحضرة السلطان وقايم مقام جنرال في عساكره وصاحب رجيمنت من الهوسّارد ومعه الكونط ايكناز دي كيولي كوماندور في جماعة ماريه ترزيه وحاجب لحضرة سلطان المانيه واوستريا وقايم مقام جنرال في عساكره ومالك رجيمنت واحد من الرجالة ۞

ومن قبل سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا السيد قارلوس ماوريس دي طاليراند پريكورد الحاجب الاعظم لسعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا ووزيره لمكاتبة الملوك والمتشرف بالعلامة

العظمي في لجيون الشرف وهو ايضا من الكاوالرية المعروفين باسم
جماعة العقاب الاحمر وجماعة العقاب الاسود التي في مملكة پروسية ۞
وهولاي الوكلا بعد ان تبادلوا من بعضهم بعض المكاتيب التي لهم
بالتفويض اتفقوا علي الشروط الاتي ذكرها ۞

الشرط الاول

انه يكون منذ يومنا هذا صلح وصداقة ومودة بين الجناب
المهاب سلطان المانية واوستريا وبين سعادة قيصر الفرنسوية وملك
ايطاليا وبين ذرّيتهما والوارثين عنهما في ملكهما وبين رعية
الدولتين من الجانبين صلحًا دايما ثابتا الي الابد ۞

الشرط الثاني

ان الدولة الفرنسوية تدوم تملك وتحكم وتستولي في الاقاليم
والعمايل والبلدان والاراضي الموضوعة ورا جبال الپ الحاجزة بين
فرنسا وايطاليا التي كانت سابقا قبل تاريخ هذا الكتاب منضمة الي
المملكة الفرنسوية او منقادة بشرايع الفرنسوية وماضٍ امرهم
فيها ۞

الشرط

الشرط الثالث

ان ما صنعه سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا فيما يختص ولاية لوقه وپيومبينو من بلاد ايطاليا من تقليده اياها بعض اهل بيته يرضي بذلك جناب سلطان المانيه واوستريا ويثبته علي نفسه ووارثيه وذريته ۞

الشرط الرابع

ان ما تسلمه سلطان المانيه واوستريا من اقاليم جمهور البندقية وصار له الحكم فيه بشروط المصالحة التي انعقدت في بلد قامپوفورميو ومصالحة مدينة لونويل كل ذلك يتركه من اليوم السلطان المذكور ويرفع يده عنه مطلقا وهو يقر بذلك علي نفسه ووارثيه وذريته والبلاد المذكوره تكون منضمة الي مملكته ايطاليا من الان والي ابد الابدين ۞

الشرط الخامس

ان جناب سلطان المانيه واوستريا يعترف بان سعادة قيصر الفرنسوية هو ملك ايطاليا ايضا لكن بشرط ان يكون الامر حسب ما

عهد عليه وصرّح به سعادة قيصر الفرنسوية حين ما تملك في ايطاليا
وهو ان اذا الملوك والسلاطين المذكورين بالعهد المشار اليه اوفوا
بالشروط المرقومة فيه فحينيذ يفترق بين مملكة فرنسا ومملكة
ايطاليا حتي انه من يوم اتمام تلك الشروط الي القدام لا يكون
اكليل مملكة ايطاليا علي راس المتسلطن في فرنسا فيلزم نفسه
من الان سلطان المانيه واوستريا انه اذا وقع ذلك الافتراق يعترف
بان الخليفة الذي يجعله سعادة قيصر الفرنسوية في مملكة ايطاليا
هو يكون سلطانها من غير معارضة ولا خلاف ۞

الشرط السادس

ان شروط الصلح هذه يدخلون فيها حضرات الالكتورية الثلاثة
العليّي الشان اصحاب اقاليم باويره وورتمبرك وباد وكذلك مشيخة
اقليم هولانده المتحدون جميعهم في هذا الحرب مع سعادة قيصر
الفرنسوية وملك ايطاليا ۞

الشرط السابع

ان الكتور اقليم باويره وكذلك الكتور اقليم ورتمبرك مع انهما

اتخذا اسم ملك ويلقبان به فلا يزالان من جملة امرا المانيه المرتبطين مع بعضهم بعض المنتظمة منهم الدولة المعروفة باسم الاتحاد الجرماني فجناب سلطان المانيه واوستريا يرضي بذلك وبتسميتهما من الان باسم ملك ۞

الشرط الثامن

ان جناب سلطان المانيه واوستريا يقبل علي نفسه وعلي وارثيه وذريته وعلي الامرا الذين من اهل بيته ووارثيهم وذريتهم جميعهم انه يترك الاقاليم والبلدان والعمالات والاراضي المسطورة ادناه ويرفع يده عنها ۞ وتفصيل ذلك هو انه يترك الي جناب ملك باويره اقليم بورگاو والاراضي المتعلقة به وكونت ايخستادط وايضا من النواحي المتعلقة بمدينة پاساو الناحية التي تحت حكم حضرة الالكتور صاحب مدينة سالتزبورك والناحية المذكورة يحيط بها اقليم چه وبلاد اوستريا ونهر الدون ووادي اين وكذلك يترك له اقليم التيرول وداخله مدينة بريكسن ومدينة ترنت مع عمالتيهما ومما يترك له ايضا العمالات السبع التي من اقليم ورالبرك وما تحويه من املاك

وعمالة هوهنمس وعمالة قونيكسك روثنغلس وكذلك تطنانك واركن باراضيهما ومدينة ليندءاو وجوزها وتلك البلاد كلها يستولي عليها ملك باويره وتبقي تحت طاعته وحكمه ۞ وكذلك يترك سلطان المانيه الي جناب ملك ورتمبرك المدن الخمس المعروفة باسم مدن نهر الدون وهي اهينكن وسوندرقينكن وريدلينكن ومنكن وسولكاو واراضيها المتعلقة بها وايضا كورة هوهنبرك العليا والدنيا ثم كورة نلنبورك وعمالة التدورف بتعلقاتهما ما عدا مدينة قونسطانس ثم يترك له ايضا من اقليم بريزكاو الناحية التي تحيط بها بلاد ورتمبرك وهي موضوعة شرقي الخط الممتد من نحو شليكلبرك الي وادي مولباخ ثم مدينة ويلينكن ومدينة برونلينكن بعمالتيهما والاراضي المتعلقة بهما ۞ ويترك سلطان المانيه الي حضرة الالكتور صاحب مدينة باد وولايتها اقليم بريزكاو الا ما في جوفه من الاراضي والنواحي المفردة عنه المتروكة بما مضي من هذه الشروط لملك ورتمبرك ويترك له ايضا كورة اورتناو والاراضي المتعلقة بها ومدينة قونسطانس وبلد ميناو بعمالتها ۞ وتلك الاقاليم

والبلدان والاراضي والاملاك المذكورة اعلاه المتروكة من سلطان المانيه الي ملك باويره وكذلك الي ملك ورتمبرك والي الالكتور صاحب مملكة باد فانهم يملكونها كل واحد منهم حصّته اما تمليكا مستقلا واما تمليكا تاما بالحقوق السلطانيه علي الصورة والاسم والحقوق والاختصاص التي كان متملكا عليها سلطان المانيه واوستريا او الامرا الذين من دار حتي لا يكون لهم عليها حقوق غير ما كان لاصحابها سابقا ۞

الشرط التاسع

ان سلطان المانيه واوستريا يعترف بالديون التي قد تداينوها السلاطين من داره سابقا من البلاد التي كانت اولا تحت حكم سلاطين اوستريا وصارت اليوم منضمة الي مملكة فرنسا وتلك الديون تبقي علي حضرة سلطان اوستريا سواء تكون فايدتها لبعض الناس خصوصيا او لبعض العمارات التي لسكان تلك البلاد عاميا مثل الكنايس والمدارس والديور وغيرها واما البلاد التي تاركها سلطان المانيه بشروط هذه المصالحة والتي خرجت بها من حكمه

حصل الاتفاق علي أنه يكون غير مطلوب بشي من الديون التي تداينوها الي اليوم سلاطين من آله لينفقوها في مصالح تلك البلاد ورهنوا في ادائها اراضي البلاد المذكورة ۞

الشرط العاشر

ان كورسالتزبورك وبرختولسكادن التي هي لحضرة الارشيدوك فرديناند تكونان مضمومتين لمملكة اوستريا وتحت حكمها ويملكها جناب سلطان المانيه واوستريا تمليكا تامًا ولكن بشرط انه لا يسمي بها الا باسم دوك فقط ۞

الشرط الحادي عشر

ان سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا يقبل علي نفسه انه يجعل جناب ملك باوير يترك الي حضرة الالكتور صاحب كورة سالتزبورك وهو الارشيدوك فرديناند اقليم ورتزبورك حتي يناله الالكتور المذكور لنفسه علي الحال الذي اخذه ملك باوير باتفاق جماعة الوكلا لامرا الدولة الجرمانية الذي صار يوم ٢٥ من شهر فورير سنة ١٨٠٤ واسم الالكتور الذي كان يسمي به الارشيدوك المذكور

سينتقل الي هذه الولاية ويسمي بها اعني الكتور صاحب اقليم
ورتنزبورك ويملكها الارشيدوك تمليكا تاما خاصة بالصورة والشروط
التي كان يملك كورة سالتزبورك ۞ فاما الديون التي علي اقاليم
ورتزبورك فاننا اتفقنا بان المالك الجديد لا يحتمل عليه سوي الديون
الحاصلة من اقراض رضوا بها قصدا وخصوصا اصحاب الديوان
العام الذي لهذا الاقليم او اقترضها المالك السابق لاجل مصاريف
التي هي لصلاح الكورة وما سوي ذلك من الديون فلا يكون مطلوبا
بشي منها المالك الجديد ۞

الشرط الثاني عشر

ان الرتبة المعروفة باسم الرييس الاعظم للكاوالرية من الجماعة
النمساوية بحقوقها واملاكها ومدخولها التي كانت قبل هذا الحرب
متعلقة ببلدة مرگنتهيم وهي قاعدة الجماعة المذكورة وكذلك
الحقوق والاملاك والمدخول التي توجد ملازمة برتبة الرييس
الاعظم ساعة مبادلة الكتب في اثبات هذه المصالحة بين قيصر
الفرنسوية وسلطان المانية وذلك لتكون حجة بين الجهتين وايضا

الاملاك والمدخول التي تكون في الساعة بنفسها في حكم الجماعة المذكورة فانها جميعها تصير الي من يرسمه سلطان المانيه واوستريا من امرا دان وتبقي له وبعده للذكور من ذريته فقط وراثة اب عن جد علي طريق البكورية ۞ وان سعادة القيصر ناپوليون اوعد انه يتوسط واسطة الخير حتي ينال الارشيدوك فردينالد في اسرع ما يكون من الزمان املاكًا كافية في ممالك المانيه عوضا عمّا ضاع له ۞

الشرط الثالث عشر

انه يجوز لجناب ملك باويره أن يستولي علي مدينة اوكسبورك ويضمها الي مملكته هي واراضيها وان يملكها ملكا خاصة وينفذ امره فيها وكذلك يجوز لجناب ملك ورتمبرك ان يضم الي مملكته عمالة بوندورف ويستولي عليها ويملكها ويحكم فيها كما يشتهي وان جناب سلطان المانيه واوستريا يقبل علي روحه انه لا يمنعهما عن ذلك اصلا ۞

الشرط الرابع عشر

ان جناب ملك باويره وحضرة ملك ورتمبرك والالكتور صاحب اقليم

اقليم باد يفعلون في الاراضي المتروكة لهم كما يفعلونه في ممالكهم التي لهم الان ويكون لهم فيها الحكم النافذ وما يتبع ذلك من الحقوق السلطانيه التي اضمنها لهم سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا ويملكونها علي الصورة التي جناب سلطان المانيه واوستريا وجناب ملك پروسيه مالكون ما لهما من الاقاليم والممالك في بلاد المانيه وان جناب سلطان المانيه واوستريا من حيث انه معًا راس الدولة الجرمانية جميعها وواحد من الملوك والسلاطين والامرا الذين منتظمة منهم تلك الدولة فانه يقبل علي روحه انه لا يمنع اتمام ما فعلوه الملوك المذكورون في البلاد المتروكة لهم بهذه الشروط او ما يفعلونه بها فيما ياتي من الزمان ✿

الشرط الخامس عشر

ان جناب سلطان المانيه واوستريا يقبل علي نفسه وعلي وارثيه وذريته وعلي الامرا الذين من اهل دان ووارثيهم وذريتهم انه يترك مهما كان له حالا او ما يحدث له بعد يومنا هذا من حقوق الملك وحقوق السلطنة العليا علي الممالك التي لملك باويره ولملك ورتمبرك

وللالكتور صاحب مملكة باد وانه يسلم في جميع الدعاوي التي له
عليها بغير استثنا وفي الجملة جميع العالات والاملاك والاراضي
الموضوعة في اقاليم باويره وفرانقونيه وسواب يترك ما له عليها من
الحقوق والدعاوي بالتمام والكمال ويوعد انه لا يلقب بلقب ما
ماخوذ من بعض الاملاك التي في تلك الاقاليم وكذلك الملكان
المذكوران والالكتور المذكور من ناحيتهم يتركون جميع الدعاوي
التي لهم حالا او لعلها تحدث لهم فيما بعد علي سلطان المانيه واوستريا
او علي الامرا من داره وتلك الدعاوي تكون بطالة بغير حق من
الان والي الابد ۞ اما ما تركه سلطان المانيه واوستريا من الاقاليم
المفصلة في هذا الشرط لا تدخل فيها الاملاك المذكورة في الشرطين
الحادي عشر والثاني عشر المنعم بها علي الارشيدوكية المعينين
في الشرطين المذكورين وهذا الاستثنا هو ايضاح لما تقدم
من هذا الشرط الخامس عشر حتي لا يقع التباس فيه ۞

الشرط السادس عشر

ان حجات الاملاك وخزانة اوراق السجلات وكذلك صور الاكوار

المختلفة والمدن والقلاع التي تركها سلطان المانيه واوستريا بشروط هذه المصالحة فانها تسلم للملوك الذين تبقي تلك الاكوار والمواضع في حكمهم وذلك بمدة ثلاثة اشهر مبداها من يوم مبادلة الكتب في اثبات شروط هذه المصالحة بين الدولتين المتعاهدتين كما هو العادة ۞

الشرط السابع عشر

ان سعادة القيصر ناپوليون يضمن الي سلطان المانيه صحة مملكة اوستريا علي التمام وذلك علي الحال الذي ستكون عليه بعد شروط هذه المصالحة وكذلك يضمن صحة الاملاك التي للامرا من دار سلطان اوستريا المعينة في الشرطين الحادي عشر والثاني عشر من هذا الكتاب وان قيصر الفرنسوية لا ياذن لسلطان من السلاطين ايهم كان ان يستولي عليها او علي بعضها ۞

الشرط الثامن عشر

ان الدولتين المتصالحتين حالاً تعترفان ان مشيخة اقليم سويسة هي غير منقادة لاحد من الملوك وانها تحكم علي بلادها حسب كتاب

القوانين الذي وُضع للمشيخة المذكورة بواسطة الدولة الفرنسوية وكذلك تعترفان ان مشيخة اقليم هولانده ايضا تبقي غير منقادة لاحد من الملوك والسلاطين ۞

الشرط التاسع عشر

ان الاساري الذين اسروهم في هذا الحرب الفرنسوية واصدقاوهم المتحدون بهم من عسكر مملكة اوستريا وبالعكس الاسري الذين اسرهم عسكر مملكة اوستريا من الفرنسوية ومن الامم المتحدة بهم والي الان لم ينطلقوا فانهم ليردّهم كل واحدة من الجهتين الي الاخري بمدة اربعين يومًا مبداها من ساعة مبادلة الكتب في اثبات هذه المصالحة بين الدولتين المتعاهدتين ۞

الشرط العشرون

ان امور التجارة جميعها والسفر من المملكة الي الاخري لترجعن بين الدولتين مع بعضهما كما كانت قبل هذا الحرب ۞

الشرط الحادي والعشرون

ان ما كان قبل الحرب بين جناب سلطان المانيه واوستريا وبين

سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا من العوايد والرسوم في تقديم احدهم علي الاخر وغير ذلك من الطقوس كل ذلك يبقي علي حاله المعتاد لا يتغير منه شي ۞

الشرط الثاني والعشرون

ان العسكر الفرنسوي يخلي مدينة پرزبورك ونواحيها ويبعد عنها مسافة ستة فراسخ في مدة خمسة ايام بعد مبادلة نسخ هذه الشروط المثبتة بين الجهتين وفي مدة عشرة ايام بعد المبادلة المذكورة يخلي عسكر الفرنسوية مع عساكر الاقوام المتحدين بهم اقليم موراويه واقليم چه وعمالة ويرتل اونتر وينر والد وكذلك عمالة ويرتل اونتر مانهارطسبرك ومملكة المجار واقليم ستيريه بتمامه وبعد ذلك بعشرة ايام يخلون عمالة ويرتل اوبر وينر والد وعمالة ويرتل اوبر مانهارطسبرك اخيرًا في مدة شهرين من زمان مبداها منذ يوم المبادلة المذكورة يخلون عساكر الفرنسوية والعساكر المتحدة بهم جملة الممالك التي لسلطان المانيه واوستريا وراثة اب عن جد الا مدينة بروناو فانها تقعد شهرا من زمان اكثر في

يد سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا وذلك لاجل ان يودع فيها المرضي من العسكر وآلة الحرب غير انه في مدة هذا الشهر الزايد لا يطالبون سكان المدينة بشي من الفرايض اينما كانت من مال او ماكول او غيره لكن اتفقنا ان الي تمام الشهر المذكور لا يجوز لجمع من الجنود النمساوية ايما كان ان ينزل ولا ان يعدي في مسافة ستة فراسخ من كل جهة عن مدينة بروناو المذكورة ❁ واتفقنا ايضا ان كل موضع الذي ستخليه عساكر الفرنسوية الواحد بعد الاخر بمهلة الزمان المذكور اعلاه لا تدخله الجنود النمساوية الا ثمانية واربعين ساعة بعد خروج عساكر الفرنسوية منه وكذلك اتفقنا ان ما يتركه العسكر الفرنسوي في المواضع التي يخليها في الاوقات المعلومة من مخازن الذخيرة وغيرها فانها ستبقي علي ذمة الفرنسوية ❁

اما الفرايض التي فرضوها الفرنسوية زمان الحرب علي الممالك الموروثة التي لجناب سلطان المانيه واوستريا يصير عليها اتفاق ونظام بين الدولتين المتعاهدتين حتي بواسطة هذا الاتفاق

يتوقف بالكلية عن قبض الفرايض المذكورة وذلك منذ يوم مبادلة الكتب في اثبات هذه المصالحة بين الجهتين وكل ما يحتاج اليه عسكر الفرنسوية من المونة وغير ذلك في سفره ياخذه من المخازن التي له علي الطريق الذي يرجع منه ۞

الشرط الثالث والعشرون

ان النواحي من ايالة البندقية التي ليست الي الان في يد عساكر سعادة قيصر الفرنسوية وملك ايطاليا يعيّنون لتسليمها وقبولها حالا بعد المبادلة المذكورة وكلا مفوضون بذلك من جهة الدولتين المتعاهدتين وتفصيل ذلك ان مدينة البندقية والبحاير الدايرة بها والاملاك التي لها في البر تسلّم الي الفرنسوية بمهلة خمسة عشر يومًا فاما ما كان منضما الي ايالة البندقية من اقليم ايستريه ومن اقليم دالماسيه ايضا والجون المعروف بافواه قاطارو والجزاير التي في جون البندقية وفي حكمها وجميع ما في الجزاير المذكورة من المدن والقلاع فان كلها تسلم بمهلة ست جمعات مبداها منذ يوم مبادلة الكتب في اثبات هذه المصالحة۞ومن هذا الشرط ان الوكلا المفوضين

من الجهتين يهتمون في ان يفترق بين آلة الحرب المختصة سابقا الي مشيخة مدينة البندقية وآلة الحرب النمساوية افتراقا مدققا من حيث ان آلة الحرب التي كانت سابقا لجمهور البندقية تقعد بتمامها الي مملكة ايطاليا ثم يتفقون الوكلا فيما بينهم علي تعيين جميع الاشيا التي لسلطان المانيه واوستريا وتحقيقها فانها تبقي علي ذمّته وبعد ذلك يستوون الوكلا مع بعضهم اما ببيع آلة الحرب النمساوية وما سواها من الاشيا المذكورة ومواد غيرها مثلها الي مملكة ايطاليا واما ببدلها بما يقابلها في الثمن من آلة الحرب ونحو ذلك مما يخلّيه عسكر الفرنسوية في ممالك سلطان المانيه واوستريا ❁

ومن هذا الشرط ايضا ان الفرنسوية ييسّرون علي جميع من في البلاد المذكورة من الجنود النمساوية ومن الحكام والناظرين في امور السياسة او في امور الحرب الرجوع الي الاقاليم من ايالة اوستريا علي الامان ويعينونهم علي ذلك بكل جهدهم وكذلك يساعدونهم الفرنسوية في تنقيل آلة الحرب النمساوية والمخازن المشحونة

المشحونة بما يختص سفر العسكر في البر او في البحر وايضا في تنقيل كل ما لم يقضوا عليه الوكلا بالبيع او بالبدل كما مرّ ذكره ❁

الشرط الرابع والعشرون

ان مبادلة الكتب في اثبات شروط هذه المصالحة تكون بين الدولتين المتعاهدتين بمدة ثمانية ايام من يومنا هذا وقبل ذلك ان امكن ❁

وقد حرر وختم هذا الكتاب في مدينة پرزبورك اليوم السادس والعشرين من شهر دسمبر سنة ١٨٠٥ ❁

مختوم جوان پرينس دي ليختنسطين ❁ موضع الخاتم

ايكناز قونط دي كيولي ❁ موضع الخاتم

قارلوس ماوريس طاليراند ❁ موضع الخاتم

ان كتاب المصالحة هذا وكل ما يتضمنه من الشروط عامة وخاصة رضينا به واستحسنّاه واثبتناه ونعترف بقبوله وتصحيحه واثباته واننا واعدون انه يكون العمل عليه من جهتنا واننا نوفيه بالتمام والكمال ❁

وتصديقا لذلك ابرزنا هذا الامر وختمناه وامرنا بان يختمه ايضا
كاتب السر للدولة الفرنسوية وان يطبع عليه خاتمنا السلطاني ۞
تحريرًا في قصر شونبرون اليوم السابع والعشرين
من شهر دسمبر
سنة ١٨٠٥ ۞

مختوم نابوليون

عن امر سعادة القيصر ۞

مختوم كاتب السر للدولة الفرنسوية ة ب مارت ۞

تم تم تم

تم تم

تم

